كتابُ التَّثْنِيَة

حَدِيثُ مُوسَى لِلشَّعب

١ هَذا هُوَ الكَلامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى بَنِي
إسْرائِيلَ شَرقِيَّ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، فِي الصَّحْراءِ،
فِي وادِي الأُرْدُنِّ قُربَ سُوفٍ، بَينَ صَحراءِ فارانَ
وَمُدُنِ تُوفَلَ وَلابانَ وَحَضَيرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ. **٢**وَهِيَ
تَبْعُدُ مَسيرَةَ أحَدَ عَشَرَ يَوماً عَبْرَ مِنْطَقَةِ سَعِيرَ الجَبَلِيَّةِ،
مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ إلَى قادَشَ بَرْنِيعَ.
٣فَفِي اليَومِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهرِ الحادِي عَشَرَ، فِي
السَّنَةِ الأرْبَعِينَ، تَكَلَّمَ مُوسَى إلَى بَنِي إسْرائِيلَ بِحَسَبِ
ما أمَرَهُ اللهُ بِأنْ يَقُولَ لَهُمْ. **٤**حَدَثَ هَذا بَعدَ أنْ
هَزَمَ مُوسَى سِيحُونَ مَلِكَ الأمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي
حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكَ باشانَ الَّذِي حَكَمَ فِي عَشْتارُوثَ
فِي مَدِينَةِ إدْرَعِي.
٥وابْتَدَأ مُوسَى فِي شَرْقِيِّ نَهرِ الأُرْدُنِّ، فِي أرْضِ
مُوآبَ يَشرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ فَقالَ:
٦«تَكَلَّمَ **إلَهُنا** إلَينا فِي جَبَلِ حُورِيبَ وَقالَ:
‹كَفاكُمْ قُعُودٌ عِندَ هَذا الجَبَلِ! **٧**قُومُوا وَتابِعُوا رِحلَتَكُمْ
إلَى مِنْطَقَةِ الأمُورِيِّينَ الجَبَلِيَّةِ، وَكُلِّ جِيرانِهِمْ فِي مِنْطَقَةِ
وادِي الأُرْدُنِّ، وَالمِنْطَقَةِ الجَبَلِيَّةِ وَالسُّهولِ الغَرْبِيَّةِ
وَالنَّقَبِ وَساحِلِ البَحْرِ،[أ] أي أرْضِ الكَنْعانِيِّينَ وَمِنْطَقَةِ
لُبْنانَ إلَى النَّهرِ العَظِيمِ، نَهْرِ الفُراتِ. **٨**ها إنِّي قَدْ
وَضَعْتُ تِلْكَ الأرْضَ أمامَكُمْ. اذهَبُوا وَامْتَلِكُوا الأرْضَ
الَّتِي أقسَمَتُ، أنا اللهَ، أنْ أعْطِيَها لآبائِكُمْ إبراهِيمَ
وَإسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلِنَسلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.›

اخْتِيارُ القادَة

٩«قُلْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الوَقتِ: ‹لا أسْتَطِيعُ وَحدِي
أنْ أهتَمَّ بِأُمُورِكُمْ. **١٠إلَهُكُمْ** كَثَّرَكُمْ، فَها أنْتُمُ اليَومَ
بِكَثْرَةِ نُجُومِ السَّماءِ. **١١**فَلْيُضاعِفْ **إلَهُ** آبائِكُمْ عَدَدَكُمْ
ألفَ مَرَّةٍ، وَلْيُبارِكْكُمْ كَما وَعَدَكُمْ. **١٢**كَيفَ يُمكِنُنِي
وَحْدِي أنْ أحمِلَ أثْقالَكُمْ وَأحمالَكُمْ وَقَضاياكُمْ؟
١٣اخْتارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبائِلِكُمْ رِجالاً حُكَماءَ
وَذَوِي فَهْمٍ وَخِبرَةٍ، لأُعَيِّنَهُمْ رُؤَساءَ لَكُمْ.›
١٤«فَقُلْتُمْ: ‹هَذا أمرٌ جَيِّدٌ يَنبَغِي عَمَلُهُ.›
١٥«فاخْتَرْتُ رُؤَساءَ قَبائِلِكُمْ، رِجالاً حُكَماءَ وَذَوِي
خِبْرَةٍ وَعَيَّنْتُهُمْ رُؤَساءَ عَلَيكُمْ، أي قادَةَ أُلُوفٍ وَقادَةَ
مِئاتٍ وَقادَةَ خَماسِينَ وَقادَةَ عَشَراتٍ، وَرُؤَساءَ بِحَسَبِ
كُلِّ قَبائِلِكُمْ.
١٦«وَأوصَيتُ قُضاتَكُمْ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، وَقُلْتُ
لَهُمْ: استَمِعُوا إلَى الخُصُوماتِ الَّتِي بَينَ إخْوَتِكُمْ،
وَاحْكُمُوا بِالحَقِّ وَالعَدلِ بَينَ إنْسانٍ وَآخَرَ، مُواطِناً كانَ
أمْ غَرِيباً مُقِيماً بَينَكُمْ. **١٧**لا تَنحازُوا فِي القَضاءِ، بَلِ
استَمِعُوا إلَى الصَّغِيرِ وَالعَظِيمِ عَلَى حَدٍّ سَواءٍ. لا تَخافُوا
أحَداً لأنَّ القَضاءَ لِلَّهِ. وَالقَضِيَّةُ الَّتِي تَصْعُبُ عَلَيكُمْ،
أحْضِرُوها إلَيَّ وَأنا أسْمَعُها. **١٨**وَهَكَذا أمَرتُكُمْ فِي ذَلِكَ
الوَقتِ، بِكُلِّ ما يَنبَغِي أنْ تَعْمَلُوهُ.

اسْتِكْشافُ الأرْض

١٩«وَانطَلَقْنا مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ، وَسِرْنا عَبْرَ الصَّحراءِ
الكُبْرَى الرَّهِيبَةِ الَّتِي رَأيتُمُوها فِي الطَّرِيقِ إلَى بِلادِ
الأمُورِيِّينَ الجَبَلِيَّةِ، كَما أمَرَنا **إلَهُنا**. وَوَصَلْنا إلَى قادَشَ
بَرْنِيعَ. **٢٠**فَقُلْتُ لَكُمْ: ‹قَدْ أتَيتُمْ إلَى بِلادِ الأمُورِيِّينَ

[أ] **٧:١ البحر**. البحر الأبيض المتوسط.

الجَبَلِيَّةِ الَّتِي أعطاها **إِلَهُنا** لَنا. ٢١ها هِيَ الأَرْضُ الَّذِي
وَضَعَها **إِلهُكُمْ** أمامَكُمْ، فاذْهَبُوا وَامتَلِكُوها كَما وَعَدَ
اللهُ، إِلَهُ آبائِكُمْ. لا تَرْتاعُوا وَلا تَخافُوا مِنْ شَيْءٍ.›
٢٢«فَأَتَيتُمْ جَمِيعُكُمْ إِلَيَّ وَقُلتُمْ: ‹لِنُرسِلْ رِجالاً
أمامَنا لِيَستَكشِفُوا لَنا الأَرْضَ، ثُمَّ يَعُودُوا بِخَبَرٍ عَنِ
الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَسلُكُها، وَالمُدُنِ الَّتِي سَنَذْهَبُ إِلَيها.›
٢٣فَاستَحسَنْتُ ذَلِكَ، وَاخْتَرْتُ مِنكُمُ اثنَي عَشَرَ
رَجُلاً، واحِداً مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ٢٤فَدارُوا وَصَعِدُوا إِلَى
المِنطَقَةِ الجَبَلِيَّةِ، وَأَتَوا إِلَى وادِي أَشْكُولَ وَاستَكْشَفُوهُ.
٢٥وَأَخَذُوا بِأَيدِيهِمْ بَعضَ ثَمَرِ الأَرْضِ وَأَحضَرُوهُ لَنا،
وَعادُوا بِتَقرِيرٍ عَنِ الأَرْضِ وَقالُوا: ‹الأَرْضُ الَّتِي أعطاها
لَنا **إِلَهُنا** جَيِّدَةٌ.›
٢٦«لَكِنَّكُمْ لَمْ تُرِيدُوا الذَّهابَ إِلَى الأَرْضِ، بَلْ
تَمَرَّدْتُمْ عَلَى أَمْرِ **إِلَهِكُمْ**. ٢٧تَذَمَّرْتُمْ فِي خِيامِكُمْ
وَقُلْتُمْ: ‹لأَنَّ اللهَ يَكرَهُنا، أَخرَجَنا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُبِيحَ
لِلأَمُورِيِّينَ فُرْصَةً لِقَتلِنا. ٢٨أَيُّ مَصِيرٍ يَنْتَظِرُنا هُناكَ؟ لَقَدْ
أَثارَ إِخْوَتُنا الخَوفَ فِي قُلُوبِنا إِذْ قالُوا: الشَّعبُ أَعظَمُ
وَأَطوَلُ مِنّا، وَالمُدُنُ حَصِينَةٌ وَأَسوارُها مُرتَفِعَةٌ كارتِفاعِ
السَّماءِ، كَما أَنَّنا رَأَينا العَناقِيِّينَ[أ] هُناكَ.› ٢٩فَقُلْتُ لَكُمْ:
‹لا تَرتَعِبُوا وَلا تَخافُوا مِنهُمْ. ٣٠**إِلَهُكُمْ** سَيَسِيرُ أَمامَكُمْ،
وَهُوَ نَفْسُهُ سَيُحارِبُ عَنكُمْ كَما فَعَلَ أَمامَ عُيُونِكُمْ فِي
مِصْرَ. ٣١رَأَيتُمْ كَيفَ حَمَلَكُمْ **إِلَهُكُمْ** فِي الصَّحْراءِ
كَما يَحمِلُ الرَّجُلُ ابْنَهُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّذِي سِرْتُمْ فِيهِ،
حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذا المَكانِ.› ٣٢«لَكِنَّكُمْ لَمْ تَثِقُوا
بِإِلَهِكُمْ، ٣٣الَّذِي يَسِيرُ أَمامَكُمْ فِي رِحلَتِكُمْ، لِيَجِدَ
لَكُمْ مَكاناً تُخَيِّمُونَ فِيهِ. فَكانَ يَسِيرُ فِي النّارِ لَيلاً، وَفِي
السَّحابِ نَهاراً لِيُرِيَكُمُ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسلُكُونَ.

عَدَمُ السَّماحِ لِلشَّعبِ بِدُخُولِ الأَرْض

٣٤«وَسَمِعَ اللهُ تَذَمُّرَكُمْ فَغَضِبَ جِدّاً وَأَقسَمَ:
٣٥‹لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ هَذا الجِيلِ الشِّرِّيرِ الأَرْضَ الجَدِيدَةَ
الَّتِي أَقسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَها لآبائِكُمْ. ٣٦كالِبُ بنُ يَفُنَّةَ،
هُوَ الوَحِيدُ الَّذِي سَيَراها. وَلَهُ وَلِنَسلِهِ فَقَط سَأُعْطِي
الأَرْضَ الَّتِي سارَ عَلَيها، لأَنَّهُ ظَلَّ أَمِيناً مَعَ اللهِ.›
٣٧«حَتَّى أنا غَضِبَ اللهُ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَقالَ لِي:
‹حَتَّى أَنْتَ لَنْ تَدخُلَ الأَرْضَ. ٣٨يَشُوعُ بنُ نُونَ الَّذِي
يَقِفُ أَمامَكَ سَيَدخُلُ الأَرْضَ. فَشَجِّعْهُ لأَنَّهُ سَيَجْعَلُ
بَنِي إِسْرائِيلَ يَمتَلِكُونَ الأَرْضَ. ٣٩وَأَطفالُكُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ
عَنهُمْ: ‹سَيَكُونُونَ غَنِيمَةً لِلأَعْداءِ،› أَطفالُكُمُ الَّذِينَ لا
يُمَيِّزُونَ الخَيرَ مِنَ الشَّرِّ بَعْدُ، هُمْ سَيَدخُلُونَ الأَرْضَ.
سَأُعطِي الأَرْضَ لَهُمْ وَسَيَمتَلِكُونَها. ٤٠أَمّا أَنتُمْ فَدُورُوا
وَانْطَلِقُوا إِلَى الصَّحراءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى البَحْرِ الأَحْمَرِ.›
٤١«فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ: ‹أَخطَأْنا إِلَى اللهِ، وَنَحنُ
مُستَعِدُّونَ الآنَ لِكَي نَذْهَبَ وَنُحارِبَ كَما أَمَرَنا **إِلَهُنا**.›
فَجَهَّزْتُمْ أَنفُسَكُمْ لِلمَعرَكَةِ، وَظَنَنْتُمْ أَنَّهُ مِنَ السَّهلِ أَنْ
تَصعَدُوا إِلَى المِنطَقَةِ الجَبَلِيَّةِ.
٤٢«فَقالَ لِي اللهُ: ‹قُلْ لَهُمْ لا تَصعَدُوا وَلا تُحارِبُوا
لأَنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ. إِنْ سَمِعْتُمْ لِي فَلَنْ تُقتَلُوا أَمامَ
أَعدائِكُمْ.›
٤٣«فَأَخبَرْتُكُمْ بِهَذا، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسمَعُوا، بَلْ
عَصَيتُمْ كَلامَ اللهِ وَكُنتُمْ عَنِيدِينَ مُتَكَبِّرِينَ، وَصَعِدْتُمْ
إِلَى المِنطَقَةِ الجَبَلِيَّةِ لأَخْذِها. ٤٤فَأَتَى الأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ
كانُوا يَسكُنُونَ المِنطَقَةَ الجَبَلِيَّةَ وَحارَبُوكُمْ وَطارَدُوكُمْ
كَما يُطارَدُ النَّحلُ. سَحَقُوكُمْ فِي سَعِيرَ وَطارَدُوكُمْ
حَتَّى حُرْمَةَ. ٤٥فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيتُمْ أَمامَ اللهِ، لَكِنَّ اللهَ
لَمْ يُعِرِ انتِباهاً لِصَوتِكُمْ وَلَمْ يُصغِ لَكُمْ. ٤٦وَأَقَمْتُمْ فِي
قادَشَ مُدَّةً طَوِيلَةً.

تَوَهانُ إِسْرائِيلَ فِي الصَّحراء

٢ «ثُمَّ دُرنا وَانْطَلَقنا نَحوَ الصَّحراءِ فِي الطَّرِيقِ
إِلَى البَحرِ الأَحمَرِ كَما أَمَرَنِي اللهُ. وَسِرْنا حَولَ
مِنْطَقَةِ سَعِيرَ[ب] الجَبَلِيَّةِ أَيّاماً كَثِيرَةً.
٢«ثُمَّ قالَ اللهُ لِي: ٣‹كَفاكُمْ دَوَراناً حَولَ هَذا
الجَبَلِ، اتَّجِهُوا الآنَ نَحوَ الشَّمالِ. ٤وَمُرِ الشَّعبَ وَقُلْ
لَهُمْ: سَتَعبُرُونَ حُدُودَ أَقرِبائِكُمْ نَسلِ عِيسُو الَّذِينَ
يَسكُنُونَ فِي سَعِيرَ فَيَخافُونَ مِنْكُمْ، فَكُونُوا حَذِرِينَ

[أ] **٢٨:١ العناقيّين.** نسل عَناق. اشتهروا كجبابرة وعمالقة. انظر كتاب العدد ١٣:٣٣.

[ب] **١:٢ سعير.** اسم آخر لأدوم.

جِدّاً. ٥لا تُحارِبُوهُم لِأَنَّنِي لَنْ أُعطِيكُمْ شَيئاً مِنْ أَرْضِهِمْ. فَقَدْ أَعطَيتُ مِنْطَقَةَ سَعِيرَ الجَبَلِيَّةَ لِعِيسُو مُلكاً لَهُ. ٦سَتَشتَرُونَ الطَّعامَ مِنْهُمْ بِمالٍ لِتَأكُلُوا، وَسَتَشتَرُونَ الماءَ مِنهُمْ لِتَشرَبُوا. ٧قَدْ بارَكَكَ **إِلَهُكَ** فِي كُلِّ ما عَمِلتَهُ. وَاهتَمَّ بِكَ فِي هَذِهِ الصَّحْراءِ العَظِيمَةِ. كانَ **إِلَهُكَ** مَعَكَ فِي السَّنَواتِ الأَربَعِينَ الماضِيَةِ، وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى شَيءٍ.›

٨«حِينَئِذٍ، انطَلَقْنا بَعِيداً عَنْ أَقرِبائِنا نَسلِ عِيسُو المُقِيمِينَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ، بَعِيداً عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى وادِي الأُردُنِّ، وَبَعِيداً عَنْ إِيلاتَ، وَبَعِيداً عَنْ عِصْيُونِ جابِرَ. ثُمَّ دُرْنا وَسِرْنا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَرِّيَّةِ مُوآبَ.

٩«وَقالَ اللهُ لِي: ‹لا تُزْعِجْ شَعبَ مُوآبَ وَلا تُحارِبْهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعطِيَكَ شَيئاً مِنْ أَرْضِهِمْ مُلْكاً لَكَ. فَقَدْ أَعطَيتُ مَدِينَةَ عارَ مِيراثاً لِنَسلِ لُوطَ[أ] مُلْكاً لَهُمْ.›››

١٠فَقَدْ سَكَنَ الإِيمِيُّونَ مَدِينَةَ عارَ قَبلاً. وَكانُوا شَعباً قَوِيّاً وَكَثِيراً وَطَوِيلاً كَالعَناقِيِّينَ. ١١كانَ يُعتَقَدُ أَنَّ الإِيمِيِّينَ رَفائِيُّونَ كَالعَناقِيِّينِ، غَيرَ أَنَّ المُوآبِيِّينَ يَدعُونَهُمُ الإِيمِيِّينَ. ١٢كَما سَكَنَ الحُورِيُّونَ فِي سَعِيرَ سابِقاً، لَكِنَّ نَسلَ عِيسُو طَرَدُوهُمْ وَأَهلَكُوهُمْ مِنْ أَمامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكانَهُمْ، كَما عَمِلَ إِسْرائِيلُ بِشَعبِ الأَرْضِ الَّتِي امتَلَكَها، وَالَّتِي أَعطاها اللهُ لَهُمْ.

١٣«وَقالَ اللهُ: ‹وَالآنَ قُومُوا وَاعْبُرُوا وادِيَ زارَدَ.› فَعَبَرْنا وادِيَ زارَدَ. ١٤وَقَدِ اسْتَغرَقَنا السَّفَرُ مِنْ قادَشَ بَرْنِيعَ إِلَى وادِي زارَدَ ثَمانِيَ وَثَلاثِينَ سَنَةً. وَخِلالَ هَذِهِ الفَترَةِ فَنِيَ فِي المُخَيَّمِ كُلُّ جِيلِ المُحارِبِينَ تَماماً كَما أَقْسَمَ اللهُ لَهُمْ. ١٥فَقَدَ مَدَّ اللهُ يَدَهُ لِيُقاوِمَهُمْ، حَتَّى استأصَلَهُمْ مِنَ المُخَيَّمِ، وَأَهلَكَهُمْ تَماماً.

١٦«وَعِندَما ماتَ كُلُّ المُحارِبِينَ مِنَ الشَّعبِ، ١٧تَكَلَّمَ اللهُ إِلَيَّ وَقالَ: ١٨‹سَتَعبُرُ اليَومَ حُدُودَ مُوآبَ فِي عارَ. ١٩وَحِينَ تَقْتَرِبُونَ مِنَ العَمُّونِيِّينَ، لا تُهَيِّجُوهُمْ وَلا تُحارِبُوهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعطِيَكُمْ شَيئاً مِنْ أَرْضِهِمْ، لِأَنِّي أَعطَيتُها لِنَسلِ لُوطَ مُلْكاً لَهُمْ.›››

٢٠وَأَرْضُ العَمُّونِيِّينَ أَيضاً تُعتَبَرُ أَرْضَ رَفائِيِّينَ، إِذْ سَكَنُوا فِيها قَبلاً. وَقَدْ كانَ العَمُّونِيُّونَ يَدعُونَهُمْ زَمْزُمِيِّينَ. ٢١وَقَدْ كانُوا شَعباً قَوِيّاً وَكَثِيراً وَطَوِيلاً كَالعَناقِيِّينَ. لَكِنَّ اللهَ أَهلَكَهُمْ مِنْ أَمامِ العَمُّونِيِّينَ. فَطَرَدَهُمُ العَمُّونِيُّونَ وَسَكَنُوا مَكانَهُمْ. ٢٢تَماماً كَما فَعَلَ لِنَسلِ عِيسُو الَّذِي كانَ يَسكُنُ فِي سَعِيرَ[ب] حِينَ أَهلَكَ الحُورِيِّينَ أَمامَهُمْ. فامتَلَكَ الأُدُومِيُّونَ أَرْضَهُمْ وَسَكَنُوا مَكانَهُمْ إِلَى هَذا اليَومِ. ٢٣وَكَذَلِكَ الكَفْتُورِيُّونَ، الَّذِينَ أَتَوا مِنْ كَفتُور، أَبادُوا العُوِّيِّينَ الَّذِينَ كانُوا يَسْكُنُونَ القُرَى القَرِيبَةَ مِنْ غِزَّةَ، وَسَكَنُوا هُناكَ مَكانَهُمْ.

مُحارَبَةُ الأَمُورِيِّين

٢٤«وَقالَ لِيَ اللهُ: ‹قُمْ وَانْطَلِقْ وَاعبُرْ وادِي أَرنُونَ، فَها قَدْ أَعطَيتُكَ القُوَّةَ لِتَهزِمَ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ. فَابدَأْ بِامتِلاكِ أَرْضِهِ، وَبِشَنِّ حَرْبٍ عَلَيهِ. ٢٥وَسَأَبدَأُ أَنا اليَومَ بِزَرْعِ رُعبٍ وَخَوفٍ مِنكَ فِي النَّاسِ، حَتَّى يَخافُوا وَيَرْتَعِدُوا أَمامَكَ حِينَ يَسمَعُونَ أَخْبارَكَ.›

٢٦«فَأَرْسَلْتُ رُسُلاً مِنَ الصَّحْراءِ الشَّرقِيَّةِ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ باتِّفاقِيَّةِ سَلامٍ حَيْثُ قُلْتُ لَهُ ٢٧اسمَحْ لَنا بِالمُرُورِ بِأَرْضِكَ. وَسَنَبقَى فِي الطَّرِيقِ فَقَطْ دُونَ أَنْ نَمِيلَ يَمِيناً أَوْ يَساراً. ٢٨نَشْتَرِي مِنْكَ الطَّعامَ بِمالٍ لِنَأكُلَ، وَالماءَ لِنَشرَبَ. فاسمَحْ لَنا بِالمُرُورِ عَلَى أَقدامِنا، ٢٩كَما سَمَحَ لَنا نَسلُ عِيسُو المُقِيمُونَ فِي سَعِيرَ، وَالمُوآبِيُّونَ المُقِيمُونَ فِي عارَ، لِنَعْبُرَ نَهرَ الأُردُنِّ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَهَبَها لَنا **إِلَهُنا**.

٣٠«لَكِنَّ سِيحُونَ مَلِكَ حَشبُونَ رَفَضَ أَنْ يَسمَحَ لَنا بِالمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، لِأَنَّ **إِلَهَكَ** قَسَّى رُوحَهُ، وَجَرَّأَ قَلْبَهُ، لِكَي يُخضِعَهُ لَكَ كَما فَعَلَ الآنَ. ٣١ثُمَّ قالَ اللهُ لِي: ‹ها قَدْ بَدَأْتُ بِإِعطاءِ سِيحُونَ وَأَرْضِهِ لَكَ، فابدَأْ بِامتِلاكِها.›

٣٢«فَخَرَجَ سِيحُونُ وَشَعبُهُ إِلَى ياهَصَ لِمُحارَبَتِنا. ٣٣فَأَسلَمَهُ **إِلَهُنا** لَنا، فَهَزَمْناهُ هُوَ وَأَبناءَهُ وَكُلَّ شَعبِهِ. ٣٤وَأَخَذْنا كُلَّ مُدُنِهِ فِي ذَلِكَ اليَومِ. وَأَهلَكْنا الرِّجالَ

[أ] **٩:٢ نسل لوط**. أي مُوآب وَعمُّون. انظر كتاب التكوين ١٩:٣٠-٣٨.

[ب] **٢٢:٢ سعير**. مِنْطَقَة أدوم الجبلية.

وَالنِّساءَ وَالأَطْفالَ فِي كُلِّ المُدُنِ، فَلَمْ يَنجُ أَحَدٌ مِنهُمْ. ٣٥لَكِنَّنا أَخَذْنا الحَيواناتِ فَقَطْ غَنِيمَةً لَنا، وَسَلَبْنا المُدُنَ الَّتِي أَخَذْناها. ٣٦وَلَمْ تَكُنْ هُناكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَستَطِعْ أَخذَها، ابْتِداءً مِنْ عَرُوعِيرَ الواقِعَةِ عَلَى ضِفَّةِ وادِي أَرنُونَ، وَالمَدِينَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الوادِي إِلَى جِلعادَ، فَقَدْ أَعطانا **إِلَهُنا** كُلَّ واحِدَةٍ مِنْها. ٣٧لَكِنَّكُمْ لَمْ تَقتَرِبُوا مِنْ أَرْضِ العَمُّونِيِّينَ، فَتَجَنَّبْتُمْ جَمِيعَ ضِفافِ وادِي يَبُّوقَ، وَمُدُنَ المِنْطَقَةِ الجَبَلِيَّةِ، تَماماً كَما أَمَرَنا **إِلَهُنا**.

مُحارَبَةُ شَعبِ باشان

٣ «ثُمَّ دُرْنا وَصَعِدْنا فِي الطَّرِيقِ إِلَى باشانَ، وَخَرَجَ عُوجُ مَلِكُ باشانَ مَعَ كُلِّ جَيشِهِ لِمُحارَبَتِنا فِي إِدْرَعِيَ.

٢«فَقالَ اللهُ لِي: ‹لا تَخَفْ مِنهُ لِأَنِّي سَأُسَلِّمُهُ هُوَ وَكُلَّ شَعبِهِ وَأَرْضِهِ لَكَ، وَسَتَعمَلُ بِهِ ما عَمِلتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِي كانَ يَحكُمُ حَشْبُونَ.›

٣«فَأَخضَعَ **إِلَهُنا** عُوجَ مَلِكَ باشانَ وَكُلَّ شَعبِهِ لَنا، فَهَزَمْناهُمْ حَتَّى لَمْ يَبقَ مِنهُمْ ناجُونَ. ٤وَاستَولَينا عَلَى مُدُنِهِ فِي ذَلِكَ اليَومِ، وَلَمْ تَكُنْ هُناكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَأخُذْها مِنهُمْ. فَقَدْ أَخَذْنا سِتِّينَ مَدِينَةً فِي كُلِّ مِنْطَقَةِ أَرْجُوبَ، وَمَملَكَةِ عُوجَ فِي باشانَ. ٥وَكانَتْ تِلكَ المُدُنُ مُحَصَّنَةً، ذاتَ أَسْوارٍ عالِيَةٍ وَبَوّاباتٍ مَتِينَةٍ وَأَقْفالٍ مِنْ حَدِيدٍ. كَما أَخَذنا بَلداتٍ كَثِيرَةٍ بِلا أَسوارٍ. ٦وَأَهلَكناهُمْ تَماماً، كَما أَهلَكْنا سِيحُونَ مَلِكَ حَشبَونَ. وَقَضَينا عَلَى الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالأَطفالِ فِي كُلِّ المُدُنِ. ٧وَأَمّا جَمِيعُ الحَيواناتِ وَغَنائِمِ المَدَنِ فَقَدْ سَلَبْناها لَنا.

٨«وَهَكَذا أَخَذْنا الأَرْضَ مِنْ يَدِ مَلِكَيِّ الأَمُورِيِّينَ اللَّذَينِ كانا فِي الجِهَةِ الشَّرقِيَّةِ لِنَهرِ الأُردُنِّ. وَهِيَ الأَرْضُ المُمتَدَّةُ مِنْ وادِي أَرنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩وَيَدعُو الصَّيدُونِيُّونَ جَبَلَ حَرْمُونَ ‹سِرْيُونَ.› أَمّا الأَمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ ‹سَنِيرَ.›

١٠«وَهَكَذا أَخَذْنا مُدُنَ السُّهُولِ الشَّمالِيَّةِ وَكُلَّ جِلعادَ وَكُلَّ باشانَ إِلَى سَلخَةَ وَإِدْرَعِي مَدِينَتَي مَملَكَةِ عُوجَ فِي باشانَ.»

١١عُوجُ مَلِكُ باشانَ هُوَ الوَحِيدُ الَّذِي بَقِيَ مِنَ الرَّفائِيِّينَ. وَكانَ لَهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ طُولُهُ تِسْعُ أَذْرُعٍ[أ] وَعَرضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ كَذِراعِ رَجُلٍ. ما يَزالُ مَحفُوظاً فِي رَبَّةَ مَدِينَةِ العَمُّونِيِّينَ.

تَقسِيمُ أَرضِ شَرقِيِّ الأُردُن

١٢«فَأَخَذْنا هَذِهِ الأَرْضَ مُلكاً لَنا فِي ذَلِكَ الوَقتِ، وَذَلِكَ بِدْءاً مِنْ عَرُوعِيرَ الواقِعَةِ عِندَ وادِي أَرْنُونَ. وَأَعطَيتُ نِصْفَ مِنْطَقَةِ جِلعادَ الجَبَلِيَّةِ وَمُدُنِها لِلرَأُوبَيْنِيِّينَ وَالجادِيِّينَ. ١٣وَأَعطَيتُ بَقِيَّةَ جِلعادَ وَكُلَّ باشانَ الَّتِي كانَتْ تُشَكِّلُ مَملَكَةَ عُوجٍ لِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.»

حَيثُ إِنَّ كُلَّ مِنْطَقَةِ أَرْجُوبَ، وَالَّتِي هِيَ جُزءٌ مِنْ باشانَ، تُدعَى أَرْضَ الرَّفائِيِّينَ. ١٤فَأَخَذَ يائِيرُ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى كُلَّ مِنْطَقَةِ أَرجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الجَشُورِيِّينَ وَالمَعْكِيِّينَ. وَأَطلَقَ يائِيرُ اسْمَهُ عَلَى ارضِ باشانَ، فَدَعاها مُدُنَ يائِيرَ إِلَى اليَومِ.

١٥«كَذَلِكَ أَعطَيتُ جِلعادَ لِماكِيرَ. ١٦وَكَذَلِكَ أَعطَيْتُ الرَأُوبَيْنِيِّينَ وَالجادِيِّينَ الأَرْضَ المُمتَدَّةَ مِنْ أَرْضِ جِلعادَ شَمالاً إِلَى مُنتَصَفِ وادِي أَرنُونَ حَيثُ الحُدُودُ الَّتِي تَصِلُ إِلَى وادِي يَبُّوقَ، وَهِيَ الحُدُودُ مَعَ العَمُّونِيِّينَ. ١٧وَكانَ وادِي الأُردُنِّ وَنَهرُ الأُردُنِّ نَفسُهُ الحَدَّ الغَرْبِيَّ مِنْ بُحَيرَةِ الجَلِيلِ[ب] إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ[ج] عِنْدَ سَطحِ جَبَلِ الفِسْجَةِ شَرقاً.

١٨«وَأَوصَيتُكُمْ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، وَقُلْتُ: ‹**إِلَهُكُمْ** أَعطاكُمْ هَذِهِ الأَرْضَ مُلْكاً لَكُمْ. وَعَلَى كُلِّ الرِّجالِ الشُّجْعانِ الأَشِدّاءِ فِيكُمْ أَنْ يَتَسَلَّحُوا وَيَعبُرُوا نَهرَ الأُردُنِّ أَمامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرائِيلَ. ١٩وَأَمّا زَوجاتُكُمْ وَأَطفالُكُمْ وَحَيواناتُكُمْ، وَالَّتِي أَعلَمُ أَنَّها كَثِيرَةٌ، فَلْيَمْكُثُوا فِي

أ ٣:١١ **أذرع**. مفردها ذراع، وَهِيَ وِحدةٌ لقياسِ الطُولِ تعادلُ أربَعةً وأربَعينَ سنتِمتراً وَنِصفاً (وَهِيَ الذِّراعُ القصيرةُ). أو تعادلُ اثنين وَخَمْسينَ سنتِمتراً (وَهِيَ الذِّراعُ الطَّويلةُ – الرَّسميةُ). وَالأغلَبُ أَنَّ القياسَ هنا هُوَ بالذِّراعِ القصيرةِ.

ب ٣:١٧ **بحيرة الجليل**. حرفياً «بحيرة كِنَّارة.»

ج ٣:١٧ **بحر عَرَبَة**. أي «البحر الميّت.» كما يُسمّى «بحر الملح.»

المُدُنِ الَّتِي أعطَيتُها لَكُمْ، ٢٠إِلَى أنْ يُرِيحَ اللهُ إِخْوَتَكُمْ كَما أراحَكُمْ، وَيَمتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أعطاها **إِلَهُكُمْ** لَهُمْ شَرْقَ نَهرِ الأُردُنِّ. حِينَئِذٍ، يُمكِنُ لِكُلِّ واحِدٍ مِنكُمْ أنْ يَعُودَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أعطَيتُها لَهُ.›

٢١«وَأوصَيتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ اليَومِ، وَقُلْتُ لَهُ: ‹قَدْ رَأيتَ كُلَّ ما عَمِلَهُ **إِلَهُكُمْ** بِهَذَينِ المَلِكَينِ، فَإِنَّهُ هَكَذا سَيَعْمَلُ اللهُ بِكُلِّ المَمالِكِ الَّتِي سَتَعبُرُ إِلَيها. ٢٢لا تَخافُوا مِنهُمْ لِأَنَّ **إِلَهَكُمْ** نَفْسَهُ سَيُحارِبُ عَنكُمْ.›

حِرمانُ مُوسَى مِنْ دُخُولِ كَنْعان

٢٣«ثُمَّ تَوَسَّلتُ إِلَى اللهِ فِي ذَلِكَ اليَومِ، وَقُلْتُ: ٢٤‹يا **اللهُ**، ها قَدْ بَدَأْتَ الآنَ تُرِي عَبدَكَ عَظَمَتَكَ وَقُوَّتَكَ. إِذْ لا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي السَّماءِ أوْ عَلَى الأَرْضِ يَستَطِيعُ أنْ يَعمَلَ ما تَعمَلُهُ مِنْ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ. ٢٥اسمَحْ لِي بِأنْ أعبُرَ النَّهرَ، وَأنْ أرَى الأَرْضَ الصّالِحَةَ غَربَ نَهرِ الأُردُنِّ، لأرَى المِنطَقَةَ الجَبَلِيَّةَ الجَمِيلَةَ وَلُبنانَ.›

٢٦«لَكِنَّ اللهَ كانَ غاضِباً عَلَيَّ جِدّاً بِسَبَبِكُمْ، وَلَمْ يَستَجِبْ لِي. فَقالَ اللهُ لِي: ‹لا تُصَلِّ أكثَرَ! لا تَطلُبْ مِنِّي هَذا الأَمْرَ! ٢٧اصعَدْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الفِسجَةِ، وَانظُرْ إِلَى الغَربِ وَالشَّمالِ وَالجَنُوبِ وَالشَّرقِ. انظُرْ إِلَى الأَرْضِ بِعَينَيكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَعبُرَ نَهرَ الأُردُنِّ هَذا. ٢٨أعطِ تَعلِيماتِكَ لِيَشُوعَ، وَساعِدْهُ لِيَكُونَ قَوِيّاً وَشُجاعاً، فَهُوَ مَنْ سَيَقُودُ الشَّعبَ فِي عُبُورِهِمِ النَّهرَ، وَهُوَ مَنْ سَيُوَزِّعُ الأَرْضَ الَّتِي تَراها عَلَيهِمْ.›

٢٩«وَهَكَذا بَقَينا فِي الوادِي القَرِيبِ مِنْ بَيتِ فَغُورَ.

التَّشجِيعُ عَلَى الطّاعَة

٤ «وَالآنَ، اسْتَمِعْ يا إِسْرائِيلُ إِلَى الفَرائِضِ وَالشَّرائِعِ الَّتِي أُعَلِّمُها لَكُمْ لِتَعمَلُوا بِها، فَتَحيَوا وَتَدْخُلُوا الأَرْضَ الَّتِي سَيُعطِيها لَكُمْ **إِلَهُ** آبائِكُمْ وَتَمتَلِكُوها. ٢لا تَزِيدُوا عَلَى ما آمُرُكُمْ بِهِ وَلا تُنقِصُوا مِنهُ شَيئاً، بَلِ احفَظُوا وَصايا **إِلَهِكُمْ** الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها.

٣«قَدْ رَأيتُمْ ما عَمِلَهُ اللهُ فِي الإِلَهِ المُزَيَّفِ بَعلِ فَغُورَ. وَكَيفَ أبادَ **إِلَهُكُمْ** مِنْ بَينِكُمْ كُلَّ مَنْ تَبِعَ بَعلَ فَغُورَ. ٤أمّا أنتُمُ الَّذِينَ تَمَسَكتُمْ **بِإِلَهِكُمْ** فَما زِلْتُمْ أحياءَ.

٥«ها قَدْ عَلَّمتُكُمْ فَرائِضَ وَشَرائِعَ كَما أمَرَنِي **إِلَهِي**، لِتَعمَلُوا بِها فِي الأَرْضِ الَّتِي سَتَدخُلُونَ لِتَمتَلِكُوها. ٦فاحرِصُوا عَلَى إِطاعَتِها. لِأَنَّ هَذا سَيَكُونُ دَلِيلاً عَلَى حِكمَتِكُمْ وَفَهمِكُمْ أمامَ الشُّعُوبِ الَّتِي حِينَ تَسْمَعُ بِكُلِّ هَذِهِ الفَرائِضِ، سَتَقُولُ حَقّاً إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ عَظِيمَةٌ، وَأهلَها حُكَماءُ وَفُهَماءُ.

٧«فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ بِهَذِهِ العَظَمَةِ، لَها آلِهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنها **كَإِلَهِنا** حِينَ نَدْعُوهُ؟ ٨أمْ هَلْ مِنْ أُمَّةٍ بِهَذِهِ العَظَمَةِ، لَها فَرائِضُ وَشَرائِعُ عادِلَةٌ كَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أضَعُها أمامَكُمُ اليَومَ؟ ٩لَكِنِ احتَرِسُوا وَانتَبِهُوا لِئَلّا تَنسَوا الأُمُورَ الَّتِي رَأتْها أعيُنُكُمْ فَلا تَزُولَ مِنْ أذهانِكُمْ كُلَّ أيّامِ حَياتِكُمْ. وَعَلِّمُوها لِأولادِكُمْ وَلِأحفادِكُمْ.

١٠«لا تَنسَوْا الأُمُورَ الَّتِي رَأيتُمُوها يَومَ وَقَفتُمْ أمامَ **إِلَهِكُمْ** فِي جَبَلِ حُوريبَ، حِينَ قالَ لِي اللهُ: ‹اجْمَعِ الشَّعبَ إِلَيَّ لِأُسمِعَهُمْ كَلامِي، فَيَتَعَلَّمُوا أنْ يَهابُونِي كُلَّ أيّامِ حَياتِهِمْ عَلَى الأَرْضِ، وَيُعَلِّمُوا أولادَهُمْ أيضاً.› ١١فَقَدِ اقتَرَبْتُمْ وَوَقَفتُمْ أسفَلَ الجَبَلِ، وَكانَ الجَبَلُ مُشتَعِلاً بِنارٍ إِلَى السَّماءِ! وَكانَ هُناكَ ظَلامٌ وَغُيُومٌ كَثِيفَةٌ. ١٢وَتَكَلَّمَ اللهُ إِلَيكُمْ مِنْ وَسَطِ النّارِ، وَقَدْ سَمِعْتُمْ صَوتَ كَلامِهِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَرَوا لَهُ هَيئَةً، بَلْ كُنتُمْ تَسمَعُونَ صَوتاً فَقَطْ. ١٣وَقَدْ أعلَنَ لَكُمْ عَهْدَهُ، وَأمَرَكُمْ بِأنْ تَحفَظُوا الوَصايا العَشَرَ الَّتِي نَحَتَها عَلَى لَوحَينِ مِنْ حِجارَةٍ. ١٤فِي ذَلِكَ اليَومِ، أمَرَنِي اللهُ بِأنْ أُعَلِّمَكُمُ الشَّرائِعَ وَالفَرائِضَ لِتَحفَظُوها وَتُطَبِّقُوها فِي الأَرْضِ الَّتِي سَتَعبُرُونَ لامتلاكِها.

١٥«انتَبِهُوا جَيِّداً! أنتُمْ لَمْ تَرَوا أيَّ شَكلٍ يَومَ كَلَّمَكُمُ اللهُ فِي جَبَلِ حُوريبَ مِنْ وَسَطِ النّارِ. ١٦لِكَي لا تُهلِكُوا أنفُسَكُمْ بِصُنعِ تِمثالٍ بِأيِّ شَكلٍ ذَكَراً كانَ أمْ أُنثَى، ١٧أوْ عَلَى شَكلِ حَيوانٍ يَمشِي عَلَى الأَرْضِ، أوْ شَكلِ طَيرٍ يَطِيرُ بِجَناحَيهِ فِي السَّماءِ، ١٨أوْ شَكلِ زاحِفٍ عَلَى الأَرْضِ، أوْ شَكلِ سَمَكَةٍ فِي الماءِ تَحتَ الأَرْضِ. ١٩فَإِنْ نَظَرْتُمْ إِلَى السَّماءِ وَرَأيتُمُ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَكُلَّ الأَجرامِ السَّماوِيَّةِ، فَلا تُخدَعُوا

بِها وَتَسجُدُوا لَها وَتَعبُدُوها، فَإِنَّ **إِلَهَكُمْ** أعطاها لِكُلِّ الأُمَمِ الَّتِي تَحتَ السَّماءِ. ٢٠وَأمّا أنتُمْ فَقَدِ اختارَكُمُ اللهُ وَأَخرَجَكُمْ مِنْ فُرْنِ الحَدِيدِ فِي مِصْرَ، لِتَكُونُوا شَعبَهُ كَما هُوَ حالُكُمُ اليَومَ.

٢١«وَلَكِنَّ اللهَ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَأقسَمَ أنْ لا أعبُرَ نَهرَ الأُردُنِّ، وَبِأنِّي لَنْ أدخُلَ الأَرْضَ الصّالِحَةَ الَّتِي سَيُعطِيها **إِلَهُكُمْ** مُلكاً لَكُمْ. ٢٢أنا سَأَمُوتُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ مِنْ غَيرِ أنْ أعبُرَ نَهرَ الأُردُنِّ. وَأمّا أنتُمْ فَسَتَعبُرُونَ وَتَمتَلِكُونَ الأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.

٢٣«احذَرُوا أنْ تَنسَوا العَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ **إِلَهُكُمْ** مَعكُمْ وَتَنحَتوا لَكُمْ تِمثالاً بِأيِّ شَكلٍ مِنَ الأشكالِ الَّتِي نَهاكُمْ **إِلَهُكُمْ** عَنها. ٢٤لِأنَّ **إِلَهَكُمْ** نارٌ آكِلَةٌ، إِلَهٌ يَغارُ عَلَى مَجدِهِ.

٢٥«فَحِينَ يُصبِحُ لَدَيكُمْ أولادٌ وَأحفادٌ، وَتَكُونُونَ قَدْ سَكَنْتُمْ مُدَّةً طَوِيلَةً فِي هَذِهِ الأَرْضِ، ثُمَّ فَسَدتُمْ بِصُنعِ تِمثالٍ مَنحوتٍ بِأيِّ شَكلٍ، وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ أمامَ **إِلَهِكُمْ** فَأغضَبتُمُوهُ، ٢٦فَإنِّي أُشْهِدُ عَلَيكُمُ اليَومَ السَّماءَ وَالأَرْضَ أنَّكُمْ سَتَهلِكُونَ هَلاكاً مِنَ الأَرْضِ الَّتِي سَتَعبُرُونَ نَهرَ الأُردُنِّ لِتَمتَلِكُوها. وَلَنْ تَعِيشُوا طَوِيلاً فِي تِلكَ الأَرْضِ، بَلْ سَتُبادُونَ تَماماً. ٢٧سَيُشَتِّتُكُمُ اللهُ بَينَ الأُمَمِ. قَلِيلُونَ مِنْكُمْ سَيَبْقَوْنَ وَسَطَ الأُمَمِ الَّتِي سَيُرْسِلُكُمُ اللهُ إِلَيها. ٢٨وَسَتَعبُدُونَ هُناكَ آلِهَةً مَصنُوعَةً بِأيدِي البَشَرِ مِنْ خَشَبٍ وَحِجارَةٍ، لا تَرَى وَلا تَسمَعُ وَلا تَأكُلُ وَلا تَشُمُّ. ٢٩وَسَتَطلُبُونَ **إِلَهَكُمْ** هُناكَ، فَتَجِدُونَهُ إنْ طَلَبتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ. ٣٠فَعِندَما تَكُونُونَ فِي ضِيقٍ، وَتَحدُثُ لَكُمْ كُلُّ هَذِهِ الأُمُورِ فِي المُستَقبَلِ، حِينَئِذٍ، سَتَعُودُونَ إِلَى **إِلَهِكُمْ** وَتُطِيعُونَهُ. ٣١وَلأنَّ **إِلَهَكُمْ** إِلَهٌ رَحِيمٌ، فَإنَّهُ لَنْ يَترُكَكُمْ وَلَنْ يُهلِكَكُمْ، وَلَنْ يَنسَى العَهدَ الَّذِي أقسَمَ لآبائِكُمْ عَلَيهِ.

تَأمّلُوا فِي الماضِي

٣٢«فاسأَلُوا عَنِ الأزمِنَةِ السّابِقَةِ الَّتِي كانَتْ قَبلَكُمْ بِزَمانٍ طَوِيلٍ. مُنذُ أنْ خَلَقَ اللهُ النّاسَ عَلَى الأَرْضِ، فَمَلأُوا الأَرْضَ كلَّها. هَلْ حَدَثَ مِثلُ هَذا الأمرِ العَظِيمِ قَطُّ؟ أمْ هَلْ سَمِعَ أحَدٌ بِمِثلِهِ؟ ٣٣هَلْ سَمِعَتْ أُمَّةٌ صَوتَ اللهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النّارِ كَما سَمِعْتُمْ أنتُمْ، وَبَقِيَتْ حَيَّةً؟ ٣٤أمْ هَلْ حاوَلَ إِلَهٌ آخَرٌ أنْ يَذهَبَ لِيَأْخُذَ أُمَّةً مِنْ وَسَطِ أُمَّةٍ أُخْرَى بِتَحَدِّياتٍ وَآياتٍ وَعَجائِبَ وَحَربٍ، بِيَدٍ جَبّارَةٍ وَذِراعٍ مَمْدُودَةٍ، كَما عَمِلَ **إِلَهُكُمْ** فِي مِصْرَ لِأجلِكُمْ وَأمامَ عُيُونِكُمْ؟

٣٥«قَدْ أُظْهِرَتْ لَكُمْ هَذِهِ الأُمُورُ لِتَعرِفُوا أنَّ يهوه[أ] هُوَ اللهُ الحَقِيقِيُّ، وَلا أحَدَ سِواهُ. ٣٦وَقَدْ أسمَعَكُمْ صَوتَهُ مِنَ السَّماءِ لِيُعَلِّمَكُمْ، وَأراكُمْ نارَهُ العَظِيمَةَ عَلَى الأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ كَلامَهُ مِنْ وَسْطِ النّارِ. ٣٧وَلِأنَّهُ قَدْ أحَبَّ آباءَكُمْ، وَاختارَ نَسلَهُمْ مِنْ بَعدِهِمْ، أخرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ بِنَفسِهِ وَبِقُوَّتِهِ العَظِيمَةِ، ٣٨لِيَطْرُدَ مِنْ أمامِكُمْ أُمَماً أعظَمَ مِنكُمْ وَأقوَى، وَيُعطِيكُمْ أرْضَهُمْ مِيراثاً لَكُمْ، كَما حَدَثَ فِي هَذا اليَومِ.

٣٩«فاعلَمُوا وَتَذَكَّرُوا أنَّ يهوه هُوَ اللهُ الحَقِيقِيُّ فِي السَّماءِ مِنْ فَوقُ، وَعَلَى الأَرْضِ مَنْ تَحتُ، وَلَيسَتْ هُناكَ آلِهَةٌ سِواهُ. ٤٠فاحفَظُوا شَرائِعَهُ وَوَصاياهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ لِتَنجَحُوا أنتُمْ وَنَسلُكُمْ مِنْ بَعدِكُمْ، وَتَسكُنُوا مُدَّةً طَوِيلَةً عَلَى الأَرْضِ الَّتِي سَيُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ إِلَى الأَبَدِ.»

مُدُنُ اللُّجُوء

٤١وَاختارَ مُوسَى ثَلاثَ مُدُنٍ فِي الجِهَةِ الشَّرقِيَّةِ مِنْ نَهرِ الأُردُنِّ، ٤٢لِيَهرُبَ إِلَيها مَنْ يَقتُلُ بِغَيرِ قَصْدٍ، وَدُونَ أنْ تَكُونَ بَينَهُما عَداوَةٌ سابِقَةٌ. فَيُمكِنُ لِهَذا الشَّخصِ أنْ يَهرُبَ إِلَى إحدَى تِلكَ المُدُنِ وَيَبقَى حَيّاً. ٤٣فاختارَ مُوسَى مَدِينَةَ باصَرَ فِي السُّهُولِ المُرتَفِعَةِ الَّتِي لِلرَّأُوبَنِيِّينَ، وَرامُوثَ فِي جِلعادَ فِي مِنْطَقَةِ الجادِيِّينَ، وَجُولانَ فِي باشانَ فِي مِنْطَقَةِ المَنَسِّيِّينَ.

مُقَدِّمَةٌ إِلَى شَرِيعَةِ مُوسَى

٤٤هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي أعطاها مُوسَى لِبَنِي إِسْرائِيلَ. ٤٥وَهَذِهِ هِيَ الأحكامُ وَالشَّرائِعُ وَالفَرائِضُ الَّتِي كَلَّمَ مُوسَى بِها بَنِي إِسْرائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ

[أ] **٤:٣٥ يهوه.** أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

مِصْرَ، ٤٦وَهُمْ فِي الجِهَةِ الشَّرقِيَّةِ مِنْ نَهرِ الأردُنِ، فِي
الوادِي القَرِيبِ مِنْ بَيتِ فَغُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ
الأَمُورِيِّينَ الَّذِي كانَ يَحكُمُ مَدينَةَ حَشبُونَ. وَقَدْ هَزَمَهُ
مُوسَى وَبَنُو إِسْرائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ. ٤٧وَأَخَذَ
بَنُو إِسْرائِيلَ أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوجَ مَلِكِ باشانَ، مَلِكَيِّ
الأَمُورِيِّينَ اللذَينِ كانا مُقِيمَينِ فِي الجِهَةِ الشَّرقِيَّةِ مِنْ
نَهرِ الأُردُنِّ.
٤٨وَكانَتْ هَذِهِ الأَرْضُ تَمتَدُّ مِنْ عَرُوعِيرَ عَلَى حافَّةِ
وادِي أَرنُونَ إِلَى جَبَلِ سِيئُونَ – أَيْ جَبَلِ حَرمُونَ – ٤٩مَعَ
كُلِّ وادِي الأُردُنِّ شَرقِيِّ النَّهرِ وَحَتَّى بَحرِ عَرَبَةَ[أ] جَنُوباً
عِندَ سُفُوحِ جَبَلِ الفِسجَةِ.

الوَصايا العَشَر

٥ وَدَعا مُوسَى بَنِي إِسْرائِيلَ لِلاجتِماعِ وَقالَ لَهُمْ:
«استَمِعُوا يا بَنِي إِسْرائِيلَ إِلَى هَذِهِ الشَّرائِعِ
وَالفَرائِضِ الَّتِي أُعلِنُها لَكُمُ اليَومَ. تَعَلَّمُوها وَاحرِصُوا
عَلَى أَنْ تُطِيعُوها. ٢قَطَعَ **إِلَهُنا** عَهداً مَعَنا فِي جَبَلِ
حُورِيبَ. ٣لَمْ يَقْطَعِ اللهُ مَعَ آبائِنا هَذا العَهدَ، لَكِنَّهُ
قَطَعَهُ مَعنا نَحنُ جَمِيعَ الأَحياءِ هُنا اليَومَ. ٤إِذْ تَكَلَّمَ
اللهُ مَعَكُمْ مُباشَرَةً عَلَى الجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النّارِ. ٥وَكُنتُ
أَقِفُ بَينَ اللهِ وَبَينَكُمْ فِي ذَلِكَ اليَومِ لأُعلِنَ لَكُمْ ما
يَقُولُهُ اللهُ، لأَنَّكُمْ كُنتُمْ خائِفِينَ مِنَ النّارِ، فَلَمْ تَصعَدُوا
إِلَى الجَبَلِ. فَقالَ اللهُ:

٦«أنا **إِلَهُكَ** الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ
مِصرَ، مِنْ بَيْتِ العُبُودِيَّةِ.
٧«لا تَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى مَعِي.
٨«لا تَصنَعْ لِنَفسِكَ تِمثالاً بِأَيِّ شَكلٍ مِمّا
فِي السَّماواتِ مِنْ فَوقُ، أَوْ عَلَى الأَرْضِ مِنْ
تَحتُ، أَوْ فِي الماءِ مِنْ تَحتِ الأَرْضِ. ٩لا
تَسجُدْ لَها أَوْ تَعبُدَها، لأَنِّي أنا **إِلَهَكَ** إِلَهٌ غَيُّورٌ.
أَحْسِبُ خَطايا الآباءِ فِي أَولادِهِمْ وَأَحْفادِهِمْ
وَأَولادِ أَحْفادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُبغِضُونَنِي. ١٠لَكِنِّي
أُحسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَحفَظُونَ وَصايايَ إِلَى
الجِيلِ الأَلفِ.
١١«لا تَنْطِقْ بِاسْمِ **إِلَهِكَ** عَبَثاً، لأَنَّ اللهَ لَنْ
يُبَرِّئَ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثاً.
١٢«تَنَبَّهْ لِيَومِ السَّبتِ وَخَصِّصْهُ للهِ كَما
أَمَرَكَ **إِلَهُكَ**. ١٣تَعْمَلُ سِتَّةَ أَيّامٍ تُنْهِي فيها مَا
عَلَيكَ مِنْ أَعْمالٍ. ١٤وَأَمّا اليَومُ السَّابِعُ فَهُوَ
سَبتٌ، أَيْ راحَةٌ، إِكْراماً **لإِلَهِكَ**. فَلا تَعمَلْ
أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لا أَنتَ وَلا ابْنُكَ وَلا ابْنَتُكَ
وَلا عَبْدُكَ وَلا جارِيَتُكَ، وَلا ثَورُكَ وَلا حِمارُكَ
وَلا جَمِيعُ حَيواناتِكَ، وَلا الغَرِيبُ المُقِيمُ فِي
مُدُنِكَ. فَلِيَستَرِحْ عَبدُكَ وَجارِيَتُكَ مِثلَكَ.»
١٥تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنتَ عَبداً فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَأَنَّ
إِلَهَكَ أَخرَجَكَ مِنْ هُناكَ بِيَدِهِ الجَبَّارَةِ وَذِراعِهِ
المَمدُودَةِ. لِهَذا السَّبَبِ أَمَرَكَ **إِلَهُكَ** أَنْ تَحفَظَ
يَومَ السَّبتِ.
١٦«أَكرِمْ أَباكَ وَأُمَّكَ كَما أَمَرَكَ **إِلَهُكَ**،
لِكَي يَطُولَ عُمْرُكَ، وَتَكُونَ مُوفَّقاً عَلَى الأَرْضِ
الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكَ** لَكَ.
١٧«لا تَقْتُلْ.
١٨«لا تَزْنِ.
١٩«لا تَسْرِقْ.
٢٠«لا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُوراً.
٢١«لا تَشْتَهِ زَوجَةَ صَاحِبِكَ. لا تَشتَهِ بَيتَهُ
أَوْ حَقلَهُ أَوْ عَبدَهُ أَوْ جارِيَتَهُ أَوْ ثَورَهُ أَوْ حِمارَهُ،
أَوْ أَيَّ شَيءٍ يَخُصُّ صاحِبَكَ.»

خَوفُ الشَّعبِ مِنَ اللهِ

٢٢وَقالَ مُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الوَصايا الَّتِي أَعلَنَها
اللهُ بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ لِكُلِّ جَماعَتِكُمْ عِندَ الجَبَلِ مِنْ
وَسَطِ النّارِ وَالسَّحابَةِ وَالضَّبابِ الكَثِيفِ، وَلَمْ يَقُلْ
شَيئاً آخَرَ. وَقَدْ كَتَبَها عَلَى لَوحَينِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعطاهُما
لِي.
٢٣«فَلَمّا سَمِعْتُمُ الصَّوتَ مِنْ وَسْطِ الظُّلْمَةِ، حِينَ
كانَ الجَبَلُ مُشتَعِلاً بِالنّارِ، أَتَى إِلَيَّ كُلُّ رُؤَساءِ قَبائِلِكُمْ

[أ] **٤٩:٤ بحر عرَبَة.** أي «البحر الميّت.»

وَقادَتِكُمْ ٢٤وَقالُوا لِي: ‹ها إِنَّ **إِلَهَنا** قَدْ أَظهَرَ لَنا مَجدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَقَدْ سَمِعنا صَوتَهُ مِنْ وَسَطِ النّارِ، وَرَأينا اليَومَ أَنَّ اللهَ يَستَطِيعُ أَنْ يُكَلِّمَ إِنساناً وَيَبقَى ذاكَ الإِنْسانُ حَيّاً! ٢٥لَكِنْ لِماذا نُخاطِرُ بِالمَوْتِ الآنَ؟ فَهَذِهِ النّارُ العَظِيمَةُ سَتُهلِكُنا، وَإِنْ سَمِعنا صَوتَ إِلَهِنا أَكثَرَ فَإِنَّنا سَنَمُوتُ. ٢٦إِذْ هَلْ سَبَقَ أَنْ سَمِعَ إِنسانٌ صَوتَ اللهِ الحَيِّ مِنْ وَسَطِ النّارِ مِثلَنا وَبَقِيَ حَيّاً؟ ٢٧فَتَقَدَّمْ أَنتَ يا مُوسَى وَاستَمِعْ لِكُلِّ ما سَيَقُولُهُ إِلَهُنا، ثُمَّ أَخبِرنا أَنتَ بِما يَقُولُهُ لَكَ، وَنَحنُ سَنَسمَعُ وَنَعمَلُ.›

اللهُ يُكَلِّمُ مُوسَى

٢٨«فَسَمِعَ اللهُ كَلامَكُمْ الَّذِي قُلْتُمُوهُ، وَقالَ لِي: ‹سَمِعْتُ الكَلامَ الَّذِي قالَهُ الشَّعبُ لَكَ، وَكُلُّ ما قالُوهُ جَيِّدٌ. ٢٩فَلَعَلَّهُمْ يَهابُونَنِي وَيَحفَظُونَ وَصايايَ دائِماً، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلِنَسلِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الأَبَدِ.

٣٠«‹اذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ: عُودُوا إِلَى خِيامِكُمْ. ٣١وَأَمّا أَنْتَ يا مُوسَى، فامْكُثْ هُنا مَعِي، وَسَأُخبِرُكَ بِكُلِّ الوَصايا وَالشَّرائِعِ وَالفَرائِضِ الَّتِي يَنبَغِي أَنْ تَحْفَظَها، فَيَعمَلُوا بِها فِي الأَرْضِ الَّتِي سَأُعطِيها لَهُمْ لِيَمتَلِكُوها.›

٣٢«فَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَعمَلُوا كَما يُوصِيكُمْ **إِلَهُكُمْ**، وَلا تُهمِلُوا أَيَّةَ وَصِيَّةٍ. ٣٣وَاعْمَلُوا جَمِيعَ ما أَمَرَكُمْ بِهِ **إِلَهُكُمْ** لِتَحيَوا، وَيَكُونَ لَكُمْ خَيرٌ، وَتَطُولُ أَعْمارُكُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي سَتَمتَلِكُونَها.»

أحبِبِ اللهَ وَأَطِعْه

٦ «وَهَذِهِ هِيَ الوَصايا وَالشَّرائِعُ وَالفَرائِضُ الَّتِي أَمَرَنِي **إِلَهُكُمْ** بِأَنْ أُعَلِّمَكُمْ إِيّاها، لِتَعمَلُوا بِها فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنتُمْ عابِرُونَ إِلَيها لِتَمتَلِكُوها. ٢فَهَكَذا تَهابُونَ **إِلَهَكُمْ** بِإِطاعَةِ كُلِّ شَرائِعِهِ وَوَصاياهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها أَنتُمْ وَبَنُوكُمْ وَأَحفادُكُمْ كُلَّ أَيّامِ حَياتِكُمْ، فَتَعِيشُوا حَياةً طَوِيلَةً. ٣اسْمَعْ يا إِسْرائِيلَ، وَاحرِصْ عَلَى إِطاعَةِ هَذِهِ الشَّرائِعِ، فَتَنجَحَ وَتَتَكاثَرَ فِي الأَرْضِ، إِذْ وَعَدَ اللهُ، إِلهَ آبائِكُمْ، بِأَنْ يُعطِيَكُمْ أَرْضاً تَفِيضُ لَبَناً وَعَسَلاً.

٤«اسْمَعْ يا إِسْرائِيلَ، يهوه[أ] هُوَ إِلَهُنا، يهوه وَحْدُهُ. ٥فَتُحِبَّ **إِلَهَكَ** بِكُلِّ قَلبِكَ، وَبِكُلِّ نَفسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ. ٦تَذَكَّرُوا دائِماً هَذِهِ الوَصايا الَّتِي أُعطِيها لَكُمُ اليَومَ. ٧عَلِّمُوها لِأَولادِكُمْ، تَكَلَّمُوا عَنها فِي بُيُوتِكُمْ وَخارِجَ بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَنامُونَ، وَحِينَ تَنهَضُونَ. ٨اكتُبُوها وَارْبِطُوها عَلامَةً عَلَى أَيدِيكُمْ، وَالبَسُوها كَعُصابَةٍ عَلَى جِباهِكُمْ. ٩اكتُبُوها عَلَى دَعائِمِ أَبوابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوّاباتِ مَدِينَتِكُمْ.

١٠«وَحِينَ يُحضِرُكُمْ **إِلَهُكُمْ** إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقسَمَ لآبائِكُمْ إِبراهِيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعقُوبَ بِأَنْ يُعطِيها لَكُمْ، الَّتِي فِيها مُدُنٌ عَظِيمَةٌ جَمِيلَةٌ لَمْ تَبنُوها، ١١وَبُيُوتٌ تَمتَلِئُ بِخَيراتٍ كَثِيرَةٍ لَمْ تَملأُوها أَنتُمْ، وَآبارٌ لَمْ تَحفُرُوها، وَكُرُومُ عِنَبٍ وَبَساتِينُ زَيتُونٍ لَمْ تَزرَعُوها، وَحِينَ تَأكُلُونَ وَتَشبَعُونَ مِنْها، ١٢لا تَنسَوا اللهَ الَّذِي أَخرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيثُ كُنتُمْ فِي العُبُودِيَّةِ.

١٣«يَنبَغِي أَنْ تَخافُوا **إِلَهَكُمْ**، وَأَنْ تَسجُدُوا لَهُ وَحدَهُ، وَأَنْ لا تَحلِفُوا إِلّا بِاسْمِهِ. ١٤لا تَسِيرُوا وَراءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي مِنْ حَولِكُمْ، ١٥لِأَنَّ **إِلَهَكُمُ** السّاكِنُ فِي وَسَطِكُمْ إِلَهٌ غَيُّورٌ. فَاحرِصُوا عَلَى أَنْ لا يَغْضَبَ عَلَيكُمْ فَيُفنِيَكُمْ مِنْ عَلَى وَجهِ الأَرْضِ.

١٦«لا تَمتَحِنُوا **إِلَهَكُمْ**، كَما امْتَحَنْتُمُوهُ فِي مَسَّةَ. ١٧بَلِ احفَظُوا وَصايا **إِلَهِكُمْ** وَأَحكامَهُ وَشَرائِعَهُ الَّتِي أَوصاكُمْ بِها، ١٨وَاعْمَلُوا الصَّلاحَ أَمامَ اللهِ لِتَنجَحُوا وَتَدخُلُوا وَتَمتَلِكُوا الأَرْضَ الجَيِّدَةَ الَّتِي أَقسَمَ اللهُ لآبائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَها لَكُمْ، ١٩بَعْدَ أَنْ يَطْرُدَ أَعداءَكُمْ مِنْ أَمامِكُمْ، بِحَسَبِ ما وَعَدَكُمُ اللهُ.

تَعلِيمُ الشَّرِيعَةِ للأبناء

٢٠«وَفِي المُستَقبَلِ، حِينَ يَسأَلُكَ ابْنُكَ: ‹ما مَعنَى الأَحكامِ وَالشَّرائِعِ وَالفَرائِضِ الَّتِي أَوصاكُمْ **إِلَهُنا** بِها؟› ٢١قُلْ لَهُ: ‹كُنّا عَبِيداً لِمَلِكِ مِصْرَ، لَكِنَّ اللهَ أَخرَجَنا مِنها بِقُوَّتِهِ العَظِيمَةِ. ٢٢وَعَمِلَ اللهُ أَمامَ عُيُونِنا آياتٍ وَعَجائِبَ عَظِيمَةً وَرَهِيبَةً ضِدَّ مِصْرَ وَمَلِكِها وَكُلِّ أَهلِ

[أ] ٦:٤ **يهوه**. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

بَيتِهِ. ٢٣وَأخرَجَنا مِنْ هُناكَ لِيُحضِرَنا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أقسَمَ لآبائِنا أنْ يُعطِيها لَنا. ٢٤فَأوصانا اللهُ أنْ نُطِيعَ كُلَّ هَذِهِ الشَّرائِعِ وَأنْ نَهابَ **إِلَهَنا**. كُلُّ هَذا لِخَيرِنا دائِماً، وَلِكَيْ يَحفَظَنا أحياءً، كَما هُوَ الحالُ الآنَ. ٢٥وَسَنُحسَبُ أبْراراً إِنْ حَرِصنا عَلَى إطاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الوَصايا كَما أمَرَنا **إِلَهُنا**.»

شَعبُ اللهِ الخاصّ

٧ «وَحِينَ يُحضِرُكُمْ **إِلَهُكُمْ** إِلَى الأَرْضِ الَّتِي سَتَدخُلُونَها لِتَمتَلِكُوها، وَيَطرُدُ أُمَماً كَثِيرَةً مِنْ أمامِكُمْ: الحِثِّيِّينَ وَالجِرجاشِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالكَنعانِيِّينَ وَالفِرِزِّيِّينَ وَالحِوِّيِّينَ وَاليَبُوسِيِّينَ، سَبعَ أُمَمٍ أعظَمَ وَأقوَى مَنكُمْ. ٢وَحِينَ يُعطِيكُمْ **إِلَهُكُمْ** إِيّاهُمْ وَتَهزِمُوهُمْ، اقْضُوا عَلَيهِمْ تَماماً. لا تَقطَعُوا مَعَهُمْ عَهداً، وَلا تَرحَمُوهُمْ. ٣لا تُصاهِرُوهُمْ، فَلا تُعطُوا بَناتِكُمْ لِأبنائِهِمْ، وَلا تَأخُذُوا بَناتِهُمْ لِأبنائِكُمْ. ٤فَهُمْ سَيُبعِدُونَ أولادَكُمْ عَنِّي، لِكَي يَخدِمُوا وَيَعبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى. وَهَكَذا يَغضَبُ اللهُ عَلَيكُمْ وَيُهلِكُكُمْ سَرِيعاً.

حَطِّمُوا الآلِهَةَ المُزَيَّفَة

٥«هَذا ما يَنْبَغِي أنْ تَفعَلُوهُ بِتِلكَ الأُمَمِ: اهدِمُوا مَذابِحَهُمْ، وَحَطِّمُوا أنْصابَهُمُ التَّذْكارِيَّةَ، وَاقطَعُوا أعمِدَةَ عَشْتَرُوتَ[أ] الَّتِي يَعبُدُونَها، وَأحرِقُوا أصنامَهُمْ. ٦لِأَنَّكُمْ شَعبٌ مُخَصَّصٌ لِإِلَهِكُمْ. اخْتارَكُمُ **إِلَهُكُمْ** مِنْ بَينِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجهِ الأَرْضِ، لِتَكُونُوا شَعبَهُ الثَّمِينَ. ٧وَلَيسَ لِأَنَّكُمْ أكبَرُ الشُّعُوبِ أحَبَّكُمُ اللهُ وَاخْتارَكُمْ، فَأنْتُمْ أصغَرُ الشُّعُوبِ. ٨لَكِنْ بِسَبَبِ مَحَبَّةِ اللهِ لَكُمْ. وَلِأَنَّهُ حَفِظَ قَسَمَهُ وَوَعدَهُ لآبائِكُمْ، أخرَجَكُمْ بِقُوَّتِهِ العَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ مَلِكِها فِرعَوْنَ. ٩«وَتَذَكَّرُوا أنَّ **إِلَهَكُمْ** هُوَ اللهُ الأَمِينُ الَّذِي يَحفَظُ عَهدَهُ وَأمانَتَهُ هِيَ لِأَلفِ جِيلٍ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحفَظُونَ وَصاياهُ. ١٠لَكِنَّهُ يُعاقِبُ الَّذِينَ يُبغِضُونَهُ وَجْهاً لِوَجهٍ. لا يَتَرَدَّدُ فِي أنْ يُدَمِّرَهُمْ، بَلْ يُعاقِبُ الَّذِينَ يُبغِضُونَهُ. ١١فاحفَظُوا الوَصايا وَالشَّرائِعَ وَالفَرائِضَ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ لِتَعمَلُوها.

١٢«فَإنْ أطَعتُمْ هَذِهِ الفَرائِضَ وَحَرِصْتُمْ عَلَى العَمَلِ بِها، فَإنَّ **إِلَهَكُمْ** سَيَحفَظُ عَهدَ مَحَبَّتِهِ الَّذِي أقسَمَ بِهِ لآبائِكُمْ. ١٣وَسَيُحِبُّكُمْ وَيُبارِكُكُمْ وَيَزِيدُ عَدَدَكُمْ، إِذْ سَيُعطِيكُمْ أولاداً كَثِيرِينَ. سَيُبارِكُ حُقُولَكُمْ بِمَحاصِيلَ جَيِّدَةٍ. سَيُعطِيكُمْ قَمحاً وَنَبِيذاً وَزَيتاً. سَيُبارِكُ أبقارَكُمْ فَتُنْجِبَ عُجُولاً، وَغَنَمَكُمْ فَتُنْجِبَ حِملاناً. سَيُعطِيكُمْ كُلَّ هَذِهِ البَرَكاتِ فِي الأَرْضِ الَّتِي أقسَمَ لآبائِكُمْ أنْ يُعطِيها لَكُمْ.

١٤«سَتُبارَكُونَ أكثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى، فَلا يَكُونُ هُناكَ عُقْمٌ فِي ذُكُورِكُمْ أوْ إناثِكُمْ، وَلا فِي ذُكُورِ وَإناثِ حَيواناتِكُمْ. ١٥سَيُبعِدُ اللهُ كُلَّ الأَمراضِ عَنكُمْ. وَلَنْ يَجلِبَ عَلَيكُمْ أيّاً مِنْ أمراضِ مِصْرَ الفَظِيعَةِ الَّتِي تَعرِفُونَها، لَكِنَّهُ سَيَجلِبُها عَلَى الَّذِينَ يَكرَهُونَكُمْ. ١٦فَافْنُوا جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي سَيُخضِعُها لَكُمْ **إِلَهُكُمْ**. لا تُشفِقُوا عَلَيهِمْ وَلا تَعبُدُوا آلِهَتَهُمْ، لِأَنَّها سَتَكُونُ فَخّاً لَكُمْ.

وَعدُ اللهِ بِمُساعَدَةِ شَعبِه

١٧«تَقُولُونَ فِي نُفُوسِكُمْ: ‹هَذِهِ الأُمَمُ أعظَمُ مِنّا، فَكَيفَ لَنا أنْ نَطرُدَهُمْ؟› ١٨لا تَخافُوا مِنهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا ما عَمِلَهُ **إِلَهُكُمْ** بِمَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ شَعبِها. ١٩وَتَذَكَّرُوا الكَوارِثَ العَظِيمَةَ وَالآياتِ وَالعَجائِبَ الَّتِي عَمِلَها **إِلَهُكُمْ**، وَتَذَكَّرُوا القُوَّةَ وَالسُّلطانَ العَظِيمَينِ اللَّذَينِ بِهِما أخرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. سَيَعمَلُ **إِلَهُكُمْ** الأَمرَ ذاتَهُ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَخافُونَ مِنها.

٢٠«كَما أنَّ **إِلَهَكُمْ** سَيُرسِلُ الدَّبابِيرَ[ب] عَلَيهِمْ إِلَى أنْ يَمُوتَ النّاجُونَ مِنْهُمْ وَالمُختَبِئُونَ. ٢١لا تَخافُوا مِنهُمْ، لِأَنَّ **إِلَهَكُمْ** مَعَكُمْ، وَهُوَ إِلَهٌ عَظِيمٌ وَرَهِيبٌ يَخافُهُ النّاسُ. ٢٢سَيَطرُدُ **إِلَهُكُمْ** هَذِهِ الشُّعُوبَ مِنْ أمامِكُمْ

أ **٧:٥ عَشْتَرُوت**. مِنَ الآلِهَةِ المُهِمّةِ عِندَ الكنعانِيِّين. زوجةُ البعلِ! وَإِلَهَةُ التَّناسُلِ وَالإِخصابِ. لِذا كانَتْ تُقامُ أعمدةٌ طويلةٌ مِنْ سيقانِ الأَشجارِ لِعِبادَتِها.

ب **٧:٢٠ الدبابير**. ربما المقصود ملاك الله أوْ قوّته.

شَيئاً فَشَيئاً. لَنْ تَستَطِيعُوا أنْ تَقْضُوا عَلَيهِمْ بِسُرعَةٍ. لِأنَّهُ إنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإنَّ الحَيواناتِ البَرِّيَّةَ سَتَكثُرُ جَدّاً عَلَيكُمْ. ٢٣سَيَضَعُ **إلَهُكُمْ** هَذِهِ الشُّعُوبَ فِي أيدِيكُمْ، وَسَيُرعِبُهُمْ إلَى أنْ يَهلِكُوا. ٢٤سَيَضَعُ مُلُوكَهُمْ فِي أيدِيكُمْ فَتَقتُلُوهُمْ وَيُنسَى ذِكْرُهُمْ. وَلَنْ يَستَطِيعَ أحَدٌ أنْ يُوقِفَكُمْ إلَى أنْ تَهلِكُوهُمْ جَمِيعاً.

٢٥«أحرِقُوا أصنامَهُمْ بِالنّارِ. وَلا تَشتَهُوا ما عَلَيها مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ. وَلا تَأخُذُوا مِنها لِأنفُسِكُمْ، فَإنَّها سَتَكُونُ فَخّاً لَكُمْ. **فَإلَهُكُمْ** يُبغِضُ الأصنامَ. ٢٦لا تَجلِبُوا أيّاً مِنْ هَذِهِ الأصنامِ إلَى بُيُوتِكُمْ، وَإلّا فَإنَّكُمْ سَتَهلِكُونَ مِثلَهُمْ تَماماً، بَلِ ابْغِضُوا هَذِهِ الأصنامَ بُغضاً شَديداً، وَحَطِّمُوها تَحْطيماً.

اهتمامُ اللّه بشعبه

٨ «فاحْرِصُوا عَلَى إطاعَةِ كُلِّ الوَصايا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ، لِتَحيُوا وَتَزدادُوا وَتَدخُلُوا وَتَمتَلِكُوا الأرْضَ الَّتِي أقسَمَ اللهُ بِأنْ أُعْطِيَها لآبائِكُمْ. ٢وَتَذَكَّرُوا كَيفَ قادَكُمْ **إلَهُكُمْ** فِي كُلِّ الرِّحلَةِ طِيلَةَ الأربَعِينَ سَنَةً الماضِيَةِ فِي الصَّحراءِ لِيَضغَطَ عَلَيكُمْ وَيَمتَحِنَكُمْ، فَيَعْرِفَ ما فِي قُلُوبِكُمْ إنْ كُنتُمْ تَحفَظُونَ وَصاياهُ أمْ لا. ٣فَأذْخَلَكُمْ فِي ضِيقٍ وَأجاعَكُمْ، ثُمَّ أطعَمَكُمُ المَنَّ الَّذِي لَمْ تَكُونُوا تَعرِفُونَهُ لا أنتُمْ وَلا آباؤكُمْ. لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ أنَّ الإنسانَ لا يَعِيشُ عَلَى الخُبزِ وَحْدَهُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ. ٤ثِيابُكُمُ الَّتِي تَرتَدُونَها لَمْ تَهْتَرِئْ، وَأرجُلُكُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ طِيلَةَ هَذِهِ الأربَعِينَ سَنَةً. ٥فَلْتُدرِكْ قُلُوبُكُمْ أنَّ **إلَهَكُمْ** يُؤَدِّبُكُمْ كَما يؤدِّبُ الأبُ ابْنَهُ.

٦«فَأطِيعُوا وَصايا **إلَهِكُمْ** باتِّباعِهِ وَإكْرامِهِ وَمَهابَتِهِ. ٧لِأنَّ **إلَهَكُمْ** سَيُحضِرُكُمْ إلَى أرْضٍ طَيِّبَةٍ، فِيها جَداوِلُ وَيَنابِيعُ وَعُيُونُ ماءٍ تَتَدَفَّقُ فِي الأوْدِيَةِ وَفِي التِّلالِ. ٨إلَى أرْضِ قَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَكُرُومِ عِنَبٍ وَأشجارِ تِينٍ وَرُمّانٍ وَزَيتُونٍ وَعَسَلٍ. ٩إلَى أرْضٍ لا يَقِلُّ فِيها طَعامُكُمْ، وَلا يَنقُصُكُمْ شَيءٌ. أرْضٍ صُخُورُها مِنْ حَدِيدٍ، وَمِنْ تِلالِها تَستَخرِجُونَ نُحاساً. ١٠فَتَأكُلُونَ وَتَشبَعُونَ وَتَحْمَدُونَ **إلَهَكُمْ** بِسَبَبِ الأرْضِ الَّتِي أعْطاها لَكُمْ.

لا تَنسَوْا إلَهَكُم

١١«فاحرِصُوا عَلَى أنْ لا تَنسَوا **إلَهَكُمْ**، بِأنْ تَتَراجَعُوا عَنْ حِفظِ وَصاياهُ وَشَرائِعِهِ وَفَرائِضِهِ الَّتِي أُوصِيكُمُ اليَومَ بِها. ١٢وَحِينَ تَأكُلُونَ وَتَشبَعُونَ وَتَبنُونَ بُيُوتاً جَمِيلَةً لِتَسكُنُوا فِيها، ١٣وَتَزدادُ أبقارُكُمْ وَأغنامُكُمْ، وَتَكثُرُ فِضَّتُكُمْ وَذَهَبُكُمْ، وَيَزدادُ كُلُّ ما هُوَ لَكُمْ. ١٤حِينَئِذٍ، لا تَتَكَبَّرُوا، فَتَنسَوا **إلَهَكُمُ** الَّذِي أخرَجَكُمْ مِنْ أرْضِ العُبُودِيَّةِ مِصْرَ، ١٥وَقادَكُمْ فِي تِلكَ الصَّحْراءِ الكَبِيرَةِ الفَظِيعَةِ المُرعِبَةِ المَلِيئَةِ بِالثَّعابِينِ السّامَّةِ وَالعَقارِبِ. فِي الأرْضِ الجافَّةِ الَّتِي تَخلُو مِنَ الماءِ. فَهُوَ الَّذِي أخرَجَ الماءَ مِنَ الصَّخرِ القاسِي لِأجلِكُمْ. ١٦هُوَ مَنْ أطعَمَكُمُ المَنَّ فِي الصَّحراءِ، الَّذِي لَمْ يَكُنْ آباؤكُمْ يَعرِفُونَهُ. وَذَلِكَ لِيَضغَطَ عَلَيكُمْ وَيَمتَحِنَكُمْ، كَي تَنجَحُوا وَتَزدَهِرُوا فِي النِّهايَةِ.

١٧«وَاحذَرُوا مِنْ أنْ تَقُولُوا: ‹قُوَّتُنا وَقُدرَتُنا جَمَعَتا لَنا هَذِهِ الثَّرْوَةَ.› ١٨وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا أنَّ **إلَهَكُمْ** هُوَ مَنْ يُعطِيكُمُ القُوَّةَ لِلحُصُولِ عَلَى الثَّرْوَةِ، حِفاظاً عَلَى العَهدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبائِكُمْ كَما هُوَ فاعِلٌ اليَومَ.

١٩«أمّا إنْ نَسِيتُمْ **إلَهَكُمْ**، وَتَبِعتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوها وَسَجَدْتُمْ لَها، فَإنِّي أُحَذِّرُكُمُ اليَومَ مِنْ أنَّكُمْ سَتَهلِكُونَ لا مَحالَةَ. ٢٠كَالأُمَمِ الَّتِي سَيُهلِكُها اللهُ أمامَكُمْ عِندَ دُخُولِكُمُ الأرْضَ، هَكَذا أنتُمْ سَتَهلِكُونَ، لِأنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا **إلَهَكُمْ**.

الفَضلُ للّهِ لا لإسْرائيل

٩ «استَمِعُوا يا بَنِي إسْرائِيلَ، سَتَعبُرُونَ اليَومَ نَهرَ الأُرْدُنِّ لِتَدخُلُوا وَتَطرُدُوا أُمَماً أعظَمَ وَأقوَى مِنكُمْ، لَها مُدُنٌ ذاتُ أسوارٍ مُرتَفِعَةٍ تَصِلُ السَّماءَ، ٢يَسكُنُها شَعبٌ عَظِيمٌ وَطَوِيلُ القامَةِ، وَهُمُ العَناقِيُّونَ، الَّذِينَ عَرَفْتُمْ عَنهُمْ وَسَمِعتُمُ الآخَرِينَ يَقُولُونَ: ‹مَنْ يَستَطِيعُ أنْ يُقاوِمَ العَناقِيِّينَ؟› ٣فاعلَمُوا اليَومَ أنَّ **إلَهَكُمْ** هُوَ مَنْ سَيَعبُرُ نَهرَ الأُرْدُنِّ أمامَكُمْ كَنارٍ مُلتَهِمَةٍ. وَسَيُهلِكُهُمْ وَيَهزِمُهُمْ بَينَما أنتُمْ تَتَقَدَّمُونَ، فَتَطرُدُونَهُمْ وَتُفنُونَهُمْ سَرِيعاً كَما وَعَدَكُمُ اللهُ تَماماً.

٤«وَحِينَ يَطْرُدُهُمْ **إلَهُكُمْ** مِنْ أمامِكُمْ، لا تَقُولُوا

فِي نُفُوسِكُمْ: ‹لِأَنَّنَا صالِحُون، أدخَلَنا اللهُ لِنَمتَلِكَ هَذِهِ الأَرْضَ.› بَلْ سَيَطْرُدُ اللهُ تِلكَ الأُمَمَ مِنْ أمامِكُمْ لِأَنَّهُمْ أشرارٌ. ٥وَستَدخُلُونَ لامتِلاكِ أرْضِهِمْ، وَلَكِنْ لَيسَ بِفَضلِ بِرِّكُمْ وَاسْتِقامَةِ قُلُوبِكُمْ، إنَّما سَيَطرُدُهُمْ **إلهُكُمْ** مِنْ أمامِكُمْ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ، حِفاظاً عَلَى الوَعدِ الَّذِي أقسَمَ اللهُ بِهِ لآبائِكُمْ إبراهِيمَ وَإسْحاقَ وَيَعقُوبَ. ٦فاعلَمُوا أنَّ **إلهَكُمْ** لَنْ يُعْطِيَكُمُ الأَرْضَ لِتَمتَلِكُوها بِفَضلِ بِرِّكُمْ، فَأَنْتُمْ شَعبٌ عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ.

تَذكيرٌ بِغَضَبِ اللهِ

٧«اذكُرُوا وَلا تَنسَوا أنَّكُمْ أغضَبتُمْ **إلهَكُمْ** فِي الصَّحْراءِ، فَقَد رَفَضتُمْ أنْ تُطِيعُوهُ وَتَمَرَّدتُمْ عَلَى اللهِ مِنْ يَومِ مُغادَرَتِكُمْ لِأرضِ مِصْرَ إلَى أنْ أتَيتُمْ لِهَذا المَكانِ. ٨أثَرتُمْ غَضَبَ اللهِ فِي جَبَلِ حُوريبَ. حَتَّى أوْشَكَ اللهُ فِيْ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ أنْ يُفنِيَكُمْ. ٩فَحِينَ صَعِدتُ إلَى الجَبَلِ لِأخذِ لَوحَي حَجَرِ العَهدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ مَعكُمْ، بَقِيتُ عَلَى الجَبَلِ مُدَّةَ أربَعِينَ يَوماً وَأربَعِينَ لَيلَةً، لَمْ آكُلْ فِيها خُبزاً وَلَمْ أشرَبْ ماءً. ١٠وَأعطانِي اللهُ اللَّوحَينِ الحَجَرِيَّينِ اللَّذَينِ نُقِشا بِإصبَعِ اللهِ، وَعَلَيهِما جَمِيعُ الكَلِماتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِها اللهُ لَكُمْ مِنْ وَسَطِ النّارِ، يَومَ اجتَمَعتُمْ هُناكَ.

١١«وَفِي نِهايَةِ الأربَعِينَ يَوماً وَالأربَعِينَ لَيلَةً، أعطانِي اللهُ لَوحَي حَجَرِ العَهدِ، ١٢ثُمَّ قالَ لِي اللهُ: ‹قُمْ وَانزِلْ مِنْ هُنا بِسُرعَةٍ لِأنَّ شَعبَكَ الَّذِي أخرَجتُهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ أفسَدُوا أنفُسَهُمْ، فَقَدِ ابْتَعَدُوا سَرِيعاً عَنْ وَصايايَ، فَصَنَعُوا لِأنفُسِهِمْ صَنَماً.› ١٣ثُمَّ قالَ اللهُ لِي: ‹قَدْ راقَبتُ هَذا الشَّعبَ، فَوَجَدتُ أنَّهُ شَعبٌ عَنِيدٌ. ١٤دَعْنِي الآنَ فَأقْضِيَ عَلَيهِمْ، فَلا يَعُودُ أحَدٌ يَتَذَكَّرُهُمْ. وَأجعَلُكَ أُمَّةً أقوَى وَأكثَرَ عَدَداً مِنهُمْ.›»

العِجلُ الذَّهَبِيّ

١٥«حِينَئِذٍ، نَزَلتُ مِنَ الجَبَلِ، وَقَدْ كانَ مُشتَعِلاً بِالنّارِ، وَكانَ لَوحا العَهدِ فِي يَدَيَّ. ١٦وَنَظَرتُ وَإذا بِكُمْ قَدْ أخطَأتُمْ إلَى **إلهِكُمْ**، وَسَبَكْتُمْ لِأنفُسِكُمْ صَنَماً عَلَى شَكلِ عِجلٍ، وَابتَعَدتُمْ سَرِيعاً عَمّا أوصاكُمْ بِهِ اللهُ.

١٧فَأمسَكْتُ بِاللَّوحَينِ وَرَمَيتُهُما مِنْ يَدَيَّ، وَحَطَّمتُهُما أمامَ أعيُنِكُمْ. ١٨ثُمَّ عُدتُ وَانْبَطَحْتُ ثانِيَةً وَوَجهِي إلَى الأرْضِ فِي حَضرَةِ اللهِ لِأربَعِينَ يَوماً وَأربَعِينَ لَيلَةً، لَمْ آكُلْ فِيها خُبزاً وَلَمْ أشرَبْ ماءً، بِسَبَبِ الخَطِيَّةِ الَّتِي ارتَكَبتُمُوها بِعِبادَةِ آلِهَةٍ أُخْرَى أمامَ عَينَيِ اللهِ، [أ] فَأغضَبتُمُوهُ. ١٩كُنتُ خائِفاً مِنْ غَضَبِ اللهِ وَسَخَطِهِ، إذْ كانَ غاضِباً جِدّاً عَلَيكُمْ حَتَّى أوشَكَ أنْ يُهلِكَكُمْ، لَكِنَّ اللهَ أصغَى إلَيَّ فِي تِلكَ المَرَّةِ أيضاً. ٢٠كَما غَضِبَ اللهُ عَلَى هَرُونَ بِما يَكفِي لِيُهلِكَهُ، فَصَلَّيتُ مِنْ أجلِهِ فِي ذَلِكَ اليَومِ.

٢١«ثُمَّ أخَذْتُ العِجلَ النَّجِسَ الَّذِي صَنَعتُمُوهُ، وَأحرَقْتُهُ بِالنّارِ، وَحَطَّمتُهُ وَطَحَنتُهُ حَتَّى صارَ ناعِماً كَالغُبارِ، ثُمَّ ألقَيتُ بِغُبارِهِ فِي الجَدوَلِ المُنحَدِرِ مِنَ الجَبَلِ. ٢٢وَأيضاً فِي تَبعِيرَةَ وَمَسَّةَ وَقَبْرُوتَ هَتَّأوَةَ أغضَبتُمُ اللهَ. ٢٣وَعِندَما أرسَلَكُمُ اللهُ مِنْ قادَشَ بَرْنِيعَ وَقالَ لَكُمْ: ‹اذْهَبُوا وَامتَلِكُوا الأرْضَ الَّتِي أعطَيتُها لَكُمْ.› عَصَيتُمْ أمرَ **إلهِكُمْ**، وَلَمْ تَثِقُوا بِهِ وَلَمْ تُطِيعُوهُ. ٢٤فَأنتُمْ تَرفُضُونَ إطاعَةَ اللهِ وَتَتَمَرَّدُونَ عَلَيْهِ مُنذُ عَرَفْتُكُمْ.

٢٥«فَانْبَطَحْتُ وَوَجهِي إلَى الأرْضِ فِي حَضرَةِ اللهِ أربَعِينَ يَوماً وَأربَعِينَ لَيلَةً، لِأنَّ اللهَ أعلَنَ أنَّهُ سَيُهلِكُكُمْ. ٢٦وَصَلَّيتُ إلَى اللهِ وَقُلْتُ: يا **اللهُ**، لا تُهلِكْ شَعبَكَ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَقَدْ فَدَيتَهُ بِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ، وَأخرَجتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِكَ الجَبَّارَةِ. ٢٧اذكُرْ خُدّامَكَ إبراهِيمَ وَإسْحاقَ وَيَعقُوبَ. وَتَغاضَ عَنْ عِنادِ الشَّعبِ وَشَرِّهِ وَخَطِيَّتِهِ، ٢٨لِكَيْ لا يَقُولَ المِصْرِيُّونَ: ‹لِأنَّ يهوه [ب] لَمْ يَستَطِعْ إحضارَهُمْ إلَى الأرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِها، وَلِأنَّهُ يَكْرَهُهُمْ، أخرَجَهُمْ لِيَقتُلَهُمْ فِي الصَّحراءِ.› ٢٩إنَّهُمْ شَعبُكَ وَمُلكُكَ الَّذِي أخرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَقُدرَتِكَ العَظِيمَتَينِ.»

لَوحا العَهْدِ الجَدِيدان

١٠ «وَفِي ذَلِكَ اليَومِ، قالَ اللهُ لِي: ‹انحَتْ لَوحَينِ مِنْ حَجَرٍ مَثَلِ اللَّوحَينِ الأوَّلَينِ،

أ ١٨:٩ **بعبادة ... عيني الله**. حرفياً «بعمل الشّر في عيني الله.»

ب ٢٨:٩ **يهوه**. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

وَاصعَدْ إِلَيَّ إِلَى الجَبَلِ. اصنَعْ لَكَ صُندُوقاً مِنْ خَشَبٍ، ٢وَسَأَكتُبُ عَلَى اللَّوحَينِ الوَصايا الَّتِي كانَتْ عَلَى اللَّوحَينِ الأَوَّلِينِ اللَّذَينِ حَطَّمتَهُما. ثُمَّ ضَعِ اللَّوحَينِ فِي الصُّندُوقِ.›

٣«فَصَنَعتُ الصُّندُوقَ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ. وَنَحَتُّ لَوحَينِ حَجَرِيَّينِ مِثلَ اللَّوحَينِ الأَوَّلَينِ. ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى الجَبَلِ وَاللَّوحانِ فِي يَدَيَّ. ٤وَكَتَبَ اللهُ عَلَى اللَّوحَينِ ما كانَ قَدْ كَتَبَهُ عَلَى اللَّوحَينِ الأَوَّلَينِ. أي الوَصايا العَشَرَ الَّتِي تَكَلَّمَ اللهُ بِها إِلَيكُمْ عَلَى الجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النّارِ يَومَ اجتَمَعتُمْ هُناكَ، وَقَدْ أَعْطاها لِي. ٥حِينَئِذٍ، نَزَلتُ مِنَ الجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوحَينِ فِي الصُّندُوقِ الَّذِي صَنَعتُهُ، وَقَدْ بَقِيا هُناكَ كَما أَوصانِي اللهُ.»

٦ثُمَّ ارتَحَلَ بَنُو إِسْرائِيلَ مِنْ آبارِ اليَعقانِيِّينَ إِلَى مُوسِيرَ، حَيثُ ماتَ هَرُونُ وَدُفِنَ هُناكَ. فَصارَ أَلِعازَرُ ابْنُهُ كاهِناً مَكانَهُ. ٧وَمِنْ هُناكَ ارتَحَلُوا إِلَى الجِدْجُودِ، وَمِنْها إِلَى يُطباتَ، وَهُوَ مَكانٌ مَعْرُوفٌ بِكَثْرَةِ يَنابِيعِ الماءِ. ٨«فِي ذَلِكَ اليَومِ، عَيَّنَ اللهُ قَبِيلَةَ لاوِي لِحَملِ صُندُوقِ عَهْدِ اللهِ، وَلِيَمثُلُوا فِي حَضرَةِ اللهِ لِيَخدِمُوهُ، وَلِيُبارِكُوا الشَّعبَ بِاسْمِ اللهِ، كَما يَفعَلُونَ حَتَّى اليَومِ. ٩لِهَذا لا تَملِكُ قَبِيلَةُ لاوِي حِصَّةً مِنَ الأَرْضِ كَالقَبائِلِ الأُخرَى، لِأَنَّ اللهَ هُوَ حِصَّتُها كَما وَعَدَ لاوِي.

١٠«وَأَمّا أَنا فَقَدْ بَقِيتُ عَلَى الجَبَلِ أَربَعِينَ نَهاراً وَأَربَعِينَ لَيلَةً كَالمَرَّةِ الأُولَى، وَقَدِ استَمَعَ اللهُ لِي ثانِيَةً فِي ذَلِكَ اليَومِ، فَما أَهلَكَكُمْ. ١١ثُمَّ قالَ اللهُ لِي: ‹قُمْ وَاذْهَبْ وَارتَحِلْ أَمامَ الشَّعبِ، لِيَدخُلُوا وَيَمتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أَقسَمْتُ لآبائِكُمْ بِأَنْ أُعطِيها لَهُمْ.›

ما يُرِيدُهُ اللهُ

١٢«وَالآنَ يا إِسْرائِيلُ، ما الَّذِي يَطلُبُهُ **إِلَهُكَ** مِنكَ؟ أَنْ تَتَّقِيَ **إِلَهَكَ**، وَأَنْ تَحيا بِحَسَبِ كَلامِهِ، وَأَنْ تُحِبَّهُ، وَتَخدِمَ اللهَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَنَفْسِكَ. ١٣وَأَنْ تَحفَظَ شَرائِعَ **إِلَهِكَ** وَوَصاياهُ الَّتِي أُعْطِيها لَكَ اليَومَ لِخَيْرِكَ.

١٤«فَمَعَ أَنَّ السَّماواتِ وَأَعلَى السَّماواتِ وَالأَرْضَ وَكُلَّ ما فِيها **لِإِلَهِكَ**، ١٥فَقَدْ أَحَبَّ اللهُ آباءَكُمْ بِشَكلٍ خاصٍّ. وَاختارَكُمْ، أَنتُمْ نَسلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، مِنْ بَينِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لِتَكُونوا شَعبَهُ. وَما زِلْتُمْ كَذَلِكَ إِلَى اليَومِ. ١٦فَلتَتَطَهَّرْ قُلُوبُكُمْ،أ وَلا تُعانِدُوا بَعْدُ. ١٧لِأَنَّ **إِلَهَكُمْ** هُوَ إِلَهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَربابِ. الإِلَهُ المُنتَصِرُ الرَّهِيبُ، وَهُوَ لا يَتَحَيَّزُ وَلا يَأخُذُ رِشْوَةً. ١٨يَضْمَنُ العَدلَ لِلِيتامَى وَالأَرامِلِ، وَيُحِبُّ الغَرِيبَ وَيُعطِيهِ طَعاماً وَثِياباً.

١٩«فَأَحِبُّوا أَنتُمْ أَيضاً الغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنتُمْ غُرَباءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠هابُوا **إِلَهَكُمْ** وَاعبُدُوهُ. تَمَسَّكُوا بِهِ وَحْدَهُ، وَلا تَحلِفُوا إِلّا بِاسْمِهِ. ٢١هُوَ تَسبِيحُكُمْ، وَهُوَ إِلَهُكُمُ الَّذِي صَنَعَ لِأَجلِكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الأَشياءِ العَظِيمَةِ وَالرَّهِيبَةِ الَّتِي رَأَيتُمُوها بِعُيُونِكُمْ. ٢٢فَعِندَما نَزَلَ آباؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ، كانُوا سَبعِينَ شَخْصاً فَقَطْ، لَكِنْ كَثَّرَكُمْ **إِلَهُكُمْ** مِثلَ نُجُومِ السَّماءِ.

تَذَكَّرِ اللهَ

١١ «فَأَحِبُّوا **إِلَهَكُمْ**، وَاحْفَظُوا أَوامِرَهُ وَشَرائِعَهُ وَفَرائِضَهُ وَوَصاياهُ دائِماً. ٢وَافهَمُوا اليَومَ أَنَّ كَلامِي هَذا لَيسَ لِأَولادِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعرِفُوا وَلَمْ يَرَوا تَأْدِيبَ **إِلَهِكُمْ** وَعَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ العَظِيمَةَ ٣وَآياتِهِ وَأَعمالَهُ الَّتِي عَمِلَها فِي مِصْرَ بِفِرْعَونَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِها، ٤وَما عَمِلَهُ بِجَيشِ مِصْرَ وَخُيُولِهِ وَمَركَباتِهِ، وَكَيفَ أَنَّهُ جَعَلَ مِياهَ البَحرِ الأَحمَرِ تَغْمُرُهُمْ وَهُمْ يُلاحِقُونَكُمْ، فَأَهلَكَهُمُ اللهُ تَماماً إِلَى هَذا اليَومِ، ٥وَما عَمِلَهُ لَكُمْ فِي الصَّحراءِ إِلَى أَنْ أَتَيتُمْ إِلَى هَذا المَكانِ، ٦وَما عَمِلَهُ بِداثانَ وَأَبِيرامَ ابْنَي أَلِيآبَ الرَّأُوبَنِيَّ، حِينَ فَتَحَتِ الأَرْضُ فاها وَابتَلَعَتهُمْ مَعَ عائِلاتِهِمْ وَخِيامِهِمْ وَكُلِّ حَيوانٍ كانَ يَتبَعُهُمْ فِي وَسَطِ كُلِّ إِسْرائِيلَ، ٧بَلْ كَلامِي هُوَ لَكُمْ أَنتُمُ الَّذِينَ رَأَيتُمْ كُلَّ الأَعمالِ العَظِيمَةِ الَّتِي عَمِلَها اللهُ.

أ١٦:١٠ **فَلتَتَطَهَّرْ قُلُوبُكُمْ**. حرفياً «فَلْتُختَنْ قُلُوبُكُمْ.» وَخِتانُ الأَولادِ طقسٌ ما يَزالُ اليَومَ معروفاً عِندَ العامّةِ باسمِ التّطهيرِ أو الطُّهُورِ. وَقَدْ كانَ هذا الطَّقسُ علامَةَ العهدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ مَعَ إبراهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعةً مُهِمّةً لِكُلِّ ذكرٍ يَهودِيٍّ. وَفِي العهدِ الجديدِ، يُشارُ إِلَى هذا الطَّقسِ بِمعانٍ روحيّةٍ. (انظر مثلاً رُوما ٢:٢٨، فيلبّي ٣:٣، كولوسي ٢:١١)

٨«فاحفَظُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعطِيها لَكُمُ
اليَومَ، لِتَكُونُوا أقوِياءَ وَتَدخُلُوا لامتِلاكِ الأَرْضِ الَّتِي
أنتُمْ عابِرُونَ نَهرَ الأُردُنِّ إِلَيها، ٩وَلِكَي تَحيَوا طَوِيلاً
عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أقسَمَ اللهُ لآبائِكُمْ بِأنْ يُعطِيَها
لَهُمْ وَلأحفادِهِمْ، أرْضاً تَفيضُ لَبَناً وَعَسَلاً. ١٠لأنَّ
الأَرْضَ الَّتِي سَتَدخُلُونَ لامتِلاكِها لَيسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ
الَّتِي تَرَكْتُمُوها، حَيثُ كُنتُمْ فِي مِصْرَ تَزرَعُونَ البُذُورَ
وَتَروُونَها بِأرجُلِكُمْ كَبُستانِ خَضراواتٍ. ١١لَكِنَّ الأَرْضَ
الَّتِي سَتَعبُرُونَ النَّهرَ لامتِلاكِها أَرْضُ جِبالٍ وَأودِيَةٍ،
تُروَى بِمَطَرِ السَّماءِ. ١٢أَرْضٌ يَعتَنِي بِها **إِلَهُكُمْ**. عَينا
إِلَهِكُمْ عَلَيها دائِماً، مِنْ بِدايَةِ السَّنَةِ إِلَى نِهايَتِها.
١٣«فَإنْ أطَعتُمْ بِحِرصٍ وَصايايَ الَّتِي أُوصِيكُمْ
بِها اليَومَ، وَأحبَبْتُمُ اللهَ وَخَدَمْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكِمْ وَبِكُلِّ
نُفُوسِكُمْ، ١٤فَإنِّي سَأُعْطِي مَطَراً لأَرْضِكُمْ فِي الوَقتِ
المُناسِبِ. وَسَأُعْطِي لَها مَطَرَ الخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ.
وَسَتَجمَعُونَ قَمحَكُمْ وَنَبِيذَكُمُ الجَدِيدَ وَزَيتَكُمْ.
١٥وَسَيُنبِتُ عُشْباً فِي حُقُولِكُمْ لِحَيواناتِكُمْ، وَسَيَكُونُ
لَدَيكُمْ طَعامٌ وَفِيرٌ.
١٦«لَكِنِ احْرِصُوا عَلَى أنْ لا يَخدَعَكُمْ أحَدٌ،
فَتَبتَعِدُوا وَتَعبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَتَسجُدُوا لَها. ١٧إذْ
سَيَغضَبُ اللهُ عَلَيكُمْ، وَسَيُغلِقُ السَّماءَ فَلا يَكُونُ هُناكَ
مَطَرٌ، وَلَنْ تُنبِتَ الأَرْضُ مَحاصِيلَها، وَسَتَمُوتُونَ سَرِيعاً
فِي الأَرْضِ الجَيِّدَةِ الَّتِي يُعطِيها اللهُ لَكُمْ.
١٨«فَضَعُوا كَلِماتِي فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي نُفُوسِكُمْ.
اربُطُوها عَلَى أيدِيكُمْ كَعَلامَةٍ لِتَذكِيرِكُمْ، وَاعْصِبُوا
بِها جِباهَكُمْ. ١٩عَلِّمُوها لأوْلادِكُمْ وَتَكَلَّمُوا بِها حِينَ
تَجلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ،
وَحِينَ تَنامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ. ٢٠اكتُبُوها عَلَى قَوائِمِ
بُيُوتِكُمْ وَبَوّاباتِ مُدُنِكُمْ، ٢١لِكَي تَحيَوا أنتُمْ وَأولادَكُمْ
زَمَناً طَوِيلاً عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أقسَمَ اللهُ لآبائِكُمْ بِأنْ
يُعطِيَها لَهُمْ، ما دامَتِ السَّماءُ فَوقَ الأَرْضِ.
٢٢«إنْ حَفِظْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها
لِتَعمَلُوها بِحِرصٍ، وَأحبَبْتُمْ **إِلَهَكُمْ**، وَعِشتُمْ بِحَسَبِ
كَلامِهِ، وَبَقِيتُمْ أُمَناءَ لَهُ، ٢٣فَإنَّ اللهَ سَيَطرُدُ جَمِيعَ هَذِهِ
الأُمَمِ مِنْ أمامِكُمْ. فَتَطرُدُونَ أُمَماً أعظَمَ وَأقوَى مِنكُمْ
وَتَمْتَلِكُونَ أرْضَهُمْ. ٢٤كُلُّ مَكانٍ تَسِيرُ عَلَيهِ أقدامُكُمْ
يَكُونُ لَكُمْ. فَيَكُونُ امتِدادُ أرْضِكُمْ مِنَ الصَّحراءِ جَنُوباً
إِلَى لُبنانَ شَمالاً، وَمِنْ نَهرِ الفُراتِ شَرقاً إِلَى البَحرِ
الغَرِبِيِّ. ٢٥وَلَنْ يَستَطِيعَ أحَدٌ أنْ يَقِفَ ضِدَّكُمْ، لأنَّ
إِلَهَكُمْ سَيَجعَلُ النّاسَ يَخافُونَكُمْ فِي كُلِّ الأَرْضِ حَيثُما
ذَهَبتُمْ، كَما وَعَدَكُمْ.

البَرَكَةُ وَاللَّعنَة

٢٦«سَأُعطِيكُمُ اليَومَ أنْ تَختارُوا بَينَ البَرَكَةِ وَاللَّعنَةِ.
٢٧البَرَكَةُ لَكُمْ إنْ أطَعتُمْ وَصايا **إِلَهِكُمُ** الَّتِي أُوصِيكُمْ
بِها اليَومَ، ٢٨وَاللَّعنَةُ لَكُمْ إنْ لَمْ تُطِيعُوا وَصايا **إِلَهِكُمْ**
وَلَمْ تَعِيشُوا بِحَسَبِ ما أُوصِيكُمْ بِهِ اليَومَ، بِسَيرِكُمْ وَراءَ
آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعرِفُوها مِنْ قَبلُ.
٢٩«فَعِندَما يُدْخِلُكُمُ **إِلَهُكُمُ** إِلَى الأَرْضِ لِتَمتَلِكُوها،
أعلِنُوا البَرَكَةَ مِنْ فَوقِ جَبَلِ جِرِزِّيمَ، وَاللَّعنَةَ مِنْ فَوقِ
جَبَلِ عيبالَ، ٣٠الجَبَلَينِ اللَّذَينِ عَلَى الضِّفَّةِ الغَرِبِيَّةِ
لِنَهرِ الأُردُنِّ، فِي أرْضِ الكَنعانِيِّينَ السّاكِنِينَ وادِي
الأُردُنِّ قُربَ مَدِينَةِ الجِلجالِ، بِجانِبِ شَجَرَةِ البَلُّوطِ
فِي مُورَةَ. ٣١فَستَعبُرُونَ نَهرَ الأُردُنِّ لِتَدخُلُوا وَتَمتَلِكُوا
الأَرْضَ الَّتِي سَيُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ. وَحِينَ تَمتَلِكُونَها
وَتَسكُنُونَ فِيها، ٣٢أطِيعُوا جَمِيعَ الشَّرائِعِ وَالفَرائِضِ
الَّتِي أُعطِيها لَكُمْ.

مَكانُ عِبادَةٍ واحِد

١٢ «هَذِهِ هِيَ الشَّرائِعُ وَالفَرائِضُ الَّتِي تَحرِصُونَ
عَلَى العَمَلِ بِها فِي الأَرْضِ الَّتِي أعطاها اللهُ
إِلَهُ آبائِكُمْ لَكُمْ لِتَمتَلِكُوها. فأطِيعُوها ما دُمتُمْ تَسكُنُونَ
هَذِهِ الأَرْضَ. ٢وَحِينَ تَطرُدُونَ هذِهِ الأُمَمَ، دَمِّرُوا جَمِيعَ
أماكِنِ العِبادَةِ الَّتِي عَبَدُوا فِيها آلِهَتَهُمْ تَدْمِيراً كامِلاً.
سَواءٌ أكانَتْ عَلَى الجِبالِ المُرتَفِعَةِ أمْ عَلَى التِّلالِ أمْ
تَحتَ الأَشجارِ الخَضْراءِ. ٣اهدِمُوا مَذابِحَهُمْ، وَحَطِّمُوا
أنْصابَهُمُ التَّذْكارِيَّةَ، وَأحْرِقُوا أعمِدَةَ عَشْتَرُوتَ[أ] الَّتِي

[أ] **٣:١٢ عَشْتَرُوت**. مِنَ الآلِهَةِ المُهِمّةِ عِندَ الكنعانِيّين. زوجةُ
البعلِ! وَإِلَهَةُ التَّناسُلِ وَالإخصابِ. لِذا كانَتْ تُقامُ أعمدةٌ طويلةٌ مِنْ
سيقانِ الأَشجارِ لِعِبادَتِها.

يَعبُدُونَها، وَحَطِّمُوا تَماثِيلَ آلِهَتِهِمْ، وَلْتُمحَ أسماؤهُمْ مِنْ ذَلِكَ المَكانِ.

٤«وَلا تَعبُدُوا **إِلَهَكُمْ** بِتِلكَ الطَّرِيقَةِ. ٥بَلِ اذهَبُوا إِلَى المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ **إِلهُكُمْ** لَكُمْ مِنْ بَينِ القَبائِلِ، حَيثُ سَيَضَعُ اسْمَهُ وَيَسكُنُ. ٦تَعالُوا إِلَى ذَلِكَ المَكانِ بِذَبائِحِكُمْ وَعُشُورِ مَحاصِيلِكُمْ وَحَيواناتِكُمْ وَتَقدِماتِكُمُ المَرْفُوعَةِ، وَأَيَّةِ تَقدِمَةٍ نَذَرتُمْ تَقدِيمَها، وَتَقدِماتِكُمُ الاختِيارِيَّةِ، وَأبْكارِ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ. ٧فَتَأْكُلُونَ هُناكَ فِي حَضْرَةِ **إِلَهِكُمْ**، وَتَستَمتِعُونَ فَرَحاً بِكُلِّ ما عَمِلَتْهُ أيدِيكُمْ أنتُمْ وَعائِلاتُكُمْ، لِأَنَّ **إِلَهَكُمْ** قَدْ بارَكَكُمْ.

٨«فَلا تَعُودُوا تَسلُكُونَ كَمَا نَسلُكُ الآنَ، كُلُّ واحِدٍ عَلَى هَواهُ! ٩لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا بَعدُ إِلَى مَكانِ الرّاحَةِ وَالأَرْضِ الَّتِي سَيُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ. ١٠لَكِنَّكُمْ سَتَعبُرُونَ نَهرَ الأُردُنِّ قَرِيباً، وَسَتَكُونُونَ فِي الأَرْضِ الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ، فَيُعطِيكُمْ راحَةً مِنْ أعدائِكُمْ مِنْ كُلِّ الجِهاتِ، وَتَعِيشُونَ بِأَمانٍ. ١١فَاحمِلُوا كُلَّ ما آمُرُكُمْ بِهِ إِلَى المَكانِ الَّذِي يَختارُهُ **إِلَهُكُمْ** لِيُسكِنَ اسْمَهُ فِيهِ. احمِلُوا ذَبائِحَكُمُ الصّاعِدَةَ[أ] وَتَقدِماتِكُمْ وَعُشُورَ مَحاصِيلِكُمْ وَحَيواناتِكُمْ وَتَقدِماتِكُمُ الاختِيارِيَّةَ وَالأَشياءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي نَذَرتُمُوها لِلهِ.

١٢«افرَحُوا فِي حَضْرَةِ **إِلَهِكُمْ**، أنتُمْ وَأبناؤُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِماؤُكُمْ وَاللّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي مُدُنِكُمْ، لِأَنَّ لَيسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الأَرْضِ بَينَكُمْ. ١٣احرِصُوا عَلَى أَلّا تُقَدِّمُوا تِقْدِماتِكُمُ الصّاعِدَةَ فِي أيِّ مَكانٍ تَرَونَهُ، ١٤بَلْ قَدِّمُوها فِي المَكانِ الَّذِي يَختارُهُ اللهُ فِي أَرْضِ إِحْدَى قَبائِلِكُمْ. فاعمَلُوا هُناكَ كُلَّ ما آمُرُكُمْ بِهِ.

١٥«وَحِينَ تَرغَبُونَ، يُمكِنُكُمْ أنْ تَذبَحُوا وَتَأكُلُوا لَحماً فِي كُلِّ مُدُنِكُمْ حَسَبَ ما أعطاكُمْ **إِلَهُكُمْ**. إِذْ يُمكِنُ لِلطّاهِرِينَ مَنكُمْ وَغَيرِ الطّاهِرِينَ أنْ يَأكُلُوا مِنهُ كَما يأكُلُونَ الغَزالَ أوِ الإِيَّلَ. ١٦لَكِنْ لا تَأكُلُوا الدَّمَ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الأَرْضِ كَالماءِ.

١٧«لا تَأكُلُوا فِي مُدُنِكُمْ عُشُورَ قَمحِكُمْ وَنَبِيذِكُمُ وَزَيتِكُمْ، وَلا أبْكارَ بَقَرِكُمْ أوْ غَنَمِكُمْ، وَكُلَّ الأشياءِ الَّتِي نَذَرتُمْ بِها، وَتَقدِماتِكُمُ الاختِيارِيَّةَ وَتَبَرُّعاتِكُمْ. ١٨فَلا تَأكُلُوا هَذِهِ التَّقدِماتِ إِلّا فِي حَضْرَةِ **إِلَهِكُمْ**، فِي المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ **إِلَهُكُمْ**، فَتَأكُلُونَ أنتُمْ وَأبناؤُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِماؤُكُمْ وَاللّاوِيُّونَ السّاكِنُونَ فِي مُدُنِكُمْ، وَتَستَمتِعُونَ فِي حَضْرَةِ **إِلَهِكُمْ** بِكُلِّ الأشياءِ الصّالِحَةِ الَّتِي عَمِلتُمْ فِيها.

١٩«احرِصُوا عَلَى عَدَمِ إهمالِ اللّاوِيِّينَ ما دُمتُمْ تَسكُنُونَ الأَرْضَ. ٢٠وَإِذا وَسَّعَ **إِلَهُكُمْ** أرْضَكُمْ كَما وَعَدَكُمْ، وَرَغِبتُمْ فِي أكلِ اللَّحمِ، وَقُلتُمْ: ‹سَنَأكُلُ بَعضَ اللَّحمِ،› فَإِنَّهُ يُمكِنُكُمْ أنْ تَأكُلُوا لَحماً بِقَدْرِ ما تُرِيدُونَ. ٢١وَإِنْ كانَ المَكانُ الَّذِي يَختارُهُ **إِلَهُكُمْ** لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيداً عَنكُمْ، فَإِنَّهُ يُمكِنُكُمْ أنْ تَذبَحُوا مِنْ أبقارِكُمْ وَغَنَمِكُمُ الَّتِي أعطاها اللهُ لَكُمْ، كَما أمَرتُكُمْ، وَيُمكِنُكُمْ أنْ تَأكُلُوا قَدرَ ما تُرِيدُونَ فِي مُدُنِكُمْ. ٢٢كُلُوهُ كَما تَأكُلُونَ الغَزالَ أوِ الإِيَّلَ. وَيَأكُلُ مِنهُ الطّاهِرُونَ وَغَيرُ الطّاهِرِينَ.

٢٣«احرَصُوا عَلَى أنْ لا تَأكُلُوا الدَّمَ، لِأَنَّ فِيهِ الحَياةَ. فَلا تأكُلُوا الحَياةَ مَعَ اللَّحمِ. ٢٤لا تأكُلُوا الدَّمَ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الأَرْضِ كَالماءِ. ٢٥لا تَأكُلُوهُ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِأولادِكُمْ خَيرٌ. افْعَلُوا ما يَراهُ اللهُ صَالحاً وحَقّاً.

٢٦«أمّا تَقدِماتُكُمُ المُقَدَّسَةُ وَتَقدِماتُ نُذُورِكُمْ، فَخُذُوها إِلَى المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ اللهُ، ٢٧وَقَدِّمُوا تِقْدِماتِكُمُ الصّاعِدَةَ: اللَّحمَ وَالدَّمَ، عَلَى مَذبَحِ **إِلَهِكُمْ**. وَأمّا دَمُ ذَبائِحِكُمُ الأُخرَى فَيَنبَغِي أنْ يُسفَكَ أيضاً عَلَى مَذبَحِ **إِلَهِكُمْ**. وَلَكِنْ يُمكِنُكُمْ أنْ تَأكُلُوا اللَّحمَ. ٢٨فاحرِصُوا عَلَى إطاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الوَصايا الَّتِي أُعطِيها لَكُمُ اليَومَ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِأولادِكُمْ خَيرٌ إِلَى الأبَدِ، لأنَّكُمْ عَمِلتُمُ الصَّلاحَ وَالحَقَّ أمامَ **إِلَهِكُمْ**.

٢٩«وَمَتَى أهلَكَ **إِلَهُكُمْ** أمامَكُمُ الأُمَمَ الَّتِي ستَدخُلُونَ لِتَطرُدُوها، وَحِينَ تَطرُدُونَها وَتَسكُنُونَ فِي أرْضِهِمْ، ٣٠احذَرُوا مِنْ أنْ تَقَعُوا فِي فَخِّ تَقلِيدِ أعمالِهِمْ مِنْ بَعدِ هَلاكِهِمْ أمامَكُمْ. احذَرُوا أنْ تَسأَلُوا عَنْ

[أ] **١١:١٢ ذَبائِح صاعِدَة.** من الذّبائِحِ الَّتِي كانَتْ تُقَدَّمُ لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كانَ يُحرَقُ بالنّارِ على المذبح، لذلك سمّيت أيضاً مُحرَقات.

آلِهَتِهِمْ: ‹كَيفَ عَبَدَتْ هَذِهِ الأُمَمُ آلِهَتَها؟ لِكَي نَعْمَلَ نَحنُ أيضاً مِثلَهُمْ!› ٣١فَلا تَعبُدُوا يهوه إِلَهَكُمْ بِطُرُقِهِمْ، فَهُمْ يَعْمَلُونَ لآلِهَتِهِمْ ما يُبْغِضُهُ يهوه، إِذْ يُحرِقُونَ حَتَّى أَبْناءَهُمْ وَبَناتِهِمْ فِي النّارِ كَقَرابِينَ لآلِهَتِهِمْ. ٣٢فَاحْرِصُوا عَلَى تَطبِيقِ جَمِيعِ ما أُوصِيكُمْ بِهِ. لا تُضِيفُوا إِلَيهِ، وَلا تَحذِفُوا مِنهُ.

الأَنبِياءُ الكَذَبَة

١٣ «إِنْ ظَهَرَ بَينَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ شَخصٌ يُخبِرُ بِالمُستَقبَلِ عَنْ طَرِيقِ الأَحلامِ، وَقَدَّمَ لَكُمْ آيَةً أَوْ أُعجُوبَةً، ٢فَتَحَقَّقَتْ هَذِهِ الآيَةُ أَوِ الأُعجُوبَةُ، وَقالَ لَكُمْ: ‹لِنَذهَبْ وَراءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لا تَعرِفُونَها،› وَقالَ أيضاً: ‹لِنَعبُدْ هَذِهِ الآلِهَةَ،› ٣فَلا تَستَمِعُوا لِكَلامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ ذَلِكَ العَرّافِ، لأَنَّ **إِلَهَكُمْ** يَمتَحِنُكُمْ لِيَرى أَنَّكُمْ تُحِبُّونَهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نُفُوسِكُمْ.

٤«اتْبَعُوا **إِلَهَكُمْ** وَهابُوهُ وَاحْفَظُوا وَصاياهُ وَأَطيعُوهُ وَاعْبُدُوهُ وَظَلُّوا أَوْفِياءَ لَهُ. ٥وَأَمّا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوِ الشَّخصُ الَّذِي يُخبِرُ بِالمُستَقبَلِ عَنْ طَرِيقِ الأَحلامِ، فَيَنبَغِي أَنْ يُقتَلَ لأَنَّهُ دَفَعَكُمْ لِعِصيانِ **إِلَهِكُمُ** الَّذِي أَخرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنَ العُبُودِيَّةِ. فَقَدْ حاوَلَ أَنْ يُبعِدَكُمْ عَنِ الحَياةِ الَّتِي أَوصاكُمْ إِلَهُكُمْ أَنْ تَحيُوها، فاقتُلُوهُ وَأَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكُمْ.

٦«وَإِنْ أغراكَ أَخُوكَ ابْنُ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، أَوِ ابْنُكَ أَوِ ابْنَتُكَ، أَوْ زَوجَتُكَ الَّتِي تُحِبُّها، أَوْ صَدِيقُكَ الحَمِيمُ، فَقالَ لَكَ أَحَدُهُمْ بِالسِّرِّ: ‹لِنَذهَبْ لِعِبادَةِ آلِهَةٍ أُخْرَى،› وَهِيَ آلِهَةٌ لَمْ تَعرِفْها أَنتَ أَوْ آباؤُكَ، ٧مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ المُحيطَةِ، سَواءٌ أَكانُوا القَرِيبِينَ مِنكَ أَمِ البَعِيدِينَ عَنكَ، فِي أَيِّ مَكانٍ عَلَى الأَرْضِ. ٨فَلا تَستَجِبْ لَهُمْ، وَلا تَستَمِعْ إِلَيهِمْ، وَلا تَشْفِقْ عَلَيهِمْ وَلا تَرْحَمْهُمْ، وَلا تَحمِيهِمْ. ٩لا بُدَّ مِنْ أَنْ تَقتُلَهُمْ! كُنْ أَوَّلَ مَنْ يَبدَأُ بِرَجمِهِمْ، ثُمَّ لِيَشتَرِكْ جَمِيعُ الشَّعبِ فِي ذَلِكَ. ١٠ارجُمُوهُمْ بِالحِجارَةِ حَتَّى المَوتِ، لأَنَّهُمْ حاوَلُوا أَنْ يُبعِدُوكَ عَنْ **إِلَهِكَ** الَّذِي أَخرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ العُبُودِيَّةِ. ١١حِينَئِذٍ، سَيَسمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرائِيلَ وَيَخافُونَ. وَلَنْ يَفعَلُوا مِثلَ هَذا الشَّرِّ ثانِيَةً.

مُدُنٌ يَنْبَغِي تَدمِيرُها

١٢«سَتَسمَعُونَ خَبَراً عَنْ إِحدَى مُدُنِكُمُ الَّتِي سَيُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ لِتَسكُنُوا فِيها، ١٣أَنَّ رِجالاً أَشراراً خَرَجُوا مِنْ وَسَطِكُمْ، وَقادُوا سُكّانَ مَدِينَتِهِمْ إِلَى الضَّلالِ، وَقالُوا: ‹لِنَذهَبْ وَنَعبُدْ آلِهَةً أُخْرَى،› وَهِيَ آلِهَةٌ لَمْ تَعرِفُوها قَبلاً. ١٤فَافْحَصُوا الأَمرَ جَيِّداً، وَإِنْ تَأَكَّدَ أَنَّ ذَلِكَ الشَّرَّ قَدْ حَدَثَ فِي وَسَطِكُمْ، ١٥اقْتُلُوا سُكّانَ تِلكَ المَدِينَةِ بِالسَّيفِ، وَدَمِّرُوا تِلكَ المَدِينَةَ وَكُلَّ ما فِيها تَدْميراً، وَاقْتُلُوا كُلَّ حَيواناتِها بِالسَّيفِ.

١٦«اجمَعُوا كُلَّ الأَشياءِ النَّفِيسَةِ الَّتِي فِيها إِلَى وَسَطِ ساحَتِها العامَّةِ، وَأَحرِقُوا المَدِينَةَ وَكُلَّ الأَشياءِ النَّفِيسَةِ بِالنّارِ ذَبِيحَةً صاعِدَةً[أ] كامِلَةً **لإِلَهِكُمْ**. وَيَنْبَغِي أَنْ تَبقَى تِلكَ المَدِينَةُ كَومَةَ صُخُورٍ إِلَى الأَبَدِ، وَلا يُعادَ بِناؤُها. ١٧فَلا تَأخُذُوا شَيئاً مِمّا أُعطِيَ للهِ لِيُدَمَّرَ وَيُتلَفَ بِالكامِلِ كَي لا يَبقَى اللهُ غاضِباً، وَلِكَي يَرحَمَكُمْ وَيَتَلَطَّفَ عَلَيكُمْ، فَتَكْثُرُونَ كَما أَقسَمَ اللهُ لآبائِكُمْ. ١٨سَيَعمَلُ اللهُ هَذا إِنْ أَطَعتُمُوهُ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصاياهُ الَّتِي أُعطِيها لَكُمُ اليَومَ، وَعَمِلتُمْ ما يَراهُ **إِلَهُكُمْ** صَحِيحاً وَحَقّاً.

إِسْرائِيلُ شَعبٌ مُخَصَّصٌ للهِ

١٤ «أَنتُمْ أَولادٌ **لإِلَهِكُمْ**، فَلا تُجَرِّحُوا أَنفُسَكُمْ، وَلا تَحلِقُوا الشَّعَرَ الَّذِي فَوقَ جِباهِكُمْ حُزناً عَلَى المَوتَى، ٢لأَنَّكُمْ شَعبٌ مُقَدَّسٌ وَخاصٌّ **بِإِلَهِكُمْ**، وَقَدِ اختارَكُمُ اللهُ مِنْ بَينِ جَمِيعِ شُعُوبِ الأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعبَهُ الخاصَّ.

الحَيواناتُ الطّاهِرَةُ وَالنَّجِسَة

٣«لا تَأكُلُوا شَيئاً مَكرُوهاً. ٤وَهَذِهِ هِيَ الحَيواناتُ الَّتِي يُمكِنُكُمْ أَنْ تَأكُلُوها: البَقَرَ وَالغَنَمَ وَالماعِزَ ٥وَالغَزالَ وَالإِيَّلَ وَالغَزالَ الأَبْيَضَ وَالماعِزَ البَرِّيَّ وَالوَعِلَ وَالبَقَرَ الوَحشِيَّ وَماعِزَ الجِبالِ. ٦يُمكِنُكُمْ أَنْ تَأكُلُوا أَيَّ

[أ] ١٦:١٣ **ذَبِيحَة صاعِدَة**. من الذّبائِحِ الَّتِي كانَتْ تُقَدَّمُ لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كانَ يُحرَقُ بالنّارِ على المذبح، لذلك سمّيت أيضاً مُحرَقات.

حَيوانٍ يَجتَرُّ وَحافِرُهُ مَشقُوقٌ إِلَى قِسْمَينِ. ٧لَكِنْ مِنَ
الحَيواناتِ الَّتِي تَجتَرُّ أَوْ لَها حافِرٌ مَشقُوقٌ، لا تَأكُلُوا
الجَمَلَ وَالأَرنَبَ وَالوَبارَ، لأَنَّها تَجتَرُّ وَلَكِنَّ حافِرَها غَيرَ
مَشقُوقٍ فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. ٨لا تَأكُلُوا لَحمَ الخِنزِيرِ.
فَحافِرُهُ مَشقُوقٌ، لَكِنَّهُ لا يَجتَرُّ. لا تَأكُلُوا مِنْ لَحمِهِ
وَلا تَلمَسُوا جُثَّتَهُ المَيِّتَةَ لأَنَّها نَجِسَةٌ لَكُمْ.

٩«أَمّا مِنْ كُلِّ الكائِناتِ الَّتِي فِي الماءِ، فَيُمكِنُكُمْ
أَنْ تَأكُلُوا كُلَّ ما لَهُ زَعانِفَ وَحَراشِفَ. ١٠وَلَكِنْ كُلُّ ما
لَيسَ لَهُ زَعانِفٌ أَوْ حَراشِفٌ فَلا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأكُلُوهُ،
فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.

١١«يُمكِنُكُمْ أَكلُ أَيِّ طائِرٍ طاهِرٍ. ١٢أَمّا الطُّيُورُ
الَّتِي لا يَنْبَغِي أَنْ تَأكُلُوها فَهِيَ النَّسرُ وَالأُنُوقُ وَالعُقابُ،
١٣وَالحِدَأَةُ وَالشّاهِينُ وَكُلُّ أَنواعِ الصُّقُورِ، ١٤وَكُلُّ
أَنواعِ الغِربانِ، ١٥وَالنَّعامُ وَالخُطّافُ وَالنَّورَسُ وَكُلُّ أَنواعِ
البازِ، ١٦وَالبُومُ وَالكُرْكِيُّ وَالبَجَعُ، ١٧وَالقُوقُ وَالرَّخَمُ
وَالغَوّاصُ، ١٨وَاللَّقلَقُ وَمالِكُ الحَزِينِ بِأَنْواعِهِ وَالهُدهُدُ
وَالخُفّاشُ. ١٩وَكُلُّ الحَشَراتِ ذَواتِ الأَجنِحَةِ نَجِسَةٌ
فَلا تَأكُلُوها. ٢٠وَأَمّا كُلُّ طائِرٍ طاهِرٍ فَيُمكِنُكُمْ أَكلُهُ.

٢١«لا تَأكُلُوا أَيَّ حَيَوانٍ ماتَ مِيتَةً طَبِيعِيَّةً، بَلْ
أَعطُوها لِلغَرِيبِ السّاكِنِ فِي مُدُنِكُمْ فَيَأكُلَهُ. أَوْ بِيعُوهُ
لأَيِّ غَرِيبٍ يَزُورُ أَرْضَكُمْ، لأَنَّكُمْ شَعبٌ مُقَدَّسٌ وَخاصٌّ
لإِلَهِكُمْ. وَلا تَطبُخُوا جَدياً بِحَلِيبِ أُمِّهِ.

العُشُور

٢٢«ضَعُوا جانِباً عُشْرَ كُلِّ مَحاصِيلِكُمُ الَّتِي تَنبُتُ
فِي الأَرْضِ كُلَّ سَنَةٍ. ٢٣وَكُلُوا عُشْرَ قَمْحِكُمْ وَنَبِيذِكُمْ
وَزَيتِكُمْ، وَأَبْكارِ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ فِي حَضْرَةِ **إِلَهِكُمْ**،
وَفِي المَكانِ الَّذِي يَختارُهُ لِيُسكِنَ اسْمَهُ فِيهِ، لِتَتَعَلَّمُوا
أَنْ تَهابُوا **إِلَهَكُمْ** دائِماً.

٢٤«وَلَكِنْ إِذا كانَتِ المَسافَةُ طَوِيلَةً، وَلَمْ تَتَمَكَّنُوا
مِنْ حَمِلِ العُشُورِ، لأَنَّ المَكانَ الَّذِي اخْتارَ **إِلَهُكُمْ** أَنْ
يَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدٌ عَنكُمْ حِينَ يُبارِكُكُمْ، ٢٥عَوِّضُوا
عَنْ عُشرِ الطَّعامِ بِمالٍ. وَخُذُوا المالَ مَعَكُمْ إِلَى
المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ **إِلَهُكُمْ**. ٢٦وَهُناكَ، اشْتَرُوا ما
تَحْتاجُونَ إِلَيهِ مِنْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ نَبِيذٍ أَوْ شَرابٍ أَوْ
أَيِّ شَيءٍ تُرِيدُونَهُ. فَكُلُوا أَنتُمْ وَعائِلاتُكُمْ فِي حَضْرَةِ
إِلَهِكُمْ وَابتَهِجُوا مَعاً. ٢٧وَلا تُهمِلُوا اللّاوِيِّينَ الَّذِينَ فِي
مُدُنِكُمْ، إِذْ لَيسَ لَهُمْ حِصَّةٌ مِنَ الأَرْضِ مَعَكُمْ.

٢٨«وَفِي نِهايَةِ كُلِّ ثَلاثِ سَنَواتٍ، أَحضِرُوا عُشرَ
كُلِّ مَحاصِيلِ حُقُولِكُمْ فِي تِلكَ السَّنَةِ، وَضَعُوها فِي
مُدُنِكُمْ، ٢٩فَيَأتِي اللّاوِيُّونَ، لأَنَّهُمْ لا يَملِكُونَ أَرْضاً،
كَما يَأتِي اليَتامَى وَالأَرامِلُ وَالغُرَباءُ المُقِيمُونَ فِي
مُدُنِكُمْ، وَيَأكُلُونَ وَيَشبَعُونَ. فَيُبارِكُكُمُ **إِلَهُكُمْ** فِي كُلِّ
شَيءٍ تَعمَلُونَهُ.

السَّنَةُ السّابِعَة

١٥ «وَفِي نِهايَةِ كُلِّ سَبعِ سَنَواتٍ، يَنبَغِي أَنْ
تُلغُوا الدُّيُونَ. ٢وَتُلْغَى كَما يَلِي: كُلُّ مَنْ
أَقرَضَ مالاً لِشَخصٍ آخَرَ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ، يُلغِيَ هَذا
الدَّينَ. لا يُطالِبْ بِهِ جارَهُ أَوْ قَرِيبَهُ، لأَنَّهُ قَدْ أُعلِنَ
وَقتٌ لإِلغاءِ الدُّيُونِ إِكراماً لِلهِ. ٣يُمكِنُكَ أَنْ تُطالِبَ
الغَرِيبَ بِسَدادِ دَينِهِ، لَكِنْ تُلغِيَ الدَّينَ الَّذِي لَكَ عَلَى
أَخِيكَ.

٤«لا يَنبَغِي أَنْ يَكُونَ بَينَكُمْ فُقَراءٌ، لأَنَّ اللهَ
سَيُبارِكُكُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي سَيُعطِيها لَكُمْ **إِلَهُكُمْ**
لِتَمتَلِكُوها. ٥فَقَط إِنْ أَطَعتُمْ **إِلَهَكُمْ**، فَحَرِصْتُمْ عَلَى
عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الوَصايا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ، ٦فَإِنَّ
إِلَهَكُمْ سَيُبارِكُكُمْ بَرَكَةً عَظِيمَةً كَما وَعَدَ، فَتُقرِضُونَ
أُمَماً كَثِيرَةً وَلا تَقتَرِضُونَ، وَتَحكُمُونَ أُمَماً كَثِيرَةً وَلا
تَحكُمُكُمُ الأُمَمُ.

٧«إِنْ كانَ هُناكَ فَقِيرٌ بَينَكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ فِي
إِحدَى مُدُنِكُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ،
فَلا تَكُونُوا أَنانِيِّينَ، وَلا تَرفُضُوا مُساعَدَةَ كُلِّ فَقِيرٍ
وَمُحتاجٍ. ٨بَلْ كُونُوا كُرَماءَ مَعَهُمْ وَأَقرِضُوهُمْ كُلَّ ما
يَحتاجُونَ إِلَيهِ.

٩«احرِصُوا عَلَى أَلّا تُدخِلُوا فِكرَةً شِرِّيرَةً إِلَى
أَذهانِكُمْ فَتَقُولُوا إِنَّ السَّنَةَ السّابِعَةَ، سَنَةَ إِلغاءِ الدُّيُونِ،
قَدِ اقْتَرَبَتْ! وَهَكَذا تَمْنَعُونَ الرَّحمَةَ عَنِ الفَقِيرِ،
فَلا تُعطُونَهُ شَيئاً. لَكِنَّهُ سَيَصرُخُ إِلَى اللهِ ضِدَّكُمْ،
وَسَتَكُونُونَ مُذنِبِينَ فِي حَضرَةِ اللهِ.

١٠«أَعْطُوا الفَقيرَ بِكَرَمٍ، وَلا تَتَرَدَّدْ قُلُوبُكُمْ بَينَما تُعْطُونَهُ. فَإِنَّهُ لأجلِ هَذا العَمَلِ سَيُبارِكُكُمْ **إِلَهُكُمْ** فِي كُلِّ أعمالِكُمْ، وَفِي كُلِّ ما تَقُومُونَ بِهِ. ١١وَلأَنَّ الفُقَراءَ سَيَكُونُونَ دائِماً فِي الأَرْضِ، فَأَعْطُوا الجارَ وَالفَقِيرَ وَالمُحتاجَ فِي أَرْضِكُمْ بِسَخاءٍ.

إِطلاقُ العَبِيد

١٢«إِنِ اشْتَرَيتَ عِبرانِيّاً أَوْ عِبرانِيَّةً مِنْ شَعبِكَ. وَعَمِلَ لَدَيْكَ سِتَّ سَنَواتٍ، يَنبَغِي أَنْ تُحَرِّرَهُ فِي السَّنَةِ السّابِعَةِ. ١٣وَحِينَ تُطلِقُ العَبدَ حُرّاً، لا تُرسِلَهُ فارِغَ اليَدَينِ. ١٤بَلْ أَعطِهِ بِكَرَمٍ مِنْ ما بارَكَكَ **إِلَهُكَ** بِهِ. مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيدَرِ حُبُوبِكَ وَمِنْ نَبِيذِكَ. ١٥وَاذكُرْ أَنَّكَ كُنتَ عَبداً فِي أَرْضِ مِصرَ، فَأَطلَقَكَ **إِلَهُكَ** حُرّاً، لِهَذا السَّبَبِ أُعطِيكَ هَذِهِ الوَصِيَّةَ اليَومَ.

١٦«فَإِنْ قالَ لَكَ العَبدُ: ‹لَنْ أَترُكَكَ،› لأَنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ عائِلَتَكَ، إِذْ قَدْ وَجَدَ خَيراً لِنَفسِهِ مَعَكَ، ١٧فَخُذْ مِثْقاباً وَاثقُبْ شَحمَةَ أُذُنِهِ إِذْ يُلصِقُها عَلَى البابِ. وَهَكَذا يُصبِحُ عَبداً لَكَ إِلَى الأَبَدِ. وَكَذَلِكَ تَعمَلُ مَعَ جارِيَتِكَ.

١٨«لا تَندَمْ عَلَى إِطلاقِهِ حُرّاً. فَقَدْ خَدَمَكَ سِتَّ سَنَواتٍ خِدْمَةً تَستَحِقُّ أُجرَةَ أَجِيرٍ. وَسَيُبارِكُكَ **إِلَهُكَ** فِي كُلِّ ما تَعمَلُهُ.

أَبْكارُ حَيواناتِك

١٩«خَصِّصْ **لإِلَهِكَ** كَلَّ ذَكَرٍ بِكرٍ مِنْ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلا تَستَخدِمْ بِكْرَ بَقَرِكَ فِي عَمَلِكَ، وَلا تَجُزَّ صُوفَ بِكْرِ غَنَمِكَ، ٢٠بَلْ كُلْهُ أَنتَ وَعائِلَتُكَ فِي حَضْرَةِ **إِلَهِكَ** كُلَّ سَنَةٍ فِي المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ اللهُ لِيُعبَدَ فِيهِ.

٢١«وَلَكِنْ إِنْ كانَ فِي هَذا البِكرِ عَيبٌ، أَوْ كانَ أعرَجَ أَوْ أعمَى أَوْ فِيهِ أَيُّ عَيبٍ آخَرَ، فَلا تَذبَحْهُ **لإِلَهِكَ**. ٢٢لَكِنْ يُمكِنُكَ أَنْ تَأكُلَهُ فِي مُدُنِكَ، وَيُمكِنُ لِلطّاهِرِ وَغَيرِ الطّاهِرِ أَنْ يَأكُلَهُ كَما يُؤكَلُ الغَزالُ وَالإِيَّلُ. ٢٣لَكِنْ لا تَأكُلْ دَمَهُ، بَلِ اسْكُبْهُ عَلَى الأَرْضِ كَالماءِ.

عِيدُ الفِصح

١٦ «احفَظُوا شَهرَ أَبِيبَ، وَاحتَفِلُوا بِالفِصحِ[أ] إِكراماً **لإِلَهِكُمْ**، لأَنَّهُ فِي هَذا الشَّهرِ أَخرَجَكُمْ **إِلَهُكُمْ** مِنْ مِصرَ فِي اللَّيلِ. ٢وَقَدِّمُوا **لإِلَهِكُمْ** ذَبِيحَةَ الفِصحِ غَنَماً أَوْ بَقَراً فِي المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ اللهُ لِيُسكِنَ اسْمَهُ فِيهِ. ٣لا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ شَيءٍ فِيهِ خَمِيرَةٌ مَعَ لَحمِ الذَّبِيحَةِ، بَلْ تَأكُلُونَ لِسَبعَةِ أَيّامٍ خُبزاً لا خَمِيرَةَ فِيهِ، وَهَذا ما يُطلَقُ عَلَيهِ اسْمُ خُبزِ الضِّيقِ، لأَنَّكُمْ غادَرتُمْ أَرْضَ مِصرَ بِسُرعَةٍ، وَبِذَلِكَ تَتَذَكَّرُونَ اليَومَ الَّذِي فِيهِ تَرَكتُمْ أَرْضَ مِصرَ كُلَّ أَيّامِ حَياتِكُمْ. ٤وَلا تَكُونُ الخَمِيرَةُ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ طَوالَ سَبعَةِ أَيّامٍ.

«لا يَجُوزُ أَنْ يَبقَى شَيءٌ مَنْ لَحمِ الذَّبِيحَةِ الَّتِي تَذْبَحُونَها مَساءَ اليَومِ الأَوَّلِ إِلَى صَباحِ اليَومِ التّالِي. ٥لا تُقَدِّمُوا ذَبِيحَةَ الفِصحِ فِي أَيٍّ مِنْ مُدُنِكُمُ الَّتِي أعطاها لَكُمْ **إِلَهُكُمْ**، ٦بَلْ فِي المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ **إِلَهُكُمْ** لِيُسكِنَ اسْمَهُ فِيهِ، وَتُقَدِّمُونَ الذَّبِيحَةَ فِي المَساءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمسِ، فِي الوَقتِ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ٧فَتَطْبُخُونَ الذَّبِيحَةَ وَتَأكُلُونَها فِي المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ **إِلَهُكُمْ**. ثُمَّ تَعُودُونَ إِلَى بُيُوتِكُمْ فِي الصَّباحِ. ٨تَأكُلُونَ خُبزاً بِلا خَمِيرَةٍ لِسِتَّةِ أَيّامٍ. وَفِي اليَومِ السّابِعِ، يَكُونُ هُناكَ تَجَمُّعٌ مَهِيبٌ إِكراماً **لإِلَهِكُمْ**. وَتَترُكُونَ جَمِيعَ أَعْمالِكُمْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

عِيدُ اليَومِ الخَمسون

٩«احسِبُوا سَبعَةَ أَسابِيعَ ابْتِداءً مِنَ الوَقتِ الَّذِي يَبدَأُ فِيهِ وَقْتُ حَصادِ الحُبُوبِ. ١٠ثُمَّ احتَفِلُوا بِعِيدِ الأَسابِيعِ[ب] لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، حَيثُ تُقَدِّمُونَ تَقدِماتِكُمْ

[أ] **١٦:١ فصح**. أي «عُبُور.» وَهُوَ ذكرى خروج بني إسرائيل من العبوديَّةِ في مصر. يحتفل به اليهودُ في الربيع ويتناولون ذبيحةً خاصَّة. انظر تثنية ١٦:١–٦. ويرتبط ذلك عند المسيحيِّين بموت المسيح وقيامته. انظر ١ كورنثوس ٥:٧. (أيضاً في العددين ٢، ٥)

[ب] **١٠:١٦ عيد الأسابيع**. أو «عيدُ الخَمسين.» هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يُحتَفلُ به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. (انظر أعمال الرسل ٢)

الخاصَّةَ **بِإِلَهِكُمْ**، بِحَسَبِ بَرَكَةِ **إِلَهِكُمْ** لَكُمْ. ١١افرَحُوا أَمامَ **إِلَهِكُمْ**، أَنتُمْ وَأَبناؤُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِماؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُّونَ السّاكِنُونَ فِي مُدُنِكُمْ، وَالغُرَباءُ وَاليَتامَى وَالأَرامِلُ الَّذِينَ فِي وَسَطِكُمْ. احتَفِلُوا فِي المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ **إِلَهُكُمْ** لِيُسكِنَ اسْمَهُ فِيهِ. ١٢وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنتُمْ عَبِيداً فِي مِصْرَ، فاحرِصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الشَّرائِعِ.

عِيدُ السَّقائِف

١٣«وَاحتَفِلُوا بِعِيدُ السَّقائِفِ[أ] بَعدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ جَنَيتُمُ القَمحَ المَدْرُوسَ وَنَبِيذَ المِعْصَرَةِ. ١٤وَافرَحُوا فِي عِيدِكُمْ أَنتُمْ وَأَبناؤُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِماؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُّونَ وَالغُرَباءُ وَاليَتامَى وَالأَرامِلُ السّاكِنُونَ فِي مُدُنِكُمْ. ١٥سَبعَةَ أَيّامٍ تُعَيِّدُونَ **لِإِلَهِكُمْ** فِي المَكانِ الَّذِي يَختارُهُ اللهُ. لِأَنَّ **إِلَهَكُمْ** سَيُبارِكُ كُلَّ مَحاصِيلِكُمْ وَأَعمالِكُمْ، فَتَفرَحُونَ فَرَحاً عَظِيماً. ١٦يَنبَغِي أَنْ يَحضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمامَ **إِلَهِكُمْ** ثَلاثَ مَرّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي المَكانِ الَّذِي يَختارُهُ. وَذَلِكَ فِي عِيدِ الخُبْزِ غَيرِ المُختَمِرِ،[ب] وَعِيدِ الأَسابِيعِ، وَعِيدُ السَّقائِفِ. وَلا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَظهَرَ فِي حَضرَةِ اللهِ مِنْ دُونِ تَقدِمَةٍ يُقَدِّمُها. ١٧فَلْيُقَدِّمْ كُلُّ رَجُلٍ بِحَسَبَ قُدرَتِهِ، وَبِحَسَبِ البَرَكَةِ الَّتِي أَعطاها **إِلَهُكُمْ** لَهُ.

تَعيِينُ القُضاة

١٨«وَعَيِّنُوا لِأَنفُسِكُمْ قُضاةً وَمَسؤُولِينَ لِكُلِّ قَبائِلِكُمْ فِي كُلِّ المُدُنِ الَّتِي أَعطاها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ. فَيَنبَغِي أَنْ يَحكُمُوا بِعَدلٍ دُونَ تَمييزٍ بَينَ النّاسِ. ١٩لا تُشَوِّهُوا الحُكمَ العادِلَ، وَلا تُحابُوا وَلا تُمَيِّزُوا بَينَ النّاسِ.

«لا تَقبَلُوا رِشوَةً. فَهِيَ تُعمِي عُيُونَ الحُكَماءِ، وَتَجعَلُ أَقوالَ الصّالِحِينَ مُلتَوِيَةً. ٢٠العَدلَ! وَالعَدلَ وَحدَهُ فَقَطْ أُطلُبُوا دائِماً، لِتَحيَوْا وَتَمتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ.

الأَصنام

٢١«لا تُقِيمُوا أَعمِدَةً لِعَشْتُروتَ[ج] مِنَ الشَّجَرِ أَوِ الخَشَبِ إِلَى جانِبِ المَذبَحِ الَّذِي تَبنُونَهُ **لِإِلَهِكُمْ**! ٢٢وَلا تُقِيمُوا أَنْصاباً حَجَرِيَّةً لِإِلَهٍ زائِفٍ، لِأَنَّ هَذا مَكرُوهٌ لَدَى **إِلَهِكُمْ**.

ذَبائِحُ اللهِ

١٧ «لا تَذْبَحُوا **لِإِلَهِكُمْ** ثَوراً أَوْ خَرُوفاً فِيهِ مَرَضٌ أَوْ تَشَوُّهٌ، لِأَنَّ هَذا مَكرُوهٌ لَدَى اللهِ.

عُقُوبَةُ عِبادَةِ الأَصْنام

٢«إِنْ وُجِدَ فِي وَسَطِكُمْ، فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِكُمْ، الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ، شَخْصٌ يَفْعَلُ الشَّرَّ أَمامَ **إِلَهِكُمْ** وَيَتَجاوَزُ عَهْدَهُ، ٣وَيَذْهَبُ وَيَعبُدُ آلِهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَها خِلافاً لِوَصايايَ، أَوْ يَعْبُدُ الشَّمسَ أَوِ القَمَرَ أَوِ النُّجُومَ، ٤وَوَصَلَكُمْ هَذا الخَبَرُ، فَسَمِعْتُمْ وَفَحَصْتُمُ الأَمْرَ، وَثَبَتَ أَنَّ ذَلِكَ الأَمرَ البَغِيضَ قَدْ حَدَثَ فِي إِسْرائِيلَ، ٥يَنبَغِي أَنْ تُخْرِجُوا مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ الشَّرَّ إِلَى بَوّاباتِ المَدِينَةِ، – رَجُلاً كانَ أَمِ امْرَأَةً – وَأَنْ تَرْجُمُوهُ بِالحِجارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦لا يَنْبَغِي أَنْ يُقتَلَ إِلّا بِشَهادَةِ شاهِدَينِ أَوْ أَكثَرَ، وَلا يَجُوزُ قَتلُهُ بِشَهادَةِ شاهِدٍ واحِدٍ. ٧وَالشُّهُودُ هُمْ أَوَّلُ الَّذِينَ يَرجُمُونَهُ لِقَتلِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُشارِكُ كُلُّ الشَّعبِ. هَكَذا تُخْرِجُونَ الشَّرَّ مِنْ بَينِكُمْ.

القَضايا الصَّعبَة

٨«إِنْ كانَتْ هُناكَ قَضِيَّةٌ يَصعُبُ أَنْ تَحكُمُوا فِيها، كَقَضِيَّةِ قَتلٍ أَوْ دَعوَى أَوْ إِيذاءٍ أَوْ سِواها، أَوْ أَيِّ

[أ] ١٦:١٣ **عِيدُ السقائِف**. أسبوعٌ خاصٌّ من خريفِ كلِّ سنة يصنع اليَهودُ فيه سقائِفَ خَشَبِيَّةً ويعيشون فيها مُتذكِّرينَ كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرِّيَّة أيّام موسَى. (انظر لاويِّين ٢٣:٣٤)

[ب] ١٦:١٦ **عِيدُ الخبزِ غيرِ المُختَمِر**. أو «عيد الفطير.» وهو اليوم الَّذي يلي عيد الفصحِ مباشرةً، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مُرَّةً في ذكرى خروجِهم السريع من مصر. ويشير في العهد الجديد إلى الطَّهارة والنَّقاء والإخلاص. (انظر ١ كورنثوس ٥:٨)

[ج] ٢١:١٦ **عَشْتَروت**. مِنَ الآلِهةِ المُهِمّةِ عِندَ الكنعانِيّين. زوجةُ البعل! وَالِهَةُ التّناسُلِ وَالإخصابِ. لِذا كانَتْ تُقامُ أعمدةٌ طويلةٌ مِنْ سيقانِ الأَشجارِ لِعبادَتِها.

خِلافٍ يَقَعُ فِي مُدُنِكُمْ، فَيَنبَغِي أَنْ تَذْهَبُوا عَلَى الفَورِ إِلَى المَكانِ الَّذِي يَختارُهُ **إِلَهُكُمْ**. ٩اذْهَبُوا إِلَى الكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ وَالقاضِي المَسْؤولِ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، وَاعرِضُوا المُشكِلَةَ عَلَيهِمْ، وَهُمْ سَيُخبِرُونَكُمْ بِالحُكْمِ فِي تِلكَ القَضِيَّةِ. ١٠وَيَنبَغِي أَنْ تَعمَلُوا بِحَسَبِ كُلِّ ما يَقُولُونَهُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ اللهُ، وَاحرِصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ ما يُعَلِّمُونَهُ لَكُمْ. ١١وَاعْمَلُوا بِحَسَبِ التَّعلِيماتِ الَّتِي يُعطُونَها لَكُمْ، وَبِحَسَبِ الحُكْمِ الَّذِي يُخبِرُونَكُمْ بِهِ. وَلا تَحِيدُوا أَبَداً عَنِ القَرارِ الَّذِي يُعلِنُونَهُ. ١٢وَكُلُّ مَنْ يَتَجَرَّأُ عَلَى عِصيانِ الكاهِنِ الَّذِي يَقِفُ هُناكَ لِيَخدِمَ **إِلَهَكُمْ**، أَوْ لا يُطِيعُ حُكمَ القاضِي، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. وَهَكَذا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرائِيلَ. ١٣وَيَسمَعُ كُلُّ الشَّعبِ ذَلِكَ وَيَخافُونَ، وَلَنْ يَتَجَرَّأُوا عَلَى العِصْيانِ ثانِيَةً.

كَيفِيَّةُ اختِيارِ المَلِك

١٤«وَمَتَى دَخَلْتُمُ الأَرْضَ الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ، وَامتَلَكْتُمُوها وَسَكَنْتُمْ فِيها وَقُلْتُمْ: ‹لِنُنَصِّبْ مَلِكاً عَلَينا كَبَقِيَّةِ الأُمَمِ المُحِيطَةِ بِنا›، ١٥احْرِصُوا عَلَى تَنصيبِ المَلِكِ الَّذِي يَختارُهُ **إِلَهُكُمْ**، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ شَعبِكُمْ. فَلا يَجُوزُ أَنْ تُنَصِّبُوا أَجنَبِياً لَيسَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. ١٦وَعَلَى هَذا المَلِكِ أَنْ لا يَجمَعَ الكَثِيرَ مِنَ الخُيُولِ لِنَفسِهِ، وَأَلّا يُرسِلَ الشَّعبَ إِلَى مِصْرَ لِشِراءِ المَزِيدِ مِنَ الخُيُولِ، لِأَنَّ اللهَ قالَ لَكُمْ: ‹لَنْ تَعُودُوا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَبَداً.› ١٧وَلا يَنبَغِي أَنْ يَتَّخِذَ زَوجاتٍ كَثِيراتٍ لِنَفسِهِ حَتَّى لا يَنْحَرِفَ. وَلا يَنبَغِي أَنْ يَجمَعَ لِنَفسِهِ الكَثِيرَ مِنَ الفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

١٨«وَحِينَ يُصبِحُ مَلِكاً، يَنبَغِي أَنْ يَكتُبَ نُسخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لِنَفسِهِ فِي كِتابٍ مِنَ النُّسخَةِ المَحفُوظَةِ لَدَى الكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ، ١٩وَأَنْ يَحتَفِظَ بِها مَعَهُ وَأَنْ يَقرَأَها كُلَّ أَيّامِ حَياتِهِ، لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ **إِلَهَهُ**، وَأَنْ يَحفَظَ كُلَّ المَكتُوبِ فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الفَرائِضِ، ٢٠لِئَلّا يَظُنَّ أَنَّهُ أَفضَلُ مِنْ أَيٍّ واحِدٍ فِي شَعبِهِ، وَلِئَلّا يَعصَى الوَصايا بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ، فَيَحكُمَ المَلِكُ وَنَسلُهُ زَمَناً طَوِيلاً عَلَى مَملَكَةِ إِسْرائِيلَ.

نَصِيبُ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّين

١٨ «لَنْ تَكُونَ لِلكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ قَبِيلَةِ لاوِي حِصَّةٌ مِنَ الأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرائِيلَ. إِنَّما سَيَأكُلُونَ مِنْ تَقدِماتِ اللهِ وَحِصَّتِهِ. ٢وَلَنْ يَرِثُوا فِي وَسَطِ إِخْوَتِكُمْ، لِأَنَّ اللهَ هُوَ نَفسَهُ سَيَكُونُ نَصِيبَهُمْ كَما وَعَدَهُمْ.

٣«وَهَذا هُوَ ما يَحِقُّ لِلكَهَنَةِ مِنَ الذَّبائِحِ الَّتِي يُقَدِّمُها الشَّعبُ، ثَوراً كانَتْ أَمْ خَرُوفاً. اعْطُوا الكاهِنَ الكَتِفَ وَالفَكَّ وَالمَعِدَةَ. ٤كَما تُعطُونَهُ أَوَّلَ قَمحِكُمْ وَنَبِيذِكُمْ وَزَيتِكُمْ، وَأَوَّلَ الصُّوفِ الَّذِي تَجُزُّونَهُ مِنْ غَنَمِكُمْ. ٥لِأَنَّ **إِلَهَكُمْ** قَدِ اختارَ لاوِي وَنَسلَهُ مِنْ كُلِّ قَبائِلِكُمْ لِيَخدِمُوا اللهَ كَكَهَنَةٍ، مُعلِنِينَ البَرَكَةَ بِاسْمِهِ كُلَّ الوَقتِ.

٦«وَإِنْ تَرَكَ أَحَدُ اللّاوِيِّينَ إِحْدَى مُدُنِكُمْ فِي أَيِّ مَكانٍ يَعِيشُ فِيهِ فِي إِسْرائِيلَ، وَأَتَى باخْتِيارِهِ إِلَى المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ اللهُ، ٧فَإِنَّهُ يُمكِنُهُ أَنْ يَخدِمَ بِاسْمِ **إِلَهِهِ** كَإِخوَتِهِ اللَّاوِيِّينَ الآخَرِينَ الواقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللهِ. ٨وَسَتَكُونُ لَهُمْ حِصَصٌ مُتَساوِيَةٌ مِنَ الطَّعامِ بِالإِضافَةِ إِلَى ما يَحْصُلُونَ عَلَيهِ مِنْ مِيراثِ آبائِهِمْ.

اختِلافُ إِسْرائِيلَ عَنِ الأُمَمِ الأُخرَى

٩«وَمَتَى أَتَيتُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي سَيُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ، لا تُقَلِّدُوا المُمارَساتِ الشِّرِّيرَةِ الَّتِي تُمارِسُها تِلكَ الأُمَمُ. ١٠لا تُقَدِّمُوا أَبْناءَكُمْ وَبَناتِكُمْ فِي النّارِ عَلَى مَذابِحِكُمْ. وَلا تَسمَحُوا لِأَحَدٍ بِمُمارَسَةِ العِرافَةِ أَوِ الوَساطَةِ الرُّوحِيَّةِ، أَوِ النَّظَرِ إِلَى العَلاماتِ لِلإِخبارِ بِالغَيبِ. لا تَسمَحُوا لِأَحَدٍ باستِخدامِ السِّحرِ، ١١أَوْ بِالسَّيطَرَةِ عَلَى الآخَرِينَ باستِخدامِهِ. لا تَسمَحُوا لِأَحَدٍ باستِشارَةِ الأَشباحِ وَالأَرواحِ، أَوْ بِمُحاوَلَةِ الاتِّصالِ بِالمَوتَى. ١٢لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفعَلُ هَذا مَمْقُوتٌ عِندَ اللهِ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ المُمارَساتِ الشِّرِّيرَةِ وَالكَرِيهَةِ، فَإِنَّ **إِلَهَكُمْ** سَيَطرُدُ تِلكَ الأُمَمَ مِنَ الأَرْضِ. ١٣فَكُونُوا أُمَناءَ **لِإِلَهِكُمْ** بِالكامِلِ. ١٤هَذِهِ الأُمَمُ الَّتِي سَتَطرُدُونَها تَستَمِعُ إِلَى العَرّافِينَ وَالمُشَعْوِذِينَ، أَمّا أَنْتُمْ، فَلا يَسْمَحُ لَكُمْ **إِلَهَكُمْ** بِذَلِكَ.

نَبِيُّ اللّٰهِ وَالأَنبِياءُ الكَذَبَة

١٥«لَكِنْ سَيُقِيمُ لَكُمْ **إِلَهُكُمْ** نَبِيّاً مِثلِي مِنْ بَينِ
شَعبِكُمْ، فَأَصْغُوا إِلَى ذَلِكَ النَبِيِّ. ١٦فَهَذا ما طَلَبْتُمُوهُ
مِنْ **إِلَهِكُمْ** فِي جَبَلِ حُورِيبَ، فِي اليَومِ الَّذِي اجتَمَعْتُمْ
فِيهِ هُناكَ، إِذْ قُلْتُمْ: ‹لا نُرِيدُ أَنْ نَسمَعَ المَزِيدَ مِنْ
صَوتِ **إِلَهِنا**، أَوْ نُواجِهَ المَزِيدَ مِنْ هَذِهِ النّارِ، وَإِلّا
فَإِنَّنا سَنَمُوتُ!› ١٧فَقالَ اللهُ لِي: ‹إِنَّهُمْ مُحِقُّونَ فِي ما
يَقُولُونَهُ. ١٨لِهَذا سَأُقِيمُ لَهُمْ نَبِيّاً مِثلَكَ مِنْ بَينِ شَعبِهِمْ.
وَسَأُخبِرُهُ بِما يَقُولُهُ. وَهُوَ سَيُخبِرُهُمْ بِما أُوصِيهِ أَنا بِهِ.
١٩فَكُلُّ مَنْ لا يُصغِي إِلَى الكَلامِ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ بِهِ
ذَلِكَ النَّبِيُّ بِاسمِي، فَإِنِّي أَنا سَأُعاقِبُهُ.›

كَشفُ النَّبِي الكاذب

٢٠«وَأَمّا النَّبِيُّ الَّذِي يَتَجَرَّأُ أَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ
بِاسمِي وَلَمْ أُوصِهِ بِشَيءٍ، أَوْ يَتَكَلَّمُ بِاسمِ آلِهَةٍ أُخْرَى،
فَيَنبَغِي أَنْ يَمُوتَ ذَلِكَ النَّبِيُّ. ٢١وَإِنْ قُلْتُمْ: ‹كَيفَ
سَنَعرِفُ الرِّسالَةَ الَّتِي لَمْ يَتَكَلَّمِ اللهُ بِها لِلنَّبِيِّ؟› ٢٢فَإِنَّهُ
حِينَ يَدَّعِي نَبِيٌّ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنَ اللهِ، وَلَكِنْ ما تَنَبَّأَ
بِهِ لَمْ يَحدُثْ وَلَمْ يَتَحَقَّقْ، فَإِنَّ تِلكَ الرِّسالَةَ لَيسَتْ
مِنَ اللهِ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنْ ذاتِهِ، فَلا
تَخافُوا مِنْهُ.

مُدُنُ اللُّجُوء

١٩ ١«حِينَ يُفنِي إِلَهُكُمُ الأُمَمَ الَّتِي سَيُعطِيكُمْ
أَرْضَهُمْ، وَتَطرُدُونَهُمْ وَتَسكُنُونَ فِي مُدُنِهِمْ
وَبُيُوتِهِمْ، ٢فَخَصِّصُوا ثَلاثَ مُدُنٍ فِي وَسَطِ الأَرْضِ
الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ لِتَمتَلِكُوها. ٣يَنبَغِي أَنْ تَحسِبُوا
المَسافاتِ وَتُقَسِّمُوا الأَرْضَ الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ
إِلَى ثَلاثَةِ أَقسامٍ، لِيَهرُبَ إِلَى هُناكَ كُلُّ قاتِلٍ.
٤«وَهَذا هِيَ القاعِدَةُ فِي مَنْ يَقتُلُ أَحَداً وَيَهرُبُ
هُناكَ لِيَبقَى حَيّاً: مَنْ يَقتُلُ شَخصاً بِغَيرِ قَصدٍ، وَلَيسَتْ
بَينَهُما عَداوَةٌ مِنْ قَبلُ. ٥فَإِنْ ذَهَبَ اثْنانِ إِلَى الغابَةِ
لِقَطْعِ الأَخشابِ، وَرَفَعَ أَحَدُهُما يَدَهُ بِالفَأْسِ لِيَقطَعَ
شَجَرَةً، فانزَلَقَ رَأسُ الفَأسِ مِنْ مِقبَضِهِ وَضَرَبَ رَفِيقَهُ
فَماتَ، فَلْيَهرُبْ إِلَى إِحدَى هَذِهِ المُدُنِ لِيَحيا. ٦وَإِنْ
لَمْ يَهْرُبْ، فَإِنَّ قَرِيبَ المَيِّتِ الَّذِي يَثأَرُ لِدَمِهِ،[أ] سَيَسْعَى
وَراءَهُ عِندَ اشْتِدادِ غَضَبِهِ. وَيُمسِكُهُ إِنْ كانَتْ بَعِيداً
عَنْ مَدِينَةِ اللُّجُوءِ وَيَقتُلُهُ. مَعَ أَنَّهُ لا يَستَحِقُّ حُكمَ
المَوتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ بِدافِعِ الكَراهِيَّةِ. ٧لِهَذا أُوصِيكُمْ
أَنْ تُخَصِّصُوا ثَلاثَ مُدُنٍ.
٨«وَلَكِنْ إِنْ وَسَّعَ **إِلَهُكُمْ** أَرْضَكُمْ، كَما وَعَدَ
آباءَكُمْ. وَأَعطاكُمْ كُلَّ الأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِأَنْ أُعْطِيَها
لآبائِكُمْ، ٩فَإِذا حَرِصتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ ما أُوصِيكُمْ
بِهِ اليَومَ، بِأَنْ تَحِبُّوا **إِلَهَكُمْ** وَتَعيشوا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ،
فَحِينَئِذٍ تُضِيفُونَ ثَلاثَ مُدُنٍ أُخْرَى إِلَى هَذِهِ الثَّلاث.
١٠وَهَكَذا، لَنْ يُقتَلَ بَرِيءٌ فِي أَرْضِكُمُ الَّتِي يُعطِيها
إِلَهُكُمْ مِيراثاً لَكُمْ، وَلَنْ تُدانوا بِسَبَبِ قَتلِ الأَبرِياءِ.
١١«لَكِنْ إِنْ كانَ شَخصٌ يَكرَهُ شَخصاً آخَرَ،
فَكَمَنَ لَهُ، وَانْتَظَرَ، وَهاجَمَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى المَوتِ،
وَهَرَبَ إِلَى إِحدَى هَذِهِ المُدُنِ، ١٢فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى قادَةِ
مَدِينَتِهِ أَنْ يُرسِلُوا وَيَأْخُذُوهُ مِنْ هُناكَ وَيُسَلِّمُوهُ إِلَى يَدِ
الَّذِي يَثأَرُ لِدَمِهِ، فَيَقْتُلَهُ. ١٣لا تُشْفِقُوا عَلَيهِ، بَلْ أَزِيلُوا
إِثمَ قَتلِ شَخصٍ بَرِيءٍ مِنْ إِسْرائِيلَ لِيَكُونَ لَكُمْ خَيرٌ.

حُدُودُ الأَملاك

١٤«لا تُحَرِّكُوا الحِجارَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ
جارِكُمُ الَّتِي وَضَعَها آباؤُكُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي يُعطِيها
إِلَهُكُمْ لَكُمْ لِتَمتَلِكُوها.

الشُّهُود

١٥«لا يَكفِي شاهِدٌ واحِدٌ لإِدانَةِ أَحَدٍ عَلَى أَيِّ
خَطَإٍ أَوْ عَلَى خَطِيَّةٍ ارتَكَبَها، بَلْ تَتَثَبَّتُ كُلُّ مَسالَةٍ
بِشَهادَةِ شاهِدَينِ أَوْ ثَلاثَةٍ.
١٦«إِذا تَقَدَّمَ شاهِدُ زُورٍ لِيَشهَدَ عَلَى شَخصٍ ما،
وَقَدَّمَ شَهادَةً كاذِبَةً، ١٧يَقِفُ المُتَخاصِمانِ فِي حَضْرَةِ
اللهِ أَمامَ الكَهَنَةِ وَالقُضاةِ المَسؤُولِينَ فِي تِلكَ الأَيّامِ.
١٨وَيَتَحَرَّى القُضاةُ الأَمرَ جَيِّداً، فَإِنْ كانَ الشّاهِدُ قَدْ

[أ] ١٩:٦ **الَّذي يَثأَرُ لِدَمِه.** الرّجلُ الأكثرُ صِلَةً بالقَتيلِ في عائلَتِه. (أيضاً في العدد ١٢)

قَدَّمَ شَهادَةً كاذِبَةً ضِدَّ أخِيهِ، ١٩فَإنَّهُ يَنبَغِي أنْ تَعمَلُوا بِهِ ما نَوَى أنْ يَعمَلَهُ بِأخِيهِ. وَهَكَذا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكُمْ. ٢٠فَيَسمَعَ بَقِيَّةُ الشَّعبِ عَنِ الأمرِ فَيَخافُوا، وَلا يَعمَلُوا مِثلَ هَذا الشَّرِّ فِي وَسَطِكُمْ.

٢١«لا تُشفِقُوا عَلَيهِ، بَلِ عاقِبُوهُ حَياةً بِحَياةٍ، وَعَيناً بِعَينٍ، وَسِنّاً بِسِنٍّ، وَيَداً بِيَدٍ، وَرِجلا بِرِجلٍ.

قَواعِدُ لِلحَرب

٢٠ «حِينَ تَخرُجُونَ لِلحَربِ ضِدَّ أعدائِكُمْ، وَتَرَونَ خُيُولاً وَمَرَكَباتٍ وَجَيشاً أعظَمَ مِمّا لَدَيكُمْ، لا تَخافُوا مِنهُمْ، لِأنَّ إلَهَكُمُ الَّذِي أخرَجَكُمْ مِنْ أرْضِ مِصْرَ مَعَكُمْ.

٢«وَقَبلَ أنْ تَتَقَدَّمُوا لِلمَعرَكَةِ، يَتَقَدَّمُ الكاهِنُ وَيُخاطِبُ الجَيْشَ ٣وَيَقُولُ: ‹استَمِعْ يا إسْرائِيلُ! سَتَذْهَبُونَ اليَومَ لِمُحارَبَةِ أعدائِكُمْ. فَلا تَخُرْ شَجاعَتُكُمْ، وَلا تَخافُوا وَلا تَرهَبُوا وَلا تَرتَعِبُوا مِنْهُمْ، ٤لِأنَّ **إلَهَكُمْ** يَذْهَبُ مَعَكُمْ لِيُحارِبَ أعداءَكُمْ عَنكُمْ، وَلِيُساعِدَكُمْ عَلَى تَحقِيقِ النَّصرِ.›

٥«ثُمَّ يَقُولُ القادَةُ لِلجَيشِ: ‹هَلْ هُناكَ مَنْ بَنَى بَيتاً جَدِيداً وَلَمْ يُكَرِّسْهُ بَعْدُ؟ فَلْيَرجِعْ إلَى بَيتِهِ. فَإنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي المَعرَكَةِ، وَيُكَرِّسُ بَيتَهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٦أوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ زَرَعَ كَرماً لَكِنَّهُ لَمْ يَأكُلْ مِنْ ثَمَرِهِ بَعدُ؟ فَلْيَرجِعْ إلَى بَيتِهِ. فَإنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي المَعرَكَةِ، وَيَأكُلُ شَخصٌ آخَرُ ثَمَرَهُ. ٧أوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ خَطَبَ امْرأةً لَكِنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجها بَعدُ؟ فَلْيَرجِعْ إلَى بَيتِهِ. فَإنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي المَعرَكَةِ، وَيَتَزَوَّجُها شَخصٌ آخَرُ.›

٨«ثُمَّ عَلَى الرُّؤَساءِ أنْ يَقُولُوا لِلجَيشِ: ‹هَلْ هُناكَ مَنْ هُوَ خائِفٌ أوْ فاقِدٌ لِلشَّجاعَةِ؟ فَلْيَرجِعْ مِثلُ هَذا إلَى بَيتِهِ كَي لا يَجعَلَ الآخَرِينَ يَفقِدُونَ شَجاعَتَهُمْ.›

٩وَحِينَ يَنتَهِي الرُّؤَساءُ مِنْ مُخاطَبَةِ الجَيشِ، يُعَيِّنُونَ قادَةً لِفِرَقِهِ.

١٠«وَحِينَ تَقتَرِبُونَ مِنْ مَدِينَةٍ لِتُحارِبُوها، فاعرِضُوا السَّلامَ أوَّلاً. ١١فَإنْ قَبِلُوا عَرضَكُمْ لِلسَّلامِ وَفَتَحُوا بَوّاباتِهِمْ، يَصِيرُ جَمِيعُ سُكّانِ تِلكَ المَدِينَةِ خُدّاماً وَعُمّالاً لَدَيْكُم. ١٢وَلَكِنْ إنْ لَمْ تُسالِمكُمْ وَحارَبَتكُمْ، فَحِينَئِذٍ يَنبَغِي أنْ تُحاصِرُوها. ١٣وَعِندَما **يُعْطِيكُمُ إلَهُكُمْ** المَدِينَةَ، اقتُلُوا كُلَّ ذُكُورِهِمِ الكِبارِ. ١٤أمّا النِّساءُ وَالأطفالُ وَالحَيواناتُ وَكُلُّ ما هُوَ ثَمينٌ فِي المَدِينَةِ، فَخُذُوهُ لِأنفُسِكُمْ، وَاستَخدِمُوا غَنِيمَةَ أعدائِكُمُ الَّتِي **يُعطِيها إلَهُكُمْ** لَكُمْ. ١٥هَكَذا تَفعَلُونَ لِكُلِّ المُدُنِ البَعِيدَةِ عَنكُمْ، الَّتِي هِيَ لَيسَتْ مُدُناً لِلأُمَمِ الَّتِي هُنا.

١٦«لا تُبقُوا شَيئاً حَيّاً فِي كُلِّ مُدُنِ الشُّعُوبِ الَّتِي **يُعطِيها إلَهُكُمْ** لَكُمْ مَلكاً. ١٧اقضُوا عَلَيهِمْ تَماماً – الحِثِّيِّينَ وَالأمُورِيِّينَ وَالكَنعانِيِّينَ وَالفِرِزِّيِّينَ وَالحُوِّيِّينَ وَاليَبُوسِيِّينَ – كَما أوصاكُمْ **إلَهُكُمْ**. ١٨لِكَي لا يُعَلِّمُوكُمُ الأشياءَ الكَرِيهَةَ الَّتِي يَعمَلُونَها لِآلِهَتِهِمْ، فَتَخطِئُونَ إلَى **إلَهِكُمْ**.

١٩«وَإنْ حاصَرْتُمْ مَدِينَةً لِأيّامٍ كَثِيرَةٍ، وَحارَبْتُمُوها لِكَي تَمْتَلِكُوها، فَلا تُفسِدُوا أشْجارَها بِالفُؤوسِ. كُلُوا مِنْ ثَمَرِها، وَلا تَقْطَعُوها. فَهَلْ أشْجارُ الحَقلِ بَشَرٌ حَتَّى تُهاجِمُوها؟ ٢٠لَكِنْ يُمكِنُكُمْ أنْ تَقطَعُوا الأشْجارَ الَّتِي تَعرِفُونَ أنَّها غَيرُ مُثمِرَةٍ، وَتَستَخدِمُوها فِي حِصارِ المَدِينَةِ الَّتِي تُحارِبُكُمْ إلَى أنْ تَسقُطَ.

القاتِلُ المَجهُول

٢١ «إنْ وَجَدْتُمْ قَتِيلاً مُلقَى فِي الحَقلِ عَلَى الأرْضِ الَّتِي **يُعطِيها إلَهُكُمْ** لَكُمْ لِتَمتَلِكُوها، وَلَمْ يَكُنْ القاتِلُ مَعرُوفاً، ٢فَإنَّ عَلَى شُيُوخِكَ وَقُضاتِكَ أنْ يَخرُجُوا وَيَقِيسُوا المَسافَةَ إلَى المُدُنِ القَرِيبَةِ مِنَ الجُثَّةِ. ٣ثُمَّ يَأخُذُ شُيُوخُ أقرَبِ مَدِينَةٍ مِنَ الجُثَّةِ عِجلَةً مِنَ البَقَرِ لَمْ تُستَخدَمْ لِلعَمَلِ وَلَمْ يُوضَعْ عَلَيها نِيرٌ. ٤وَيُحضِرُ شُيُوخُ تِلكَ المَدِينَةِ العِجلَةَ إلَى وادٍ دائِمِ الجَرَيانِ لَمْ يُحرَثْ وَلَمْ يُزرَعْ قَبلاً. فَيَكسِرُونَ عُنُقَ العِجلَةِ هُناكَ فِي الوادِي. ٥ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الكَهَنَةُ اللّاوِيِّينَ إلَى الأمامِ، لِأنَّ **إلَهَكَ** اختارَهُمْ لِيَخدِمُوهُ وَيُعلِنُوا البَرَكاتَ بِاسْمِهِ، وَيُقَرِّرُوا كَيفَ تُحَلُّ كُلُّ خُصُومَةٍ أوْ إيذاءٍ. ٦فَيَغسِلُ شُيُوخُ تِلكَ المَدِينَةِ القَرِيبَةِ لِلجُثَّةِ أيدِيَهُمْ فَوقَ العِجلَةِ الَّتِي كُسِرَ عُنُقُها فِي الوادِي. ٧وَيَقُولُونَ: ‹لَمْ نَقتُلْ هَذا الشَّخصَ وَلَمْ نَرَ ما حَدَثَ. ٨طَهِّرنا، نَحنُ شَعبُكَ إسْرائِيلُ الَّذِي اخترتَهُ يا

اللهُ. فَلا تُحاسِبْ شَعبَكَ إسْرائِيلَ عَلَى قَتلِ شَخصٍ بريء.› وَهَكَذا سَتُبَرَّأُونَ مِنْ ذَنبِ القَتلِ. ٩هَكَذا تُزِيلُونَ مِنْ وَسَطِكُمْ ذَنْبَ قَتلِ رَجُلٍ بريءٍ، بِأنْ تُنَفِّذُوا ما أوْصاكُمْ بِهِ اللهُ.

المَرأةُ الأسِيرَة

١٠«وَحِينَ تَذهَبُونَ لِلحَربِ ضِدَّ أعدائِكُمْ، يُعطِيكُمْ إلَهُكُمُ القُدرَةَ فَتهزِمُوهُمْ، وَتَأخُذُوا أسرَى مِنهُمْ. ١١فَإنْ رَأيتَ بَينَ الأسرَى امْرأةً جَمِيلَةً فانْجَذَبْتَ إلَيها وَأرَدْتَ الزَّواجَ مِنْها، ١٢أحْضِرْها إلَى بَيتِكَ، حَيثُ تَقُصُّ هِيَ شَعْرَها وَأظافِرَها، ١٣وَتَتَخَلَّصُ مِنْ ثِيابِ الأسرِ. وَلْتَمْكُثْ في بَيتِكَ لِشَهرٍ كامِلٍ تَبكِي أبِيها وَأُمَّها. ثُمَّ يُمْكِنُكَ أنْ تَتَزَوَّجَها، وَتَصيرَ هِيَ زَوْجَتَكَ. ١٤فَإنْ لَمْ تَعُدْ سَعِيداً مَعَها، طَلِّقْها وَلْتَذْهَبْ هِيَ حَيثُ تُرِيدُ. لا يَجُوزُ لَكَ أنْ تَبيعَها بِالمالِ، أوْ أنْ تُعامِلَها كَجارِيَةٍ بَعْدَ كُلِّ ما صَنَعَتْهُ بِها.

حَقُّ البِكْر

١٥«إنْ كانَ لِرَجُلٍ زَوجَتانِ، وَكانَ يُحِبُّ واحِدَةً وَيَرْفُضُ الأُخرَى. وَأنجَبَتْ كِلتا الزَّوجَتانِ أبْناءً. وَكانَ البِكرُ مِنَ المَرْأةِ الَّتِي يَرْفُضُها، ١٦فَإنَّهُ حِينَ يَأتِي وَقتُ تَوزِيعِ أملاكِهِ بَينَ بَنِيهِ، لا يَجُوزُ أنْ يُعامِلَ ابْنَ زَوجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّها باعتِبارِهِ البِكْرَ، مُفَضِّلاً إيّاهُ عَلَى البِكْرِ الحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الزَّوجَةِ الَّتِي يَرْفُضُها. ١٧يَنبَغِي أنْ يَعْتَرِفَ بابْنِ زَوجَتِهِ الَّتِي يَكْرَهُها باعتِبارِهِ البِكْرَ، وَأنْ يُعطِيَهُ حِصَّةً مُضاعَفَةً مِنْ جَمِيعِ ما يَملِكُ، لِأنَّهُ أوَّلُ أولادِهِ، وَلَهُ حَقُّ الابْنِ البِكْرِ.

الأولادُ المُتَمَرِّدُون

١٨«إنْ كانَ لِأحَدٍ ابْنٌ عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ لا يُطِيعُ أباهُ وَأُمَّهُ، حَتَّى حِينَ يُعاقِبانِهِ، ١٩فَإنَّ عَلَى أبِيهِ وَأُمِّهِ أنْ يُمسِكاهُ وَيُحضِراهُ إلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ إلَى بَوّاباتِ المَدِينَةِ، ٢٠وَعَلَى الوالِدَينِ أنْ يَقُولا لِلشُّيُوخِ: ‹ابْنُنا هَذا عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ وَلا يُطِيعُنا، وَهُوَ يَأكُلُ كَثِيراً وَيَشرَبُ كَثِيراً حَتَّى السُّكرِ.› ٢١حِينَئِذٍ، يَرجُمُهُ رِجالُ مَدِينَتِهِ حَتَّى المَوتِ. وَهَكَذا تُزِيلُونَ الشِّرِّيرَ مِنْ وَسَطِكُمْ، فَيَسمَعَ الشَّعبُ كُلُّهُ وَيَخافَ.

التَّعلِيقُ عَلَى خَشَبَة

٢٢«فَإنِ ارْتَكَبَ شَخصٌ جَرِيمَةً تَستَوجِبُ عُقُوبَةَ المَوتِ، فَقُتِلَ وَعُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣لا تَترُكُوا الجُثَّةَ عَلَى الخَشَبَةِ فِي اللَّيلِ، بَلِ ادْفِنُوهُ فِي ذَلِكَ اليَومِ. لِأنَّ مَنْ يُعَلَّقُ عَلَى خَشَبَةٍ يَكُونُ تَحْتَ لَعْنَةِ اللهِ. فَلا تُنَجِّسُوا الأرْضَ الَّتِي يُعطِيها **إلَهُكُمْ** مِيراثاً لَكُمْ.

شَرائِعُ مُتَفَرِّقَة

٢٢ «لا يَنبَغِي أنْ تَرَى ثَورَ صاحِبَكَ أوْ خَرُوفَهُ ضالّاً وَتَتَجاهَلَهُ، بَلْ يَنْبَغِي أنْ تُعِيدَهُ إلَيهِ. ٢وَإنْ لَمْ يَكُنْ صاحِبُهُ يَسكُنُ قَرِيباً مِنكَ وَأنتَ لا تَعرِفُهُ، فَأحْضِرْهُ إلَى بَيتِكَ وَاحتَفِظْ بِهِ حَتَّى يَأتِيَ صاحِبُهُ باحِثاً عَنهُ. حِينَئِذٍ تُعِيدُهُ إلَيهِ. ٣وَهَكَذا تَفعَلُ إنْ وَجَدْتَ حِمارَ صاحِبِكَ أوْ ثِيابَهُ أوْ أيَّ شَيءٍ ضاعَ مِنهُ. فَلا تَتَجاهَلِ الأمرَ.

٤«إذا رَأيتَ حِمارَ صاحِبَكَ أوْ ثَورَهُ راقِداً فِي الطَّرِيقِ فَلا تَتَجاهَلهُ، بَلْ ساعِدْ صاحِبَهُ عَلَى رَفعِهِ.

٥«لا يَنبَغِي أنْ تَرتَدِيَ المَرأةُ ثِيابَ رَجُلٍ، وَلا الرَّجُلُ ثِيابَ امْرأةٍ. مَنْ يَفعَلُ هَذا يَمْقُتُهُ **إلَهُكَ**.

٦«إنْ وَجَدْتَ وَأنتَ تَمشِي عُشَّ طَيرٍ عَلَى شَجَرَةٍ أوْ عَلَى الأرْضِ وَفِيهِ فِراخٌ أوْ بَيضٌ، وَالأُمُّ تَرقُدُ عَلَى صِغارِها أوْ عَلَى البَيضِ، فَلا تَأخُذِ الأُمَّ مَعَ الفِراخِ، ٧بَلِ اسْمَحْ لِلأُمِّ بِالذَّهابِ، ثُمَّ خُذِ الفِراخَ، لِكَي يَكُونَ لَكَ خَيرٌ وَتَعِيشَ زَمَناً طَوِيلاً.

٨«إذا بَنَيتَ بَيتاً جَدِيداً، فابْنِ سُوراً حَولَ سَطحِهِ، فَلا تُحْسَبُ مُذنِباً إنْ سَقَطَ مِنْ عَلَى سَطحِ بَيتِكَ وَماتَ.

٩«لا تَزرَعْ كَرْمَ العِنَبِ بِالحُبُوبِ، لِأنَّكَ تَخْسَرُ بَذلِكَ غَلَّةَ العِنَبِ وَمَحْصُولَ الحُبُوبِ كِلَيهِما.[أ]

١٠«لا تَحرُثْ عَلَى ثَورٍ وَحِمارٍ مَعاً.

[أ] **٩:٢٢ تخسر ... كليهما**. حرفياً «لِئَلّا يتقدّسَ المَحْصُولُ كلّهُ.» لأنَّ المَحْصُولَ يُصبِحُ مُلكاً للهِ وَيَخْسَرُهُ صَاحِبُهُ.

١١«لا تَرتَدِي ثِياباً مِنسُوجَةً مِنَ الصُّوفِ وَالكِتّانِ مَعاً.
١٢«وَضَعْ أهداباً عَلَى الزَّوايا الأربَعَةِ لِثَوبِكَ الَّذِي تَتَغَطَّى بِهِ.

شَرائِعُ لِلزَّواج

١٣«إنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرأَةً وَعاشَرَها، ثُمَّ كَرِهَها، ١٤وَاتَّهَمَها بِسُوءِ السُّلُوكِ، وَذَمَّها فَقالَ: ‹تَزَوَّجتُ هَذِهِ الفَتاةَ، وَلَكِنْ حِينَ عاشَرْتُها، وَجَدْتُ أنَّها لَيسَتْ عَذراءَ!› ١٥فَإنَّ عَلَى أبِيها وَأُمِّها أنْ يُحضِرا دَلِيلاً عَلَى عُذْرِيَّتِها إلَى شُيُوخِ المَدِينَةِ عِندَ البَوّابَةِ. ١٦وَيَقُولُ أبُو الفَتاةِ لِلشُّيُوخِ: ‹أعطَيتُ ابْنَتِي لِهَذا الرَّجُلِ زَوجَةً لَهُ، لَكِنَّهُ كَرِهَها. ١٧وَقَدِ اتَّهَمَها بِسُوءِ السُّلُوكِ فَقالَ: وَجَدتُ أنَّ ابْنَتَكَ لَيسَتْ عَذراءَ. وَلَكِنْ هَذا هُوَ دَلِيلُ عُذْرِيَّتِها.› ثُمَّ يَبسُطُ الثَّوبَ أمامَ شُيُوخِ المَدِينَةِ. ١٨حِينَئِذٍ، يَأخُذُ شُيُوخُ تِلكَ المَدِينَةِ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُوهُ. ١٩وَيَفرِضُونَ عَلَيهِ غَرامَةً مِقدارُها مِئَةُ مِثقالٍ[أ] مِنَ الفِضَّةِ، يُعطُونَها لِأبِي الفَتاةِ، لِأنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ شَوَّهَ سُمعَةَ عَذراءٍ فِي إسْرائِيلَ. وَسَتَبقَى زَوجَةً لَهُ، وَلَنْ يَستَطِيعَ أنْ يُطَلِّقَها مَدَى حَياتِهِ.
٢٠«وَلَكِنْ إنْ كانَتِ التُّهمَةُ صَحِيحَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُناكَ دَلِيلٌ عَلَى عُذْرِيَّةِ الفَتاةِ، ٢١فَلْيُؤتَ بِها إلَى بابِ بَيتِ أبِيها. حَيثُ يَرجُمُها رِجالُ المَدِينَةِ حَتَّى المَوتِ، لِأنَّها ارتَكَبَتْ عَمَلاً مُشِيناً فِي إسْرائِيلَ، إذْ أقامَتْ عَلاقَةً جِنسِيَّةً قَبلَ الزَّواجِ، وَهِيَ فِي بَيتِ أبِيها. وَهَكَذا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِ شَعبِكُمْ.

عقوباتُ الزِّنَى وَالاغتِصاب

٢٢«إنْ عاشَرَ رَجُلٌ زَوجَةَ رَجُلٍ آخَرَ، تَقتُلُونَهُما كِلَيهِما: الرَّجُلَ الَّذِي عاشَرَ المَرأةَ، وَالمَرأةَ نَفْسَها. هَكَذا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إسْرائِيلَ.
٢٣«إنْ وَجَدَ رَجُلٌ امْرأةً مَخطُوبَةً فِي المَدِينَةِ وَعاشَرَها، ٢٤يَنبَغِي أنْ تُحضِرُوهُما مَعاً إلَى بَوّابَةِ المَدِينَةِ، وَأنْ تَرجُمُوهُما حَتَّى المَوتِ. تَرجُمُونَ الفَتاةَ لِأنَّها لَمْ تَصْرُخْ لِطَلَبِ المُساعَدَةِ مِنْ أهلِ المَدِينَةِ، وَتَرجُمُونَ الرَّجُلَ لِأنَّهُ أهانَ زَوجَةَ رَجُلٍ آخَرَ. وَهَكَذا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكُمْ.
٢٥«لَكِنْ إنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الفَتاةَ المَخطُوبَةَ فِي الخَلاءِ، وَاغتَصَبَها، فَإنَّ الرَّجُلَ الَّذِي اضطَجَعَ مَعَها هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَنبَغِي أنْ يَمُوتَ. ٢٦فَلا تُعاقِبُوا الفَتاةَ لِأنَّها لَمْ تَرتَكِبْ خَطِيَّةً تَستَحِقُّ المَوتَ. فَهَذِهِ الحالَةُ تُشبِهُ حالَةَ رَجُلٍ يُمسِكُ بِآخَرَ وَيَقتُلُهُ، ٢٧إذْ قَدْ وَجَدَها فِي الخَلاءِ. وَرُبَّما تَكُونُ قَدْ صَرَخَتْ طَلَباً لِلمُساعَدَةِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أحَدٌ لِيُساعِدَها.
٢٨«وَإنْ وَجَدَ رَجُلٌ فَتاةً عَذراءَ غَيرَ مَخطُوبَةٍ، وَأجبَرَها عَلَى مُعاشَرَتِهِ، ثُمَّ اكتُشِفا، ٢٩فَإنَّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي اغْتَصَبَها أنْ يُعطِيَ أبا الفَتاةِ خَمْسِينَ مِثْقالاً مِنَ الفِضَّةِ. وَأمّا هِيَ، فَتُصبِحُ زَوجَةً لَهُ. وَلِأنَّهُ أذَلَّها، لَنْ يَستَطِيعَ أنْ يُطَلِّقَها.
٣٠«لا يَجُوزُ لِأحَدٍ أنْ يَتَزَوَّجَ زَوجَةَ أبِيهِ، لِأنَّ هَذا سَيُعِيبُ أباهُ.

المَمنُوعونَ مِنَ المُشارَكَةِ فِي العِبادَة

٢٣ «لا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مَسْحُوقِ الخِصيَتَينِ أوْ مَقطُوعِ العُضوِ أنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعبِ اللهِ.
٢وَلا يَجُوزُ لابْنِ الزِّنا أنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعبِ اللهِ. لا يُحسَبُ مِنْ جَماعَةِ اللهِ هُوَ وَلا نَسلُهُ حَتَّى الجِيلِ العاشِرِ.
٣«لا يُمكِنُ لِعَمُّونِيٍّ أوْ مُوآبِيٍّ وَلا لِأحَدٍ مِنْ نَسلِهِمْ، حَتَّى الجِيلِ العاشِرِ، أنْ يُحسَبُوا مِنْ جَماعَةِ اللهِ إلَى الأبَدِ. ٤فَهُمْ لَمْ يَأتُوا لِيُلاقُوكُمْ بِالطَّعامِ وَالماءِ فِي الطَّرِيقِ حِينَ خَرَجتُمْ مِنْ مِصْرَ. وَقَدِ استَأجَرُوا ضِدَّكُمْ بَلعامَ بنَ بَعُورَ، الَّذِي مَنْ مَدِينَةِ فَتُورَ فِي بِلادِ ما بَينَ النَّهرَينِ، لِكَي يَلعَنَكُمْ. ٥لَكِنَّ **إلَهَكُمْ** رَفَضَ الاستِماعَ إلَى بَلعامَ، وَحَوَّلَ **إلَهُكُمْ** اللَّعنَةَ إلَى بَرَكَةٍ لَكُمْ، لِأنَّ **إلَهَكُمْ** يُحِبُّكُمْ. ٦فَلا تَطلُبُوا سَلامَهُمْ أوْ خَيرَهُمْ طَوالَ حَياتِكُمْ.

[أ] **١٩:٢٢ مئة مثقال.** ضعف ما يُدفعُ في العادة مهراً للزواج. انظر ٢٩:٢٢. وَالمثقالُ حرفياً «شاقل.» وَهُوَ عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أحَدَ عَشَرَ غراماً وَنصفٍ.

الأدُومِيُّون

٧«لا تَكرَهُوا أدُومِيّاً لِأنَّهُ أخُوكُمْ. وَلا تكرَهُوا
مِصرِيّاً لِأنَّكُمْ كُنتُمْ غُرَباءَ فِي بَلَدِهِ. ٨وَالَّذِينَ يُولَدُونَ
مِنْ نَسلِهِمْ فِي الجِيلِ الثَّالِثِ، يُمكِنُهُمْ أنْ يَنْضَمُّوا إلَى
جَماعَةِ اللهِ.

الحِفاظُ عَلَى طَهارَةِ المُعَسكَر

٩«وَحِينَ تَخرُجُونَ فِي جَيشٍ ضِدَّ أعدائِكُمْ تَجَنَّبُوا
أيَّ شَيءٍ نَجِسٍ. ١٠إنْ وُجِدَ فِي وَسَطِكُمْ رَجُلٌ غَيرُ
طاهِرٍ بِسَبَبِ احْتِلامٍ لَيلِيٍّ، فَلْيَخرُجْ مِنَ المُعسكَرِ وَلا
يَدخُلْهُ. ١١وَعِنْدَما يَأتِي المَساءُ، يَستَحِمُّ بِالماءِ. وَحِينَ
تَغِيبُ الشَّمسُ يَدخُلُ المُعَسكَرَ.
١٢«وَيَكونُ لَكُمْ أيضاً مَكانٌ خارِجَ المُعَسكَرِ
لِقَضاءِ الحاجَةِ. ١٣فَيَكُونُ لِكُلِّ واحِدٍ مِنكُمْ عَصاً
وَعُدَّةٌ لِيَحْفِرَ ثُمَّ يُغَطِّي فَضَلاتِهِ بَعدَ أنْ يَقْضِي حاجَتَهُ.
١٤لأنَّ **إلَهَكُمْ** يَجُولُ فِي وَسَطِ مُعَسكَرِكُمْ لِيُنقِذَكُمْ
وَيُساعِدَكُمْ لِتَهزِمُوا أعداءَكُمْ. فَيَنبَغِي أنْ يَكُونَ
المُعَسكَرُ مَقَدَّساً كَي لا يَرَى شَيئاً غَيرَ لائِقٍ بَينَكُمْ
فَيَترُكَكُمْ.

شَرائِعُ مُتَفَرِّقَة

١٥«لا تُرْجِعُوا عَبْداً هارِباً إلَى سَيِّدِهِ، ١٦بَلِ اسْمَحُوا
لَهُ بِأنْ يَسْكُنَ فِي وَسَطِكُمْ، فِي المَكانِ الَّذِي يَختارُهُ
فِي أيَّةِ مَدينَةٍ حَيثُ يُرِيدُ، فَلا تُزعِجُوهُ.
١٧«لا يَجُوزُ لِامْرَأةٍ مِنْ بَنِي إسْرائِيلَ أنْ تَعْمَلَ
عاهِرَةً فِي مَعْبَدٍ.
«لا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إسْرائِيلَ أنْ يُعاشِرَ الرِّجالَ
فِي مَعْبَدٍ. ١٨لا تُدخِلُوا أجْرَ عاهِرَةٍ أوْ شاذٍّ إلَى بَيتِ
إلَهِكُمْ لِتَدفَعُوا عَنْ نَذْرٍ تَعَهَدْتُمْ بِهِ، لِأنَّ هَذا مَمقُوتٌ
عِنْدَ **إلَهِكُمْ**.
١٩«لا تَفرِضُوا الرِّبا عَلَى أحَدٍ مِنْ بَنِي إسْرائِيلَ
يَقْتَرِضُ مِنْكُمْ مالاً أوْ طَعاماً أوْ أيَّ شَيءٍ آخَرَ. ٢٠يُمكِنُ
أنْ تأخُذُوا فائِدَةً مِنَ الغَرِيبِ، لا مِنْ بَنِي إسْرائِيلَ. كَي
يُبارِكَكُمْ **إلَهُكُمْ** فِي كُلِّ شَيءٍ تَعمَلُونَهُ فِي الأرْضِ الَّتِي
سَتَدخُلُونَ لِتَمتَلِكُوها.
٢١«إذا نَذَرْتُمْ نَذْراً **لإلَهِكُمْ**، فَلا تَتَأخَّرُوا عَنِ
الوَفاءِ بِهِ، لِأنَّ **إلَهَكُمْ** سَيُطالِبُكُمْ بِهِ وَسَتَكُونُونَ مُذنِبِينَ
إنْ تَأخَّرتُمْ فِي الوَفاءِ بِهِ. ٢٢لَكِنْ إنْ لَمْ تَنذِرُوا لا
تَكُونُونَ مُذنِبِينَ. ٢٣احرِصُوا عَلَى عَمَلِ ما تَقُولُونَ
بِأنَّكُمْ سَتَعمَلُونَهُ. أوفُوا النُّذُورَ الَّتِي نَذَرْتُمُوها طَوعاً
لإلَهِكُمْ.
٢٤«إنْ دَخَلَ أحَدُكُمْ كَرمَ شَخصٍ آخَرَ، يُمكِنُهُ
أنْ يَأكُلَ قَدْرَ ما يُرِيدُ مِنَ العِنَبِ إلَى الشِّبَعِ. وَلَكِنْ لا
يَجُوزُ لَهُ أنْ يَضَعَ مِنهُ فِي كِيسٍ. ٢٥إنْ عَبَرَ أحَدُكُمْ فِي
حَقلِ قَمحٍ لِشَخصٍ آخَرَ، يُمكِنُهُ أنْ يَقطِفَ مِنْ سَنابِلِهِ
وَيَأكُلَ. وَلَكِنْ لا يَجُوزُ أنْ يَستَخدِمَ المِنجَلَ عَلَى قَمحِ
شَخصٍ آخَرَ لِيَحْصِلَ مَعَهُ.

الطَّلاقُ وَالزَّواج

٢٤

١«إنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ امْرأةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسَرَّ
بِها لاحِقاً لِأنَّهُ وَجَدَ فِيها أمراً مُزعِجاً،
وَكَتَبَ لَها وَثِيقَةَ طَلاقٍ وَأعطاها لَها، وَصَرَفَها مِنْ بَيتِهِ،
٢فَغادَرَتِ البَيتَ وَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ، ٣وَالزَّوجُ الثّانِي
لَمْ يُسَرَّ بِها أيضاً، فَكَتَبَ لَها وَثِيقَةَ طَلاقٍ وَأعطاها
لَها، وَصَرَفَها مِنْ بَيتِهِ، أوْ إنْ ماتَ زَوجُها الثّانِي، ٤فَإنَّ
الزَّوجَ الأوَّلَ الَّذِي صَرَفَها لا يَستَطِيعُ أنْ يَتَزَوَّجَها ثانِيَةً،
بَعدَ أنْ صارَتْ مُنَجَّسَةً بِالنِّسبَةِ لَهُ. اللهُ يُبغِضُ ذَلِكَ
وَيَمْقُتُهُ. فَلا تَجلِبْ خَطِيَّةً عَلَى الأرْضِ الَّتِي أعطاها
إلَهُكَ لَكَ مِيراثاً.
٥«حِينَ يَكُونُ الرَّجُلُ حَدِيثَ الزَّواجِ، فَإنَّهُ يُعفَى
مِنَ الذَّهابِ مَعَ الجَيشِ، وَلا يُكَلَّفُ بِمَسؤُولِيّاتٍ عامَّةٍ.
وَيَكُونُ حُرّاً لِيَبقَى فِي بَيتِهِ لِسَنَةٍ واحِدَةٍ حَتَّى يُسعِدَ
زَوجَتَهُ.

شَرائِعُ مُتَفَرِّقَة

٦«لا يَجُوزُ لِأحَدٍ أنْ يَأخُذَ أيٍّ مِنْ حَجَرَي
الرَّحَى كَضَمانٍ عَلَى قَرضٍ، لِأنَّهُ يَأخُذُ شَيئاً أساسِيّاً
لِلحَياةِ.
٧«إذا خَطَفَ أحَدٌ شَخْصاً مِنْ شَعبِهِ، بَنِي
إسْرائِيلَ، وَاستَعبَدَهُ أوْ باعَهُ، فَإنَّ هَذا الخاطِفُ يُقتَلُ،

فَتُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكُمْ.

٨«إذا أُصِبْتَ بِالبَرَصِ، فاحرِصْ عَلَى إطاعَةِ كُلِّ
ما يُعَلِّمُهُ الكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ لَكَ. وَاعْمَلْ ما أوصَيتُكَ
بِهِ. ٩وَتَذَكَّرْ ما عَمِلَهُ **إِلَهُكَ** بِمَرِيَمَ[أ] فِي الرِّحلَةِ بَعْدَ
خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠«حِينَ تُقرِضُ شَخصاً أيَّ شَيءٍ، لا تَدخُلْ بَيتَهُ
لِأخذِ ضَمانَتِهِ، ١١بَلْ قِفْ خارِجاً. الرَّجُلُ الَّذِي أقرَضْتَهُ
سَيُخرِجُ لَكَ الضَّمانَةَ. ١٢فَإنْ كانَ فَقِيراً، لا تَنَمْ فِي
ثَوبِهِ الَّذِي أعطاهُ لَكَ كَضَمانةٍ. ١٣بَلْ أعِدْهُ إلَيهِ عِندَ
غُرُوبِ الشَّمسِ لِيَنامَ فِيهِ فَيُبارِكَكَ. وَيَكُونُ هَذا حَسَناً
أمامَ **إِلَهِكَ**.

١٤«لا تَأكُلْ حَقَّ أجِيرٍ فَقِيرٍ وَمُحتاجٍ، سَواءٌ أكانَ
إسرائِيلِيّاً أمْ غَرِيباً يَسكُنُ أرْضَكَ فِي إحدَى مُدُنِكَ.
١٥ادْفَعْ لَهُ أُجرَتَهُ فِي اليَومِ ذاتِهِ قَبلَ غُرُوبِ الشَّمسِ،
لِأنَّهُ فَقِيرٌ وَيَعتَمِدُ عَلَى أُجرَتِهِ. فَإنْ لَمْ تَفعَلْ فَإنَّهُ
سَيَشتَكِي عَلَيكَ إلَى اللهِ فَتُحْسَبَ مُذنِباً أمامَهُ.

١٦«لا ينبَغِي أنْ يُقتَلَ الآباءُ لِأجلِ الأولادِ، وَلا
أنْ يُقتَلَ الأولادُ لِأجلِ الآباءِ. بَلْ يُقتَلُ كُلُّ واحِدٍ عَنْ
خَطِيَّتِهِ.

١٧«لا تَحكُمْ عَلَى غَرِيبٍ أوْ يَتِيمٍ بِغَيرِ عَدلٍ، وَلا
تَأخُذْ ثَوبَ أرمَلَةٍ كَضَمانَةٍ. ١٨تَذَكَّرْ أنَّكَ كُنتَ عَبداً
فِي مِصْرَ، وَأنَّ **إِلَهَكَ** حَرَّرَكَ مِنْ هُناكَ. وَلِهَذا فَأنا
أُوصِيكَ بِأنْ تَعمَلَ ذَلِكَ.

١٩«إذا جَمَعتَ حَصادَ حَقلِكَ وَنَسِيتَ حُزمَةَ قَمحٍ
فِي الحَقلِ، لا تَعُدْ لأخْذِها. سَتَكُونُ هَذِهِ الحُزمَةُ
لِلغَرِيبِ وَاليَتِيمِ وَالأرمَلَةِ، لِيُبارِكَكَ **إِلَهُكَ** فِي كُلِّ شَيءٍ
تَعمَلُهُ. ٢٠وَحِينَ تَخبِطُ زَيتُونَكَ عَنْ أشجارِ الزَّيتُونِ، لا
تَذهَبْ لِخَبطِ الأغصانِ ثانِيَةً. فَما يَتَبَقَّى مِنَ الزَّيتُونِ
سَيَكُونُ لِلغَرِيبِ وَاليَتِيمِ وَالأرمَلَةِ. ٢١وَحِينَ تَجمَعُ
العِنَبَ مِنَ الكَرْمِ، لا تَعُدْ لِجَمعِ العِنَبِ المُتَبَقِّي. فَما
يَتَبَقَّى مِنَ العِنَبِ سَيَكُونُ لِلغَرِيبِ وَاليَتِيمِ وَالأرمَلَةِ.

٢٢تَذَكَّرْ أنَّكَ كُنتَ عَبداً فِي أرْضِ مِصْرَ. وَلِهَذا فَأنا
أُوصِيكَ بِأنْ تَعمَلَ ذَلِكَ.

عُقُوباتُ الضَّرْب

٢٥ «حِينَ يَقَعُ نِزاعٌ بَينَ شَخصَينِ، فَلْيَذْهَبا
إلَى المَحكَمَةِ. وَعَلَى القُضاةِ أنْ يَفصِلُوا
بَينَهُما، فَيُحَدِّدُوا مَنِ البَرِيءُ وَمَنِ المُذْنِبُ. ٢فَإنْ كانَ
المُذْنِبُ يَستَحِقُّ الجَلدَ، يأمُرُهُ القاضِي بِأنْ يَستَلْقِي
عَلَى بَطنِهِ. وَيُجلَدُ أمامَ القاضِي بِما يَتَناسَبُ مَعَ ذَنبِهِ.
٣عَلَى ألّا يَزِيدَ عَدَدُ الجَلْداتِ عَنْ أربَعِينَ. فَإنْ جَلَدُوهُ
أكثَرَ، يَكُونُ ذَلِكَ إهانَةً عَلَنِيَّةً.

٤«لا تُكَمِّمْ ثَوراً وَهُوَ يَدْرُسُ القَمحَ.

وَاجِبُ أخِي الزَّوجِ نَحوَ أرملة أخيه

٥«حِينَ يَسكُنُ إخْوَةٌ مَعاً وَيَمُوتُ أحَدُهُمْ دُونَ أنْ
يَكُونَ قَدْ أنجَبَ ابْناً، فَلا يَنبَغِي أنْ تَتَزَوَّجَ أرمَلَةُ المُتَوَفِّى
مِنْ رَجُلٍ خارِجَ عائِلَةِ زَوجِها. عَلَى أخِي زَوجِها أنْ
يَتَزَوَّجَها وَيُعاشِرَها، وَيَقُومَ بِواجِبِ أخِي الزَّوجِ تُجاهَها.
٦وَأوَّلُ وَلَدٍ تَلِدُهُ سَيُعتَبَرُ ابْنَ المُتَوَفَّى. وَهَكَذا لا يُمحَى
اسْمُهُ مِنْ إسْرائِيلَ.

٧«فَإنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ أرمَلَةِ أخِيهِ،
تَذْهَبُ إلَى الشُّيُوخِ عِندَ بَوّابَةِ المَدِينَةِ وَتَقُولُ لَهُمْ:
‹يَرفُضُ أخُو زَوجِي أنْ يَبقَى اسْمُ أخِيهِ فِي إسْرائِيلَ.
وَلا يُرِيدُ القِيامَ بِواجِبِ أخِي الزَّوجِ مَعِي.› ٨فَيَستَدْعِيهِ
شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيُكَلِّمُوهُ. فَإنْ أصَرَّ وَقالَ: ‹لا أُرِيدُ الزَّواجَ
مِنها.› ٩تَتَقَدَّمُ أرمَلَةُ أخِيهِ إلَيهِ أمامَ الشُّيُوخِ، وَتَنزِعُ
حِذاءَهُ مِنْ رِجلِهِ، وَتَبصُقُ فِي وَجهِهِ وَتَقُولُ: ‹هَذا ما
يُصْنَعُ بِرَجُلٍ لا يُرِيدُ أنْ يُعطِيَ نَسلاً لِأخِيهِ.› ١٠وَعِندَها
تُعْرَفُ عائِلَتُهُ فِي إسْرائِيلَ بِاسْمِ ‹عائِلَةِ الحافِي!›

تَدَخُّلُ امْرأةٍ فِي شِجار

١١«إذا تَشاجَرَ رَجُلانِ، وَأتَتْ زَوجَةُ أحَدِهِما لِتُنقِذَ
زَوجَها مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي كانَ يَضرِبُهُ، وَمَدَّتْ يَدَها
وَأمسَكَتْ بِعُضْوِهِ، ١٢فاقطَعُوا يَدَها، وَلا تُظهِرُوا شَفَقَةً
عَلَيها.

[أ] **٩:٢٤ ما عمله ... بمريم.** انظر كتاب العدد ١٢:١–١٥.

فِي التِّجارَة

١٣«لا تَحتَفِظْ فِي كِيسِكَ بِمِعيارٍ ثَقِيلٍ وَآخَرَ
خَفِيفٍ. ١٤وَلا يَكُنْ فِي بَيتِكَ مِكيالٌ كَبِيرٌ وَآخَرَ
صَغِيرٌ. ١٥بَلْ لِيَكُنْ لَكَ مِعيارٌ سَلِيمٌ وَكامِلٌ، وَمِكيالٌ
سَلِيمٌ وَكامِلٌ، لِتَحيا طَوِيلاً فِي الأَرْضِ الَّتِي سَيُعطِيها
إِلَهُكَ لَكَ. ١٦لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفعَلُ هَذِهِ الأُمُورَ وَيَغِشُّ
بِمَعايِيرَ وَمَكايِيلَ مَغْشُوشَةٍ، مَمْقُوتٌ مِنَ **إِلَهِكُمْ**.

عَمالِيق

١٧«اذْكُرُوا ما عَمِلَهُ شَعبُ عَمالِيقَ بِكُمْ فِي رِحلَتِكُمْ
عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، ١٨كَيفَ أَتَوْا عَلَيكُمْ فَجأَةً فِي
الطَّرِيقِ، وَقَضَوْا عَلَى كُلِّ المُتَأَخِّرِينَ فِي الخَلفِ؟ فَقَدْ
كُنتُمْ ضُعَفاءَ وَمُنهَكِينَ، وَهُمْ لَمْ يَخافُوا اللهَ. ١٩فَحِينَ
يُرِيحُكُمْ **إِلَهُكُمْ** مِنْ كُلِّ أَعدائِكُمْ مِنْ كُلِّ الجِهاتِ
فِي الأَرْضِ الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ لِتَمتَلِكُوها، امحُوا
شَعبَ عَمالِيقَ مِنَ الأَرْضِ. لا تَنسَوا ذَلِكَ!

الحَصادُ الأَوَّل

٢٦ «حِينَ تَدخُلُونَ الأَرْضَ الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ**
لَكُمْ وَتَمتَلِكُونَها وَتَستَقِرُّونَ فِيها، ٢خُذُوا
مِنْ أَوَّلِ جَمِيعِ ثِمارِ الأَرْضِ وَمَحْصُولِها الَّذِي تَجْنُونَهُ.
ضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ وَاذْهَبُوا إِلَى المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ
إِلَهُكُمْ لِيُسكِنَ اسْمَهُ فِيهِ. ٣فَيَذْهَبُ صاحِبُ التَّقدِمَةِ
إِلَى الكاهِنِ الَّذِي يَخدِمُ فِي ذَلِكَ اليَوم، وَيَقُولُ لَهُ:
‹أُعلِنُ اليَومَ **لإِلَهِكَ** بِأَنَّنِي دَخَلْتُ الأَرْضَ الَّتِي أَقسَمَ اللهُ
لآبائِنا بِإعطائِها لَنا.›
٤«فَيَأخُذُ الكاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ وَيَضَعُها أَمامَ
مَذبَحِ **إِلَهِكُمْ**. ٥ثُمَّ يَقُولُ فِي حَضرَةِ **إِلَهِكُمْ**: ‹كانَ أَبِي
أَرامِيّاً[أ] مُتَجَوِّلاً. وَنَزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَعاشَ هُناكَ غَرِيباً مَعَ
عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ النّاسِ. لَكِنَّهُ صارَ هُناكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً
وَكَثِيرَةً. ٦وَعامَلَنا المِصرِيُّونَ بِقَسوَةٍ، وَجَعَلُونا نُعانِي
وَنَعمَلُ أَعمالاً قاسِيَةً. ٧فَصَرَخْنا إِلَى اللهِ، إِلَهِ آبائِنا،
فَسَمِعَ اللهُ صَوتَنا، وَرَأَى مُعاناتَنا وَضِيقَنا وَبُؤْسَنا. ٨ثُمَّ
أَخرَجَنا اللهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِهِ الجَبّارَةِ وَذِراعِهِ المَمْدُودَةِ،
بِقُدرَتِهِ وَأَعمالِهِ الرَّهِيبَةِ وَآياتِهِ وَعَجائِبِهِ. ٩وَأَحضَرَنا إِلَى
هَذا المَكانِ، وَأَعطانا هَذِهِ الأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَناً
وَعَسَلاً. ١٠وَها أَنا الآنَ أُحضِرُ أَوَّلَ ثِمارِ الأَرْضِ الَّتِي
أَعطَيتَها لَنا يا اللهُ.› فَيَنبَغِي أَنْ يَترُكَ السَّلَّةَ فِي حَضْرَةِ
إِلَهِكُمْ. وَيَنحَنِي أَمامَ **إِلَهِكُمْ**. ١١ثُمَّ يَحْتَفِلَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ
وَالغُرَباءِ الَّذِينَ فِي وَسَطِ الشَّعبِ بِكُلِّ الخَيراتِ الَّتِي
أَعطاها **إِلَهُكُمْ** لَهُ وَلِعائِلَتِهِ.
١٢«وَحِينَ تَنتَهِي مِنْ فَرزِ عُشُورِ مَحاصِيلِكَ فِي
السَّنَةِ الثّالِثَةِ، وَأَعطَيتَها لِلّاوِيِّينَ وَالغُرَباءِ وَاليَتامَى
وَالأَرامِلِ، لِيَكُونَ لَهُمْ طَعامٌ وَفِيرٌ فِي كُلِّ مُدُنِكَ.
١٣فَتَقُولُ فِي حَضْرَةِ **إِلَهِكَ**: ‹أَخرَجْتُ مِنْ بَيتِي الجُزْءَ
المُقَدَّسَ مِنَ الحَصادِ، وَأَعطَيتُهُ لِلّاوِيِّينَ وَالغُرَباءِ
وَاليَتامَى وَالأَرامِلِ كَما أَوصَيتَنِي أَنْ أَفعَلَ، لَمْ أَعْصِ
وَلَمْ أَنسَ واحِدَةً مِنْ وَصاياكَ. ١٤لَمْ آكُلْ مِنْهُ فِي
وَقتِ النَّوحِ. ب وَلا أَخَذْتُ مِنْهُ وَأَنا نَجِسٌ. ج لَمْ أُقَدِّمْ
مِنْهُ طَعاماً لِمَيِّتٍ، د بَلْ أَطَعْتُ **إِلَهِي** وَعَمِلتُ جَمِيعَ
ما أَوصَيتَنِي بِهِ. ١٥انْظُرْ مِنْ مَسكَنِكَ المُقَدَّسِ، مِنَ
السَّماءِ، وَبارِكْ شَعبَكَ إِسْرائِيلَ، وَالأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ
لَبَناً وَعَسَلاً الَّتِي أَعطَيتَها لَنا كَما أَقسَمتَ لآبائِنا.›

طاعَةُ وَصايا اللهِ

١٦«يَأْمُرُكُمْ **إِلَهُكُمْ** اليَومَ بِأَنْ تَحفَظُوا هَذِهِ الشَّرائِعَ
وَالفَرائِضَ، وَأَنْ تُطِيعُوها بِحِرصٍ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ. ١٧فَأَنْتُمُ
اليَومَ قَدِ اتَّفَقْتُمْ مَعَ اللهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ إِلَهُكُمْ، وَأَنْ تَحيَوا
بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ، وَأَنْ تَحفَظُوا شَرائِعَهُ وَفَرائِضَهُ، وَأَنْ
تُطِيعُوهُ. ١٨كَما قَطَعَ اللهُ اليَومَ عَهْداً مَعَكُمْ، أَنْ تَكُونُوا
شَعبَهُ الخاصَّ الثَّمِينَ كَما وَعَدَكُمْ، وَأَنْ تَحفَظُوا أَنْتُمْ
جَمِيعَ وَصاياهُ. ١٩وَهُوَ سَيَجعَلُكُمْ أَعظَمَ صِيتاً وَسُمعَةً
وَكَرامَةً مِنْ كُلِّ الأُمَمِ الَّتِي خَلَقَها. وَسَتَكُونُونَ شَعباً
مُخَصَّصاً **لإِلَهِكُمْ** كَما قالَ.»

[أ] ٥:٢٦ **أَرامِيّاً**. نسبةً إلى سوريا القديمة. وربمّا المقصود إبراهيم.

ب ١٤:٢٦ **لَمْ آكُلْ** ... **النَّوح**. بل فرحاً بجَمِيع عطايا الله.

ج ١٤:٢٦ **وَلا أَخَذْتُ** ... **نَجِس**. هذا يعني أنه لم يكن مسموحاً لمن هو في حالة نجاسة أن يشارك في هذه الموائد المقدّسة.

د ١٤:٢٦ **طَعاماً لمَيّت**. أي عَنْ رُوحِ شَخصٍ مَيِّت.

مَذْبَحُ جِبالِ عِيبال

٢٧ وَأوصَى مُوسَى وَالشُّيُوخُ الشَّعبَ وَقالُوا لَهُمْ: «احفَظُوا جَمِيعَ الوَصايا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ. ٢فَعِندَما تَعبُرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ، انْصُبوا حِجارَةً عَظِيمَةً وَغَطُّوها بِالكِلْسِ. ٣وَانْقُشُوا عَلَيها كُلَّ كَلامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَورَ عُبُورِكُمْ نَهْرَ الأُرْدُنِّ، لِتَدخُلُوا الأَرْضَ الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ. الأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَناً وَعَسَلاً، كَما وَعَدَكُمُ اللهُ، إِلَهُ آبائِكُمْ.

٤«فَحِينَ تَعبُرُونَ نَهرَ الأُرْدُنِّ، انْصُبُوا الحِجارَةَ الَّتِي أُوصِيكُمُ اليَوْمَ بِأَنْ تَنصِبُوها، عَلَى جَبَلِ عِيبالَ، وَغَطُّوها بِالكِلسِ. ٥وَابْنُوا **لإِلَهِكُمْ** مَذبَحاً مِنْ حِجارَةٍ دُونَ استِخدامِ أَيَّةِ أَداةٍ حَدِيدِيَّةٍ. ٦ابْنُوا المَذْبَحَ مِنْ حِجارَةٍ كامِلَةٍ غَيرِ مَقطُوعَةٍ، وَقَدِّمُوا عَلَيهِ تَقدِماتٍ **لإِلَهِكُمْ**. ٧فَتَذْبَحُونَ وَتَأكُلُونَ ذَبائِحَ سَلامٍ، وَتَفرَحُونَ فِي حَضْرَةِ **إِلَهِكُمْ**. ٨وَانْقُشُوا عَلَى هَذِهِ الحِجارَةِ كَلامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ بِشَكلٍ وَاضِحٍ وَمَفهُومٍ.»

لَعْناتُ الشَّرِيعَة

٩ثُمَّ قالَ مُوسَى وَالكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرائِيلَ: «أَصْغُوا يا بَنِي إِسْرائِيلَ وَاستَمِعُوا! قَدْ صِرتُمُ اليَومَ شَعباً **لإِلَهِكُمْ**. ١٠فَأَطِيعُوا **إِلَهَكُمْ**، وَاعْمَلُوا بِكُلِّ وَصاياهُ وَشَرائِعُهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ.»

١١وَأوصَى مُوسَى الشَّعبَ فِي ذَلِكَ اليَومِ أيضاً وَقالَ: ١٢«هَذِهِ هِيَ القَبائِلُ الَّتِي سَتَقِفُ عَلَى جَبَلِ جِرِزِّيمَ لِتُبارِكَ الشَّعبَ حِينَ تَعبُرُونَ نَهرَ الأُرْدُنِّ: شَمعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذا وَيَسّاكَرُ وَيُوسُفُ وَبَنْيامِيْنُ. ١٣وَهَذِهِ هِيَ القَبائِلُ الَّتِي سَتَقِفُ عَلَى جَبَلِ عِيبالَ لِتُعلِنَ اللَّعنَةَ: رَأُوبَيْنُ وَجادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدانُ نَفتالِي.

١٤«وَسَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ لِبَنِي إِسْرائِيلَ بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ:

١٥«‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأخُذُ تِمثالاً مَنحُوتاً أَوْ مَعدَنِيّاً صَنَعَهُ إِنسانٌ، وَيَضَعُهُ فِي مَكانٍ مَخفِيٍّ لِيَعبُدَهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَمقُوتٌ لَدَى اللهِ،› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

١٦«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ لا يُكرِمُ أَباهُ أَوْ أُمَّهُ.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

١٧«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يُحَرِّكُ عَلاماتِ حُدُودِ أَرْضِ جارِهِ.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

١٨«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يُضِلُّ أعمَى فِي الطَّرِيقِ.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

١٩«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يَحكُمُ بِغَيرِ عَدلٍ بِحَقِّ الغَرِيبِ وَاليَتِيمِ وَالأَرمَلَةِ.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

٢٠«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعاشِرُ زَوجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يُهِينُ أَباهُ.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

٢١«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعاشِرُ حَيواناً.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

٢٢«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعاشِرُ أُخْتَهُ الشَّقِيقَةَ أَوْ أُخْتَهُ مِنْ أُمِّهِ أَوْ أَبِيهِ.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

٢٣«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعاشِرُ حَماتَهُ.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

٢٤«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يُهاجِمُ أَحَداً فِي الخَفاءِ.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

٢٥«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأخُذُ رِشوَةً لِقَتلِ إِنسانٍ بَرِيءٍ.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›

٢٦«‹وَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ: ‹مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ لا يَحفَظُ كَلامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَيُطِيعُها.› فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعبِ: ‹آمِين.›»

بَرَكاتُ إِطاعَةِ الشَّرِيعَة

٢٨ «إِن أَطَعْتُم **إِلَهَكُمْ** بِحِفظِ جَمِيعِ وَصاياهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ، فَإِنَّ **إِلَهَكُمْ**

سَيَجعَلُكُمْ أعظَمَ مِنْ كُلِّ أُمَمِ الأَرْضِ. ٢وَستَأتِي كُلُّ
هَذِهِ البَرَكاتِ عَلَيْكُمْ إنْ أطَعْتُمْ وَصايا **إلَهِكُمْ**:

٣«تَكُونُونَ مُبارَكِينَ فِي المَدِينَةِ،
وَمُبارَكِينَ فِي الحَقلِ.
٤ وَيَكُونُ أولادُكُمْ مُبارَكِينَ،
وَمَحاصِيلُكُمْ مُبارَكَةً،
وَأبْكارُ حَيواناتِكُمْ مُبارَكَةً،
وَعُجُولُكُمْ وَحِملانُكُمْ مُبارَكَةً.
٥ وَسِلالُكُمْ وَمَعاجِنُكُمْ مُبارَكَةً.
٦ مُبارَكِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدخُلُونَ،
وَمُبارَكِينَ حِينَ تَخرُجُونَ.

٧«وَسَيُعِينُكُمُ اللهُ فِي هَزِيمَةِ أعدائِكُمْ حِينَ
يَهجُمُونَ عَلَيكُمْ. سَيَهْجُمُونَ عَلَيكُمْ مِن اتِّجاهٍ واحِدٍ،
لِكَنْ سَيَهرُبُونَ فِي سَبعَةِ اتِّجاهاتٍ.
٨«وَسَيُبارِكُكُمُ اللهُ بِمَخازِنَ مَملُوءَةٍ، وَسَيُبارِكُ كُلَّ
شَيءٍ تَفعَلُونَهُ. سَيُبارِكُكُمُ اللهُ فِي الأَرْضِ الَّتِي سَيُعطِيها
لَكُمْ. ٩وَسَيَجعَلُكُمُ اللهُ شَعباً مُقَدَّساً وَخاصّاً لَهُ، كَما
أقسَمَ لَكُمْ، إنْ أطَعْتُمْ وَصايا **إلَهِكُمْ** وَعِشتُمْ كَما
يُرِيدُ لَكُمْ أنْ تَعِيشُوا. ١٠حِينَئِذٍ، سَتَرَى كُلُّ شُعُوبِ
الأَرْضِ أنَّكُمْ شَعبٌ مَدعُوٌّ بِاسْمِ اللهِ، وَأنَّهُ هُوَ حامِيكُمْ،
فَيَخافُونَ مِنكُمْ.
١١«وَسَيُنجِحُكُمُ اللهُ بِشَكلٍ عَظِيمٍ، فَيُعطِيكُمْ
أولاداً كَثِيرِينَ، وَنَسلاً كَثِيراً لِحَيواناتِكُمْ وَمَحصُولاً
عَظِيماً فِي أرْضِكُمُ الَّتِي أقسَمَ اللهُ لآبائِكُمْ أنْ يُعطِيَها
لَكُمْ. ١٢وَسَيَفتَحُ اللهُ لَكُمْ مَخازِنَ بَرَكاتِهِ السَّماوِيَّةِ،
فَيُعطِي مَطَراً لِأرْضِكُمْ فِي الوَقتِ المُناسِبِ، وَيُبارِكُكُمْ
فِي كُلِّ ما تَعمَلُونَ. وَسَيَكُونُ لَدَيكُمْ مالٌ لِتُقرِضُوا
الأُمَمَ الأُخرَى، وَأنتُمْ لَنْ تَقتَرِضُوا. ١٣وَيَجعَلُكُمُ اللهُ
رَأساً لا ذَنَباً. وَتَكُونُونَ فِي القِمَّةِ لا فِي القاعِ. هَذا
إنْ أطَعْتُمْ وَصايا **إلَهِكُمْ** الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ،
وَحَفِظتُمُوها بِحِرصٍ، ١٤وَلَمْ تَنحَرِفُوا يَمِيناً أوْ يَساراً
عَنْ كَلِماتِي الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ، فَلَمْ تَتبَعُوا آلِهَةً
أُخْرَى لِتَعبُدُوها.

لَعْناتُ عِصيانِ الشَّرِيعَة

١٥«وَلَكِنْ إنْ لَمْ تُطِيعُوا **إلَهَكُمْ**، وَلَمْ تَحرِصُوا عَلَى
حِفظِ كُلِّ وَصاياهُ وَشَرائِعَهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ،
سَتَأتِي عَلَيكُمْ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْناتِ:

١٦«مَلعُونِينَ تَكُونُونَ فِي المَدِينَةِ،
وَمَلعُونِينَ فِي الحَقلِ.
١٧ تَكُونُ سِلالُكُمْ وَمَعاجِنُكُمْ مَلعُونَةً.
١٨ وَأولادُكُمْ وَمَحاصِيلُكُمْ وَعُجُولُ بَقَرِكُمْ
وَحِملانُ غَنَمِكُمْ مَلعُونَةً.
١٩ مَلعُونِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدخُلُونَ،
وَمَلعُونِينَ حِينَ تَخرُجُونَ.

٢٠«وَيُرسِلُ اللهُ عَلَيكُمْ لَعنَةً وَاضْطِراباً وَإحْباطاً فِي
كُلِّ شَيءٍ تُحاوِلُونَ عَمَلَهُ، حَتَّى تَهلِكُوا وَتَفنُوا سَرِيعاً
بِسَبَبِ أعْمالِكُمُ الشِّرِّيرَةِ، إذْ تَرَكْتُمْ اللهَ. ٢١وَيُصِيبُكُمُ
اللهُ بِمَرَضٍ مُرعِبٍ، فَيُبِيدُكُمْ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي تَدخُلُونَ
إلَيها لِتَمتَلِكُوها. ٢٢وَيُعاقِبُكُمُ اللهُ بِالحُمَّى وَالانتِفاخِ
وَالحَرارَةِ وَالجَفافِ وَالرِّياحِ الحارِقَةِ وَاليَرَقانِ، إلَى أنْ
تَهلِكُوا. ٢٣وَستَكُونُ السَّماءُ كَالبُرونْزِ فَوقَ رُؤُوسِكُمْ،
وَتَكُونُ الأَرْضُ مِنْ تَحتِكُمْ كَالحَدِيدِ. ٢٤وَيُحَوِّلُ
اللهُ مَطَرَ أرْضِكُمْ إلَى غُبارٍ يَنزِلُ مِنَ السَّماءِ إلَى أنْ
تَبِيدُوا.
٢٥«وَسَيَجعَلُكُمُ اللهُ تُهزَمُونَ أمامَ أعدائِكُمْ.
تَخرُجُونَ ضِدَّهُمْ مِنَ اتِّجاهٍ واحِدٍ، لَكِنَّكُمْ سَتَهرُبُونَ
مِنهُمْ فِي سَبعَةِ اتِّجاهاتٍ. وَيَخافُ كُلُّ سُكّانِ الأَرْضِ
حِينَ يَرَونَ الشُّرُورَ الَّتِي حَدَثَتْ لَكُمْ. ٢٦وَتَكُونُ جُثَثُكُمْ
طَعاماً لِكُلِّ طُيُورِ السَّماءِ وَحَيواناتِ الأَرْضِ، وَلَنْ يَكُونَ
هُناكَ مَنْ يُخِيفُها.
٢٧«وَيُعاقِبُكُمُ اللهُ بِالقُرُوحِ وَالدَّمامِلِ، كَما ضَرَبَ
المِصْرِيِّينَ بِالقُرُوحِ وَالبَواسِيرِ وَالجَرَبِ وَالحَكَّةِ الَّتِي
لا شِفاءَ مِنها. ٢٨وَيُصِيبُكُمُ اللهُ بِالجُنُونِ وَالعَمَى
وَالتَّشوِيشِ، ٢٩فَتَتَلَمَّسُونَ طَرِيقَكُمْ فِي ضُوءِ النَّهارِ
كَالأعمَى الَّذِي يَتَلَمَّسُ طَرِيقَهُ فِي الظَّلامِ، وَتَفشَلُونَ
فِي كُلِّ ما تَفعَلُونَهُ، وَلَيسَ مَنْ يُنقِذُكُمْ أوْ يُساعِدُكُمْ.

٣٠«يَخطِبُ أَحَدُكُمُ امْرأَةً، وَرَجُلٌ آخَرَ يَغتَصِبُها.
تَبنِي بَيتاً وَلا تَسكُنُ فِيهِ، وَتَزرَعُ كَرماً وَلا تَتَمَتَّعُ بِثَمَرِهِ.
٣١يُذْبَحُ ثَورُكَ أَمامَكَ، وَلا تَأكُلُ مِنْهُ. وَيُسرَقُ حِمارُكَ
أَمامَكَ، وَلا يُعادُ لَكَ. سَتُعطِي غَنَمَكَ لِأَعدائِكَ، وَلَنْ
تَجِدَ مَنْ يُنقِذُكَ وَيُساعِدُكَ.
٣٢«سَيُعطَى أَولادُكَ وَبَناتُكَ لِشَعبٍ آخَرَ، فَتَكِلُّ
عَيناكَ وَهُما تَنتَظِرانِ عَودَتَهُمْ. لَكِنَّكَ لَنْ تَستَطِيعَ فِعلَ
شَيءٍ.
٣٣«شَعبٌ لا تَعرِفُهُ سَيَأْكُلُ مَحاصِيلَكَ وَكُلَّ
ما تَعِبتَ فِي عَمَلِهِ. وَلَنْ تَجِدَ سِوَى سُوءِ المُعامَلَةِ
وَالاستِغلالِ دائِماً. ٣٤وَستُصابُ بِالجُنُونِ بِسَبَبِ ما
تَراهُ. ٣٥وَسَيَضرِبُكَ اللهُ بِقُرُوحٍ مُؤلِمَةٍ عَلَى رُكبَتَيكَ
وَساقَيكَ. وَلا تَجِدُ لَها شِفاءً مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى
أَعلَى رَأسِكَ.
٣٦«سَيُرسِلُكُمُ اللهُ، أَنتُمْ وَمَلِكَكُمُ الَّذِي اخترتُمُوهُ،
إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعرِفُوها، وَلَمْ يَعرِفْها آباؤُكُمْ مِنْ قَبلِكُمْ.
وَهُناكَ ستَعبُدُونَ وَتَخدِمُونَ آلِهَةً أُخْرَى مَصنُوعَةً مِنَ
الخَشَبِ وَالحَجَرِ. ٣٧فَيَرتَعِبُ النّاسُ مِنَ الشُّرُورِ الَّتِي
سَتَحدُثُ لَكُمْ، وَيَضحَكُونَ عَلَيكُمْ، وَيَستَهزِئُونَ بِكُمْ
بَينَ الأُمَمِ حَيثُ سَيَأخُذُكُمُ اللهُ.

لَعْنَةُ الفَشَل

٣٨«تَزرَعُونَ كَثِيراً فِي حُقُولِكُمْ، لَكِنَّكُمْ سَتَحصُدُونَ
القَلِيلَ، لأَنَّ الجَرادَ سَيَأكُلُهُ. ٣٩تَزرَعُونَ كُرُوماً وَتَتْعَبُونَ
فِيها، وَلَنْ تَشرَبُوا نَبِيذَها، وَلَنْ تَجمَعُوا عِنَبَها، لِأَنَّ
الدُّودَ سَيَأكُلُها. ٤٠وَيَكُونُ لَدَيكُمْ أَشجارُ زَيتُونٍ فِي
كُلِّ أَرْضِكُمْ، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَتَدَهَّنُوا بِزَيتٍ لِأَنَّ الزَّيتُونَ
سَيَسقُطُ وَيَتَناثَرُ وَيَتَعَفَّنُ. ٤١تُنجِبُونَ أَبناءً وَبَناتٍ وَلا
تَحتَفِظُونَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ إِلَى السَّبْيِ. ٤٢يَلتَهِمُ
الجَرادُ وَالحَشَراتُ أَشجارَكُمْ وَمَحاصِيلَكُمْ.
٤٣«تَزدادُ سُلطَةُ الغَرِيبِ السّاكِنِ فِي وَسَطِكُمْ،
بَينَما تَتَناقَصُ سُلطَتُكُمْ. ٤٤تَقْتَرِضُونَ مِنَ الغَرِيبِ، وَلا
تُقْرِضُونَهُ. يُصبِحُ هُوَ الرَّأسُ وَأَنتُمُ الذَّنَبُ.
٤٥«فَإِذا لَمْ تُطِيعُوا **إِلَهَكُمْ**، بِحِفْظِ وَصاياهُ وَشَرائِعِهِ
الَّتِي أَوصاكُمْ بِها، سَتَحِلُّ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَيكُمْ،
وَتُلاحِقُكُمْ باستِمرارٍ، وَتُمسِكُ بِكُمْ حَتَّى تُهلِكَكُمْ.
٤٦وَتَكُونُ فِي وَسَطِكُمْ وَوَسَطِ نَسلِكُمْ عَلامَةً وَنَذِيراً
إِلَى الأَبَدِ.
٤٧«وَلأَنَّكُمْ لَمْ تَعبُدُوا **إِلَهَكُمْ** وَلَمْ تَخدِمُوهُ بِفَرَحٍ
وَسُرُورٍ عِندَما تَوَفَّرَ لَكُمْ كُلُّ شَيءٍ، ٤٨فَإِنَّكُمْ سَتَخدِمُونَ
أَعداءَكُمُ الَّذِينَ سَيُرسِلُهُمُ اللهُ ضِدَّكُمْ، وَأَنتُمْ فِي جُوعٍ
وَعَطَشٍ وَعُرْيٍ وَنَقصٍ فِي كُلِّ شَيءٍ. وَسَيَضَعُ عَلَى
رِقابِكُمْ نِيراً مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يُحَطِّمَكُمْ.

لَعنَةُ جَلبِ أُمَّةٍ غَرِيبَة

٤٩«وَسَيَجلِبُ اللهُ ضِدَّكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ
أَقْصَى الأَرْضِ. أُمَّةً لا تَعْرِفُونَ لُغَتَها، فَتَهْجُمُ عَلَيكُمْ
كَالنَّسرِ. ٥٠وَتَكُونُ أُمَّةً قاسِيَةً لا تَحْتَرِمُ الكِبارَ، وَلا
تَرْحَمُ الصِّغارَ. ٥١وَستَأكُلُ صِغارَ حَيواناتِكُمْ وَمَحاصِيلَ
أَرْضِكُمْ إِلَى أَنْ تَهلِكُوا. وَلَنْ يَترُكُوا لَكُمْ قَمْحاً وَلا
نَبِيذاً وَلا زَيتاً وَلا عُجُولاً وَلا حِملاناً حَتَّى تُهلِكَكُمْ.
٥٢وَستُحاصِرُكُمْ وَتُهاجِمُكُمْ فِي كُلِّ مُدُنِكُمْ إِلَى أَنْ
تَسقُطَ أَسوارُ المُدُنِ الحَصِينَةُ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ وَمُدُنِكُمُ
الَّتِي يُعطِيها **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ.
٥٣«سَتَأكُلُونَ أَطفالَكُمْ، وَلَحْمَ أَبْنائِكُمْ وَبَناتِكُمُ
الَّذِينَ أَعطاهُمْ **إِلَهُكُمْ** لَكُمْ، حِينَ يُحاصِرُونَكُمْ،
وَيُسَبِّبُونَ لَكُمُ الضِّيقَ. ٥٤وَأَكثَرُ الرِّجالِ رِقَّةً وَرَفاهِيَّةً
بَينَكُمْ سَيُصبِحُ بَخِيلاً نَحوَ أَخِيهِ وَزَوجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّها،
وَما تَبَقَّى مِنْ أَطْفالِهِ. ٥٥فَلا يُعْطِي أَحَداً مَنْ لَحْمِ
أَبْنائِهِ الَّذِي يَأكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَبَقَّ الكَثِيرُ لَهُ! هَذا حَينَ
يُحاصِرُكُمُ الأَعْداءُ وَيُسَبِّبُونَ لَكُمُ الضِّيقَ فِي كُلِّ
مُدُنِكُمْ. ٥٦وَأَكثَرُ النِّساءِ رِقَّةً وَرَفاهِيَّةً بَينَكُمْ، وَالَّتِي
لِشِدَّةِ تَنَعُّمِها وَرَفاهِيَّتِها لا تَدُوسُ الأَرْضَ بِرِجلِها،
سَتُصبِحُ بَخِيلَةً نَحوَ زَوجِها الَّذِي يُحِبُّها، وَنَحوَ
ابْنِها وَابْنَتِها. ٥٧سَتَبْخَلُ بِالمَشِيمَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْها،
وَبِالأَطْفالِ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لأَنَّها تَأكُلُهُمْ فِي الخَفاءِ! إِذْ
لا يَكُونُ لَدَيها شَيءٌ آخَرُ حَينَ يُحاصِرُكُمُ الأَعداءُ،
وَيُسَبِّبُونَ لَكُمُ الضِّيقَ فِي كُلِّ مُدُنِكُمْ.
٥٨«إِنْ لَمْ تَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى إِطاعَةِ كُلِّ كَلامِ
هَذِهِ الشَّرِيعَةِ المَكتُوبَةِ فِي هَذا الكِتابِ، وَلَمْ تَخافُوا

وَتَحتَرِمُوا هَذا الاسْمَ المَجِيدَ الرَّهِيبَ الرّائِعَ، اسْمَ يهوه[أ] إِلهِكُمْ، ٥٩فَإِنَّ اللهَ سَيَجلِبُ عُقُوباتٍ فَظِيعَةً وَغَيرَ عادِيَّةٍ، عُقُوباتٍ شَدِيدَةً وَمُزمِنَةً، وَأمراضاً مؤلِمَةً وَمُزمِنَةً عَلَيكُمْ وَعَلَى نَسلِكُمْ. ٦٠وَسَيَجلِبُ عَلَيكُمْ كُلَّ أمراضِ مِصْرَ الَّتِي كُنتُمْ تَخافُونَ مِنها، فَتَلتَصِقَ بِكُمْ. ٦١كَما سَيَجلِبُ عَلَيكُمْ أمراضاً وَضِيقاتٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنصُوصاً عَلَيها فِي كِتابِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. سَيَضرِبُكُمُ اللهُ حَتَّى يُهلِكَكُمْ. ٦٢وَسَيَبقَى القَلِيلُونَ مِنكُمْ فَقَطْ مَعَ أَنَّكُمْ كُنتُمْ كَثِيرِينَ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّماءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا **إِلهَكُمْ**.

٦٣«وَكَما قَرَّرَ اللهُ أَنْ يُنجِحَكُمْ وَيَجعَلَكُمْ أكثَرَ عَدَداً، سَيُقَرِّرُ أَنْ يُبِيدَكُمْ وَيُهلِكَكُمْ. وَسَتُنزَعُونَ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَمتَلِكُوها. ٦٤وَسَيُشَتِّتُكُمُ اللهُ بَينَ الأُمَمِ مِنْ طَرَفِ الأَرْضِ إِلَى طَرَفِها الآخَرِ حَيثُ سَتَعبُدُونَ وَتَخدِمُونَ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعرِفُوها أَنتُمْ وَلا آباؤُكُمْ، آلِهَةً مَصنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.

٦٥«وَفِي وَسَطِ تِلكَ الأُمَمِ لَنْ يَكُونَ لَكُمْ سَلامٌ، وَلَنْ تَجِدُوا مَكاناً لِراحَةِ أَرجُلِكُمْ، وَسَيُعطِيكُمُ اللهُ هُناكَ ذِهناً قَلِقاً وَعُيُوناً ضَعِيفَةً وَحَلْقاً جافّاً. ٦٦وَتَكُونُ حَياتُكُمْ فِي خَطَرٍ دائِمٍ، وَتَكُونُونَ خائِفِينَ فِي اللَّيلِ وَالنَّهارِ، وَلَنْ تَأمَنُوا عَلَى حَياتِكُمْ. ٦٧فِي الصَّباحِ سَتَقُولُونَ: ‹يا لَيتَهُ كانَ المَساءُ!› وَفِي المَساءِ سَتَقُولُونَ: ‹يا لَيتَهُ كانَ الصَّباحُ!› وَذَلِكَ بِسَبَبِ الخَوفِ الَّذِي سَيَكُونُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَبِسَبَبِ ما تَراهُ أعيُنُكُمْ. ٦٨وَسَيُعِيدُكُمُ اللهُ إِلَى مِصْرَ فِي سُفُنٍ إِلَى المَكانِ الَّذِي وَعَدَكُمْ بِأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْهُ ثانِيَةً. وَهُناكَ سَتُحاوِلُونَ بَيعَ أنفُسِكُمْ لِأعدائِكُمْ كَعَبِيدٍ وَإِماءٍ، وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ هُناكَ مَنْ سَيَشتَرِيكُمْ.»

تَجدِيدُ العَهدِ فِي مُوآب

٢٩ هَذِهِ هِيَ كَلِماتُ العَهدِ الَّذِي أَمَرَ اللهُ مُوسَى بِأَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرضِ مُوآبَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى العَهدِ الَّذِي قَطَعَهُ فِي جَبَلِ حُورِيبَ.

٢وَاستَدْعَى مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرائِيلَ وَقالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيتُمْ كُلَّ الأشياءِ الَّتِي عَمِلَها اللهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِفِرعَوْنَ وَكُلِّ قادَتِهِ وَكُلِّ بَلَدِهِ. ٣وَرَأَتْ عُيُونُكُمُ الضِّيقاتِ وَالآياتِ وَتِلكَ الأُمُورَ المُدهِشَةَ. ٤لَكِنَّ اللهَ لَمْ يُعطِكُمْ حَتَّى يَومِنا هَذا عُقُولاً لِتَفْهَمُوا وَلا عُيوناً لِتُبْصِروا وَلا آذاناً لِتَسْمَعُوا. ٥قادَكُمْ فِي الصَّحراءِ لِأَربَعِينَ سَنَةً. لَمْ تَتَهَرَّأْ ثِيابُكُمُ الَّتِي تَلبِسُونها، وَلَمْ تَتلَفْ أحذِيَتُكُمْ مِنْ أقدامِكُمْ. ٦لَمْ تَأكُلُوا خُبزاً، وَلَمْ تَشرَبُوا نَبِيذاً أَوْ خَمراً. لَكِنَّهُ اعتَنَى بِكُمْ لِتَعرِفُوا أَنَّهُ هُوَ **إِلَهُكُمْ**.

٧«وَعِندَما أَتَيتُمْ إِلَى هَذا المَكانِ، خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ باشانَ عَلَيكُمْ لِيُحارِباكُما، فَهَزَمناهُما. ٨وَأخَذْنا أَرْضَهُما وَأعطَيناها لِقَبِيلَتَيْ رَأُوبَيْنَ وَجادَ وَنِصفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى. ٩فاحرِصُوا عَلَى إطاعَةِ كُلِّ كَلامِ العَهدِ لِتَنجَحُوا فِي كُلِّ ما تَعمَلُونَهُ.

١٠«أَنتُمْ تَقِفُونَ اليَومَ جَمِيعُكُمْ فِي حَضْرَةِ **إِلَهِكُمْ**: رُؤَساءُ قَبائِلِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ وَقادَتُكُمْ وَكُلُّ رِجالِ إِسْرائِيلَ، ١١وَأولادُكُمْ وَنِساؤُكُمْ وَالأجانِبُ المُقِيمُونَ فِي وَسَطِكُمْ وَالحَطّابُونَ وَالسُّقاةُ، ١٢لِتَدْخُلُوا فِي عَهدِ **إِلَهِكُمْ**، وَتَقبَلُوا لَعْناتِهِ عَلَى الَّذِينَ يَنقُضُونَ العَهْدَ. وَهُوَ العُهدُ الَّذِي يَعمَلُهُ **إِلَهُكُمْ** مَعَكُمُ اليَومَ، ١٣لِيَجعَلَكُمْ شَعبَهُ، وَلِيَكُونَ هُوَ إِلَهَكُمْ كَما وَعَدَكُمْ، وَكَما أقسَمَ لآبائِكُمْ إبراهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعقُوبَ.

١٤«وَأنا لَسْتُ أقطَعُ هَذا العَهْدَ، وَأُقسِمُ هَذا القَسَمَ مَعَكُمْ أَنْتُمْ فَقَطْ ١٥الواقِفِينَ هُنا اليَومَ فِي حَضْرَةِ **إِلَهِنا**. بَلْ أيضاً مَعَ أولَئِكَ الَّذِينَ لَيسُوا مَعَنا هُنا اليَومَ. ١٦فَأنتُمْ تَذكُرُونَ كَيفَ عِشْنا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيفَ اجتَزْنا فِي وَسَطِ الأُمَمِ فِي طَرِيقِنا. ١٧رَأيتُمْ تَماثِيلَهُمُ المَصْنُوعَةَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَكُلَّ الأشياءِ الكَرِيهَةِ الَّتِي لَدَيهِمْ.

١٨«فَاحذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَينَكُمْ رَجُلٌ أوِ امْرأَةٌ أَوْ عائِلَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ ابْتَعَدَ قَلبُهُ عَنِ إِلَهِنا، فَذَهَبَ لِيَعْبُدَ آلِهَةَ تِلكَ الأُمَمِ. وَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَينَكُمْ مَنْ يُشبِهُ جُذُوراً تُنبِتُ نَبتَةً مُرَّةً وَسامَّةً. ١٩فَحِينَ يَسمَعُ كَلِماتِ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ مُبارَكٌ، يَقُولُ لِنَفسِهِ: ‹سَأكُونُ

[أ] **٥٨:٢٨ يهوه.** أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

بِخَيرٍ وَأَمانٍ، مَعَ أَنَّنِي أَعِيشُ بِحَسَبِ عِنادِي،› فَتَكُونُ النَّتِيجَةُ كارِثَةً كَبِيرَةً. ٢٠سَيَرفُضُ اللهُ أَنْ يَغفِرَ لَهُ، بَلْ سَيَشتَعِلُ غَضَبُهُ وَغَيْرَتُهُ ضِدَّهُ. سَتَحِلُّ عَلَيهِ جَمِيعُ اللَّعْناتِ المَذكُورَةِ فِي هَذا الكِتابِ، وَسَيَمحُو اللهُ كُلَّ ذِكرٍ لَهُ مِنَ الأَرْضِ. ٢١وَسَيَعْزِلُهُ اللهُ عَنْ كُلِّ قَبائِلِ إِسْرائِيلَ، لِمُعاقَبَتِهِ بِحَسَبِ لَعَناتِ العَهدِ المَكتُوبَةِ فِي كِتابِ الشَّرِيعَةِ.

٢٢«سَيَرَى الجِيلُ التّالِي مِنْ أَولادِكُمُ الَّذِينَ سَيَأتُونَ بَعدَكُمْ، وَالغُرَباءِ الآتِينَ مِنْ بَعِيدٍ، الأَمراضَ الَّتِي أَتَتْ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ وَالضَّرَباتِ الَّتِي جَلَبَها اللهُ إِلَى هُنا. ٢٣إِذْ تُصبِحُ كُلُّ الأَرْضِ مَحرُوقَةً بِالكِبرِيتِ وَالمِلحِ. وَلَنْ يُزْرَعَ، وَلَنْ يَنمُوَ، وَلَنْ يَنبُتَ فِيها شَيءٌ أَخْضَرُ. سَتُدَمَّرُ كَتدمِيرِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدْمَةَ وَصَبُوِيِيمَ، المُدُنِ الَّتِي دَمَّرَها اللهُ حِينَ غَضِبَ عَلَيها.

٢٤«حِينَئِذٍ سَتَقُولُ كُلُّ الأُمَمِ: ‹لِماذا عَمِلَ اللهُ هَذا بِهَذِهِ الأَرْضِ؟ وَلِماذا هَذا الغَضَبُ الشَّدِيدُ المُشتَعِلُ؟› ٢٥فَيَكُونُ الجَوابُ: ‹لأَنَّ بَنِي إِسْرائِيلَ تَرَكُوا عَهدَ اللهِ، إِلَهِ آبائِهِمِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٦فَذَهَبُوا وَعَبَدُوا وَخَدَمُوا آلِهَةً أُخْرَى لَمْ يَعرِفُوها وَلَمْ يَجْعَلْها اللهُ عَلَيْهِمْ. ٢٧فَغَضِبَ اللهُ جِدّاً عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ فَجَلَبَ عَلَيها كُلَّ لَعْنَةٍ مَكتُوبَةٍ فِي هَذا الكِتابِ. ٢٨وَخَلَعَهُمُ اللهُ مِنْ أَرْضِهِمْ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ وَسَخَطِهِ العَظِيمِ. وَرَماهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى حَيثُ هُمُ اليَومَ.›

٢٩«الأَسْرارُ **لِإِلَهِنا**. أَمّا ما يُعلِنُهُ فَهُوَ لَنا وَلأَولادِنا، لِكَي نُطِيعَ جَمِيعَ كَلامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

التَّوبَة

٣٠ «وَحِينَ تَتَحَقَّقُ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْناتِ وَالبَرَكاتِ الَّتِي وَضَعتُها أَمامَكُمْ، وَإِنْ فَكَّرتُمْ بِهَذِهِ الأُمُورِ فِي كُلِّ البِلادِ الَّتِي طَرَدَكُمْ **إِلَهُكُمْ** إِلَيها، ٢وَرَجِعتُمْ إِلَى **إِلَهِكُمْ**، وَأَطَعتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، بِحَسَبِ كُلِّ ما أُوصِيكُمْ بِهِ اليَومَ، أَنتُمْ وَبَنُوكُمْ، ٣فَإِنَّ **إِلَهَكُمْ** سَيُعِيدُكُمْ إِلَى حالَتِكُمُ السّابِقَةِ، وَسَيَرحَمُكُمْ وَيَجمَعُكُمْ ثانِيَةً مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي شَتَّتَكُمْ **إِلَهُكُمْ** إِلَيها. ٤حَتَّى وَإِنْ طُرِدْتُمْ إِلَى أَقاصِي الأَرْضِ، فَسَيَجمَعُكُمْ **إِلَهُكُمْ** وَيُعِيدُكُمْ مِنْ هُناكَ. ٥وَسَيُحضِرُكُمْ **إِلَهُكُمْ** إِلَى الأَرْضِ الَّتِي امتَلَكَها آباؤُكُمْ فَتمتَلِكُوها أَنتُمْ. وَسَيَجعَلُكُمْ أَعظَمَ نَجاحاً وَأَكثَرَ عَدَداً مِنْ آبائِكُمْ. ٦وَسَيُطَهِّرُ[أ] **إِلَهُكُمْ** قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسلِكُمْ كَي تُحِبُّوا **إِلَهَكُمْ** بِكُلِّ القَلبِ وَكُلِّ النَّفسِ، لِتَحيَوْا.

٧«وَسَيَجلِبُ **إِلَهُكُمْ** هَذِهِ اللَّعْناتِ عَلَى أَعدائِكُمْ، وَعَلَى الَّذِينَ يَكرَهُونَكُمْ وَيُضايِقُونَكُمْ. ٨وَسَتَعُودُونَ لِتُطِيعُوا اللهَ وَتَحفَظُوا كُلَّ وَصاياهُ الَّتِي آمُرُكُمْ بِها اليَومَ. ٩وَسيُبارِكُكُمْ **إِلَهُكُمْ** كَثِيراً فِي كُلِّ ما تَعمَلُونَهُ. وَسَيَكُونُ لَدَيكُمْ أَولادٌ كَثِيرُونَ، وَسَتَلِدُ حَيواناتُكُمْ كَثِيراً. وَسَتُنتِجُ أَرْضُكُمْ مَحاصِيلَ وافِرَةً، لأَنَّ اللهَ سَيُسَرُّ بِأَنْ يُنجِحَكُمْ كَما سُرَّ بِإِنجاحِ آبائِكُمْ. ١٠هَذا إِنْ أَطَعْتُمْ **إِلَهَكُمْ**، فَحَفِظْتُمْ وَصاياهُ وَشَرائِعَهُ المَكتُوبَةَ فِي كِتابِ الشَّرِيعَةِ هَذا. وَحِينَ تَرْجِعُونَ إِلَى **إِلَهِكُمْ** بِكُلِّ كِيانِكُمْ.

الحَياةُ أَمِ المَوت

١١«إِنَّ الوَصايا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِها اليَومَ لَيسَتْ صَعبَةَ الفَهمِ عَلَيكُمْ. إِنَّها لا تَفُوقُ إِدْراكَكُمْ. ١٢فَهِيَ لَيسَتْ فِي السَّماءِ لِتَقُولَ: ‹مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّماءِ لِأَجلِنا وَيُنزِلُها لَنا لِنَسمَعَها وَنُطِيعَها؟› ١٣وَهِيَ لَيسَتْ فِي عَبرِ البَحرِ لِتَقُولَ: ‹مَنْ سَيَعبُرُ إِلَى الجِهَةِ الأُخْرَى مِنَ البَحْرِ لِيُحضِرَها لَنا لِنَسمَعَها وَنُطِيعَها؟› ١٤لأَنَّ الكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ جِدّاً مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ، فَيُمكِنُكَ أَنْ تُطِيعَها.

١٥«ها أَنا أُعطِيكَ اليَومَ أَنْ تَختارَ بَينَ الحَياةِ وَالمَوتِ، بَينَ الخَيرِ وَالشَّرِّ. ١٦أُوصِيكَ اليَومَ بِأَنْ تُحِبَّ **إِلَهَكَ**، وَتَعِيشَ كَما يَرْضَى. بِأَنْ تُطِيعَ وَصاياهُ وَشَرائِعَهُ وَأَحْكامَهُ لِكَي تَحيَا وَيَتَكاثَرَ شَعبُكَ، وَيُبارِكَكَ **إِلَهُكَ** فِي الأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُها وَتَمتَلِكُها. ١٧وَلَكِنْ إِنِ ابْتَعَدَ

[أ] ٣٠:٦ **سيطهّر**. حرفياً «سيختن.» وَخِتانُ الأَولادِ طقسٌ ما يزالُ اليومَ معروفاً عِندَ العامّةِ باسمِ التّطهيرِ أَوِ الطُّهُورِ. وَقَدْ كانَ هذا الطّقسُ علامَةَ العهدِ الّذي قَطَعَهُ اللهُ مَعَ إبراهِيمَ، وَظَلَّ شَريعةً مُهمّةً لِكُلِّ ذكرٍ يَهودِيٍّ. وَفِي العهدِ الجديدِ، يُشارُ إِلَى هذا الطّقسِ بِمعانٍ روحيّةٍ. (انظر مثلاً رُومَا ٢:٢٨، فيلبّي ٣:٣، كولوسي ٢:١١)

قَلبُكَ، فَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ ضَلَلْتَ وَعَبَدتَ آلِهَةً أُخْرَى وَخَدَمتَها، ١٨فَإِنِّي أُحَذِّرُكُمُ اليَومَ بِفَناءٍ مُحَتَّم. فَلَنْ تُقِيمَ طَوِيلاً فِي الأَرْضِ الَّتِي تَعبُرُ نَهْرَ الأُردُنَّ لِكَي تَدْخُلَها وَتَمتَلِكَها.

١٩«وَها أنا أُشهِدُ عَلَيكُمُ اليَومَ السَّماءَ وَالأَرْضَ: أنا أعطَيتُكُمْ أنْ تَختارُوا بَينَ الحَياةِ وَالمَوتِ، بَينَ البَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ، فاختارُوا الحَياةَ لِتَحيَوْا أنتُمْ وَنَسلُكُمْ. ٢٠تُحِبُّ إلهَكَ وَتُطِيعُهُ وَتَلتَصِقُ بِهِ دائِماً، فَتَكُونَ لَكَ حَياةٌ، وَيَطُولَ عُمْرُكَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ اللهُ بِأنْ يُعطِيَها لآبائِكَ إبراهِيمَ وَإسحاقَ وَيَعقُوبَ.»

يَشُوعُ يَخلِفُ مُوسَى

٣١ ١ثُمَّ ذَهَبَ مُوسَى لِيَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذِهِ الكَلِماتِ لِبَنِي إسْرائِيلَ، ٢وَعادَ فَقالَ لَهُمْ: «أنا اليَومَ فِي المِئَةِ وَالعِشرِينَ مِنْ عُمْرِي، وَلَمْ أعُدْ قادِراً عَلَى قِيادَتِكُمْ. وَقَدْ قالَ اللهُ لِي: ‹لَنْ تَعبُرَ نَهْرَ الأُردُنِّ.› ٣**إلَهُكُمْ** هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ فِي العُبُورِ وَسَيَسِيرُ أمامَكُمْ. وَسَيُهلِكُ هَذِهِ الأُمَمَ مِنْ أمامِكُمْ، وَسَتَمتَلِكُونَ أرْضَهُمْ. وَيَشُوعُ هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ كَما وَعَدَ اللهُ.

٤«وَسَيَعمَلُ اللهُ بِهِمْ كَما عَمِلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكَيِّ الأَمُورِيِّينَ وَأَرْضِهِما حِينَ أهلَكَهُما. ٥وَسَيُساعِدُكُمُ اللهُ فِي هَزِيمَةِ تِلْكَ الأُمَمِ. فَاعْمَلُوا بِهِمْ كُلَّ ما أمَرتُكُمْ بِهِ. ٦تَقَوَّوْا وَتَشَجَّعُوا! لا تَخافُوا وَلا تَرتَعِبُوا مِنْهُمْ، لأنَّ **إلَهَكُمْ** سَيَسِيرُ مَعَكُمْ، لَنْ يَترُكَكُمْ وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنْكُمْ.»

٧ثُمَّ دَعا مُوسَى يَشُوعَ. وَقالَ مُوسَى لِيَشُوعَ عَلَى مَسْمَعٍ وَمَرْأى جَمِيعِ بَنِي إسْرائِيلَ: «تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ! فَأنتَ مَنْ سَيَقُودُ هَذا الشَّعبَ إلَى الأَرْضِ الَّتِي أقسَمَ اللهُ لآبائِهِمْ بِأنْ يُعطِيَها لَهُمْ، وَسَتُقَسِّمُ الأَرْضَ فِيما بَينَهُمْ. ٨سَيَقُودُكَ اللهُ وَيَكُونُ مَعَكَ. لَنْ يَترُكَكَ وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنْكَ. فَلا تَخَفْ وَلا تَرتَعِب.»

كَتَبَةُ الشَّرِيعَة

٩وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ الشَّرِيعَةَ وَأعطاها لِلكَهَنَةِ الَّذِينَ مِنْ نَسلِ لاوِي، الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللهِ، وَلِجَمِيعِ شُيُوخِ وَقادَةِ إسْرائِيلَ. ١٠وَأوصاهُمْ مُوسَى وَقالَ: «فِي كُلِّ سَبعِ سَنَواتٍ، فِي الوَقْتِ المُعَيَّنِ لِسَنَةِ إلغاءِ الدُّيُونِ خِلالَ عِيدُ السَّقائِفِ،[أ] ١١حِينَ يَأْتِي كُلُّ بَنِي إسْرائِيلَ لِيَقِفُوا أمامَ **إلَهِكُمْ** فِي المَكانِ الَّذِي سَيَختارُهُ، تَقرَأُونَ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ أمامَ كُلِّ بَنِي إسْرائِيلَ لِيَسمَعُوها. ١٢اجمَعُوا الشَّعبَ مَعاً: الرِّجالَ وَالنِّساءَ وَالأطفالَ وَالاجانِبَ المُقيمُونَ فِي مُدُنِكُمْ، لِيَسمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا وَيَخافُوا **إلَهَكُمْ**، وَلِيَحرِصُوا عَلَى إطاعَةِ كُلِّ كَلامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ١٣وَبِهَذا سَيَسمَعُ نَسلُهُمُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعرِفُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، وَيَتَعَلَّمُ أنْ يَخافَ **إلَهَكُمْ** ما دُمتُمْ تَسكُنُونَ الأَرْضَ الَّتِي تَعبُرُونَ نَهرَ الأُردُنِّ لامتِلاكِها.»

دَعوَةُ اللهِ لِمُوسَى وَيَشُوع

١٤وَقالَ اللهُ لِمُوسَى: «قَدِ اقتَرَبَ وَقتُ مَوتِكَ، فادعُ يَشُوعَ وَتَعالا وَقِفا فِي خَيمَةِ الاجْتِماعِ لِأُعطِيَهُ تَعلِيماتٍ وَوَصايا.» فَأتَى مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفا فِي خَيمَةِ الاجْتِماعِ.

١٥حِينَئِذٍ، ظَهَرَ اللهُ فِي خَيمَةِ الاجْتِماعِ فِي عَمُودٍ مِنْ سَحابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحابِ فَوقَ مَدخَلِ الخَيمَةِ. ١٦حِينَئِذٍ، قالَ اللهُ لِمُوسَى: «سَتَمُوتُ قَرِيباً، وَسَيَخُونُنِي هَذا الشَّعبُ وَيَعبُدُونَ آلِهَةً غَرِيبَةً فِي الأَرْضِ الَّتِي سَيَدخُلُونَها. سَيَترُكُونَنِي وَيَنقُضُونَ العَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُمْ. ١٧فِي ذَلِكَ الوَقتِ، سَأغضَبُ جِدّاً عَلَيهِمْ وَسَأترُكُهُمْ وَأستُرُ وَجهِي عَنهُمْ، فَيُصبِحُونَ فَرِيسَةً لأعْدائِهِمْ. وَتَأتِي عَلَيهِمْ كَوارِثُ وَضِيقاتٌ كَثِيرَةٌ. فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الوَقتِ: ‹حَدَثَتْ هَذِهِ الكَوارِثُ لَنا لأنَّ إلَهَنا لَمْ يَكُنْ مَعَنا.› ١٨سَأرفُضُ مُساعَدَتَهُمْ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلُوهُ لأنَّهُمْ سارُوا وَراءَ آلِهَةٍ أُخْرَى.

[أ] ٣١:١٠ **عيدُ السقائف**. أسبوعٌ خاصٌّ من خريفِ كلِّ سنة يصنع اليَهودُ فيه سقائِفَ خَشَبِيَّةً ويعيشون فيها مُتذكِّرِينَ كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرِّيَّة أيَّام موسَى. (انظر لاويِّين ٢٣:٣٤)

١٩«فاكتُبِ الآنَ هَذا النَّشِيدَ لَكُمْ، وَعَلِّمهُ لِبَنِي
إسْرائِيلَ. اجْعَلهُمْ يَحفَظُونَهُ لِيَكُونَ شاهِداً لِي عَلَى بَنِي
إسْرائِيلَ. ٢٠فَأنا سَأُدْخِلُهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي تَفيضُ لَبَناً
وَعَسَلاً، الَّتِي وَعَدْتُ بِأنْ أُعْطِيَها لآبائِكُمْ، فَيَأكُلُونَ ما
يُرِيدُونَهُ وَيَسْمَنُونْ. لَكِنَّهُمْ سَيَلْتَفِتُونَ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى
وَيَعْبُدُونَها، وَسَيَرفُضُونَنِي وَيَنقُضُونَ عَهدِي. ٢١وَحِينَ
تَأتِي عَلَيهِمْ كَوارِثُ كَثِيرَةٌ وَضِيقاتٌ، فَإنَّ هَذا النَّشِيدَ
سَيَكُونُ شاهِداً عَلَيْهِمْ. فَلَنْ يَنساهُ أَحَدٌ مِنْ نَسلِهِمْ.
فَأنا أعرِفُ أفْكارَهُمْ، حَتَّى قَبلَ أنْ أُدخِلَهُمْ إِلَى الأَرْضِ
الَّتِي أقسَمتُ بِأنْ أُعْطِيَها لَهُمْ.»
٢٢فَكَتَبَ مُوسَى هَذا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ اليَومِ وَعَلَّمَهُ
لِبَنِي إسْرائِيلَ. ٢٣ثُمَّ أوصَى اللهُ يَشُوعَ بنَ نُونَ وَقالَ
لَهُ: «تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ لِأنَّكَ سَتَقُودُ بَنِي إسْرائِيلَ إِلَى الأَرْضِ
الَّتِي أقسَمتُ بِأنْ أُعْطِيَها لَهُمْ، وَسَأكُونُ مَعَكَ.»

تَحذِيرُ مُوسَى لِبَنِي إسْرائِيل

٢٤وَحِينَ انتَهَى مُوسَى مِنْ كِتابَةِ كَلِماتِ هَذِهِ
الشَّرِيعَةِ فِي كِتابٍ، ٢٥أمَرَ اللاّوِيِّينَ الَّذِينَ يَحمِلُونَ
صُندُوقَ عَهدِ اللهِ فَقالَ لَهُمْ:
٢٦«خُذُوا كِتابَ الشَّرِيعَةِ هَذا، وَضَعُوهُ بِجانِبِ
صُندُوقِ عَهدِ **إلَهِكُمْ**. فَيَكُونُ هُناكَ كَشاهِدٍ عَلَيكُمْ
بِأنَّكُمْ قَبِلتُمْ شُرُوطَ هَذا العَهدِ. ٢٧فَأنا أعرِفُ أكثَرَ مِنْ
أيِّ أحَدٍ آخَرَ أنَّكُمْ مُتَمَرِّدُونَ وَعَنِيدُونَ. فَقَدْ تَمَرَّدْتُمْ
عَلَى اللهِ حَتَّى وَأنا حَيٌّ مَعَكُمْ، لِذا فَمِنَ المُؤَكَّدِ أنَّكُمْ
سَتَتَمَرَّدُونَ عَلَيهِ بَعْدَ مَوتِي! ٢٨اجمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ رُؤَساءِ
قَبائِلِكُمْ وَقادَتِكُمْ لِأتَكَلَّمَ بِهَذا الكَلامِ عَلَى مَسامِعِهِمْ.
وَأُشْهِدُ السَّماءَ وَالأَرْضَ عَلَيهِمْ. ٢٩فَأنا أعرِفُ أنَّكُمْ
سَتَفْسُدُونَ تَماماً بَعْدَ مَوتِي. سَتَنْحَرِفُونَ عَنِ طَرِيْقِ
وَصايايَ. لِذَلِكَ سَتَحِلُّ بِكُمُ الكَوارِثُ بَعْدَ حِينٍ،
لِأنَّكُمْ سَتَفعَلُونَ الشَّرَّ فِي حَضرَةِ اللهِ، فَتُثِيرُونَ غَضَبَهُ
بِأعْمالِكُمْ.»

نَشِيدُ مُوسَى

٣٠ثُمَّ تَكَلَّمَ مُوسَى بِكَلِماتِ هَذا النَّشِيدِ بَينَما
جَمِيعُ بَنِي إسْرائِيلَ يَستَمِعُونَ:

٣٢
«أيَّتُها السَّماواتُ، استَمِعِي
فَأتَكَلَّمَ!
وَلْتَسمَعِ الأَرْضُ كَلامَ فَمِي.
٢ لِيَنزِلْ تَعلِيمِي كَالمَطَرِ،
وَلْتَقطُرْ كَلِماتِي كَالنَّدَى،
كَرَشّاتِ المَطَرِ عَلَى البَراعِمِ،
وَكَالمَطَرِ الغَزِيرِ عَلَى العُشْبِ.
٣ لِأنِّي سَأُعلِنُ اسْمَ اللهِ،
وَسَأُسَبِّحُ عَظَمَةَ إلَهِنا.

٤«هُوَ الصَّخرَةُ،[أ]
عَمَلُهُ كامِلٌ،
وَطُرُقُهُ عادِلَةٌ مُستَقِيمَةٌ.
إنَّهُ إلَهٌ أمِينٌ لا ظُلْمَ فِيهِ،
صادِقٌ وَأمِينٌ.
٥ عامَلُوهُ بِعَدَمِ استِقامَةٍ.
إنَّهُمْ لَيسُوا أولادَهُ بِسَبَبِ عُيُوبِهِمْ وَعَدَمِ
استِقامَتِهِمْ،
بَلْ هُمْ شَعبٌ مُتَآمِرٌ خَدّاعٌ.
٦ أهَكَذا تُكافِئُونَ اللهَ
يا شَعباً غَبِيّاً بِلا تَفْكِيرٍ؟
أليسَ هُوَ أباكُمْ خالِقَكُمْ؟
أليسَ هُوَ الَّذِي صَنَعَكُمْ وَأوجَدَكُمْ
وَجَعَلَكُمْ أمَّةً؟

٧«اذكُرُوا الأيّامَ القَدِيمَةَ.
فَكِّرُوا بِسَنَواتِ الأجيالِ الماضِيَةِ.
اسألُوا آباءَكُمْ وَهُمْ سَيُخبِرُونَكُمْ.
اسألُوا شُيُوخَكُمْ وَهُمْ سَيُخبِرُونَكُمْ.
٨ حِينَ وَزَّعَ العَلِيُّ الأُمَمَ،
وَقَسَّمَ الجِنسَ البَشَرِيَّ،
عَيَّنَ حُدُودَ الأُمَمِ وَفْقاً لِعَدَدِ المَلائِكَةِ.[ب]

[أ] ٣٢:٤ **الصخرة**. تُشير الصخرةُ إلى الحمايةِ وَالقوّة، لِذَلِكَ يَشارُ بِها أحياناً إلَى اللهِ. (أيضاً في بَقِيَّةِ هَذا الفصل)
[ب] ٣٢:٨ **عدد الملائكة**. أوْ عدد أبْناءِ إسرائيل.

٩ لَكِنَّ حِصَّةَ اللهِ هِيَ شَعبُهُ،
يَعقُوبُ هُوَ حِصَّتُهُ.

١٠«وَجَدَهُمْ فِي صَحراءَ،
فِي قَفرٍ تَعْصِفُ بِهِ الرِّياحُ.
فَأَحاطَ بِهِمْ وَاهتَمَّ بِهِمْ،
وَحَرَسَهُمْ كَحَدَقَةِ عَينِهِ.
١١ كَما يَهُزُّ النَّسْرُ عُشَّهُ،
فَيُرَفرِفُ فَوقَ صِغارِهِ لِيَطِيروا،
ثُمَّ يَبْسِطُ جَناحَيهِ،
وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى رِيشِ الجَناحَينِ.
١٢ اللهُ وَحْدَهُ قادَهُمْ،
وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ.
١٣ أَصْعَدَهُمْ إِلَى الجِبالِ،
وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَحاصِيلِ الحَقلِ.
وَأعطاهُمْ عَسَلاً مِنَ الصَّخرِ،
وَزَيتَ زَيتُونٍ مِنَ حَجَرِ الصُّوّانِ.
١٤ وَأعطاهُمْ زُبدَةً مِنَ البَقَرِ،
وَحَلِيباً مِنَ الغَنَمِ.
وَأفضَلَ الحِملانِ وَالكِباشِ،
وَأبقاراً مِنْ باشانَ مَعَ تُيُوسٍ،
وَأفضَلَ أنواعِ القَمحِ.
كَما شَرِبْتُمُ النَّبيذَ، دَمَ العِنَبِ.

١٥«لَكِنَّ يَشْرُونَ[أ] سَمِنَ وَرَفَسَ!
صارَ سَمِيناً وَغَلِيظاً وَكَثِيرَ الشَّحمِ.
تَرَكَ اللهَ الَّذِي صَنَعَهُ،
وَرَفَضَ صَخْرَةَ خَلاصِهِ.
١٦ وَأثارَ غَيْرَتَهُ بِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ،
وَأغضَبَهُ بِأصنامٍ كَرِيهَةٍ.
١٧ وَذَبَحُوا لِأرواحٍ لَيسَتْ آلِهَةً،
وَذَبَحُوا لِآلِهَةٍ لَمْ يَكُونوا يَعرِفُونَها.
آلِهَةٍ جَدِيدَةٍ ظَهَرَتْ حَدِيثاً،
وَلَمْ يَكُنْ آباؤكُمْ يَعرِفُونَ عَنْها.
١٨ أهمَلْتَ الصَّخْرَةَ الَّتِي وَلَدَتْكَ،
وَنَسِيتَ الَّذِي تَمَخَّضَ بِكَ.

١٩«فَرَأى اللهُ هَذا وَرَفَضَهُمْ
لِأنَّ أبْناءَهُ وَبَناتِهِ أغضَبُوهُ.
٢٠ وَقالَ: ‹سَأَحْجُبُ وَجهِي عَنهُمْ،
وَأرَى ما سَتَكُونُ عَلَيهِ نِهايَتُهُمْ،
لِأنَّهُمْ شَعبٌ مُخادِعٌ غَيرُ ثابِتٍ،
وَأولادٌ غَيرُ أوْفِياءٍ.
٢١ أثارُوا غَيرَتِي بِما هُوَ لَيسَ إِلهاً،
وَأغاظُونِي بِأصنامٍ لا قِيمَةَ لَها.
لِذا سأَجْعَلُهُمْ يَغَارُونَ إِذْ أَسْتَخْدِمُ شَعباً بِلا
هَوِيَّةٍ.
وَسَأُغيظُهُمْ فَاسْتَخْدِمُ أُمَّةً جَاهِلَةً.
٢٢ لِأنَّ ناراً قَدِ اشتَعَلَتْ بِغَضَبِي،
وَسَتَشتَعِلُ حَتَّى إِلَى أعْماقِ الهاوِيَةِ،
وَتَلتَهِمُ الأرْضَ وَمَحاصِيلَها،
وَتُشعِلُ أساساتِ الجِبالِ.

٢٣«‹سَأُكَوِّمُ المَصائِبَ عَلَيهِمْ،
وَسأَخْتَرِقُهُمْ بِجَمِيعِ سِهامِي:
٢٤ بِجُوعٍ يُضْعِفُ أجْسامَهُمْ،
وَمَرَضٍ يُنْهِكُهُمْ بِحُمَّى شَدِيدَةٍ،
وَأُرسِلُ أنْيابَ الحَيواناتِ المُفْتَرِسَةِ،
وَسُمُومَ الحَيواناتِ الزَّاحِفَةِ فِي التُّرابِ.
٢٥ سَيَقتُلُهُمْ جُنُودٌ فِي الشَّوارِعِ،
وَسَيَقتُلُهُمُ الخَوفُ داخِلَ بُيُوتِهِمْ.
وَيَمُوتُ الشَّبابُ وَالشّابّاتُ،
وَالرُّضَّعُ مَعَ المُسِنِّينَ.

٢٦«‹كانَ بِإمكانِي أنْ أقُولَ:
سَأمحُوهُمْ!
سَأُفنِيهُمْ تَماماً!›
٢٧ لَكِنَّنِي لَمْ أشأْ أنْ يُغضِبَنِي أعداؤُهُمْ،

[أ] ١٥:٣٢ **يشرون**. اسْم آخر لإسرائيل يعني صالح أوْ وَفِي.

وَأَنْ يُسِيئُوا فَهْمَ ما حَدَثَ،
فَيَقُولُوا:
‹انتَصَرْنا بِقُوَّتِنا!
وَلَمْ يَصْنَعِ اللهُ هَذا.›

٢٨«لِأَنَّهُمْ أُمَّةٌ لا تَستَوعِبُ،
وَلا فَهْمَ لَها.
٢٩ لَوْ أَنَّهُمْ كانُوا حُكَماءَ لَفَهِمُوا هَذا،
وَلَفَكَّرُوا فِي ما حَدَثَ لَهُمْ.
٣٠ فَكَيفَ لِرَجُلٍ واحِدٍ أَنْ يَهزِمَ أَلفاً،
وَكَيفَ لِرَجُلَينِ أَنْ يَطرُدا عَشَرَةَ آلافٍ،
ما لَمْ يَكُنْ اللهُ قَدْ سَلَّمَهُمْ لأعدائِهِمْ،
وَما لَمْ تَكُنْ صَخرَتُهُمْ قَدْ باعَتْهُمْ؟
٣١ لِأَنَّ صَخْرَةَ الأُمَمِ لَيسَتْ كَصَخرَتِنا.
وَحَتَّى أعداؤنا يَفْهَمونَ هَذا.
٣٢ أصلُ كَرمَتِهِمْ مِنْ كَرمَةِ سَدُومَ،
مِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ.
عِنَبُهُمْ عِنَبٌ سامٌّ،
وَقُطُوفُهُمْ مُرَّةٌ.
٣٣ خَمرُهُمْ كَسُمِّ الحَيّاتِ،
كَسُمِّ الأفاعِي القاتِلِ.

٣٤«كُنتُ أُخَبِّئُ هَذِهِ الخَمرَ،
إِنَّها مَحفُوظَةٌ فِي مَخزَنِي.
٣٥ فَلِيَ الانتِقامُ، وَأنا سَأجازِي
حِينَ تَزِلُّ أَقْدامُهُمْ.
لِأَنَّ وَقتَ كارِثَتِهِمْ قَرِيبٌ،
وَعُقُوبَتُهُمْ سَتَأتِي سَرِيعاً.›

٣٦«لِأَنَّ اللهَ سَيُنصِفُ شَعبَهُ،
وَسَيَرحَمُ خُدّامَهُ.
حِينَ يَرَى أَنْ أيادِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ،
عَبيداً وَأَحْراراً.
٣٧ حِينَئِذٍ سَيَقُولُ:
‹أَينَ آلِهَتُهُمُ الآنَ،
الصَّخرَةُ الَّتِي وَثِقُوا بِها لِحِمايَتِهِمْ،
٣٨ الَّتِي أَكَلَتْ شَحْمَ ذَبائِحِهِمْ،
وَشَرِبَتْ خَمرَ تَقدِماتِهِمْ؟
لِتَقُمْ وَتُساعِدْهُمْ!
فَلتَحْمِهِمْ!

٣٩«‹ها إِنِّي أنا الإِلَهُ الوَحِيدُ،
وَلَيسَ إِلَهٌ غَيرِي.
أنا أُمِيتُ وَأُحيِي.
أنا جَرَحتُ وَأنا سأشْفِي،
وَلا يَستَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُنقِذَ مِنْ يَدِي.
٤٠ قَدْ رَفَعْتُ يَدِي إِلَى السَّماءِ،
وَقُلْتُ: أُقسِمُ بِذاتِي،
٤١ حِينَ أُحَدِّدُ سَيفِي اللَّامِعَ،
لأصنَعَ بِهِ العَدلَ،
سَأنتَقِمُ مِنْ أعدائِي،
وَسَأُجازِي الَّذِينَ يُبغِضُونَنِي.
٤٢ سَأجْعَلُ سِهامِي مُغَطّاةً بِالدَّمِ،
وَسَيَأْكُلُ سَيفِي لَحماً.
سَتُغَطَّى بِدَمِ المَقتُولِينَ وَالمَأسُورِينَ،
وَسَتَأكُلُ رُؤُوسَ قادَةِ الأعداءِ.›

٤٣«افرَحِي أَيَّتُها الأُمَمُ الأُخْرَى[أ] مَعَ شَعبِ اللهِ.[ب]
لِأَنَّهُ سَيُعاقِبُ عَلَى قَتلِ خُدّامِهِ.
سَيَنتَقِمُ مِنْ أعدائِهِ،
وَسَيُطَهِّرُ أَرْضَ شَعبِهِ.»

تَعلِيمُ مُوسَى لِلنَّشِيد

٤٤ثُمَّ أَتَى مُوسَى وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ كَلِماتِ هَذا النَّشِيدِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرائِيلَ لِيَسمَعُوها. وَكانَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ مَعَ

أ **٣٢:٤٣ الأُمَمُ الأُخْرَى**. أَوْ «السَّماوات» في قراءة ثانِية. لذلك اقتبسها كاتب الرسالة إلى العبرانيين لِتَدلّ على الملائكة. انظر عبرانيين ١:٦.

ب **٣٢:٤٣ العدد ٤٣**. انظر الرسالة إلى روما ١٥:١٠.

مُوسَى. ٤٥وَحِينَ انتَهَى مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذا الكَلامِ لِبَنِي
إِسْرائِيلَ، ٤٦قالَ لَهُمْ أَيْضاً: «تَأَمَّلُوا بِقُلُوبِكُمْ جَمِيعَ
الكَلِماتِ الَّتِي أُوصِيتُكُمُ اليَوْمَ بِها. وَأَوصُوا بِها أَولادَكُمْ
لِيَحفَظُوا كُلَّ كَلِماتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ٤٧لا تَستَهِينُوا
بِهَذِهِ الكَلِماتِ، فَهِيَ حَياتُكُمْ. وَبِها تَطُولُ أَعْمارُكُمْ
فِي الأَرْضِ الَّتِي تَعبُرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ لِتَمتَلِكُوها.»

إِنباءُ اللّٰهِ لِمُوسَى باقتِرابِ مَوتِه

٤٨وَكَلَّمَ اللّٰهُ مُوسَى فِي ذَلِكَ اليَومِ فَقالَ: ٤٩«اصْعَدْ
إِلَى جِبالِ عَبارِيمَ، إِلَى جَبَلِ نِيبُو الوَاقِعِ فِي أَرْضِ مُوآبَ،
المُشْرِفِ عَلَى أَرِيحا، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعانَ الَّتِي أُعطِيها
لِبَنِي إِسْرائِيلَ مُلْكاً لَهُمْ. ٥٠سَتَمُوتُ عَلَى الجَبَلِ الَّذِي
سَتَصْعَدُ إِلَيهِ، وَسَتَنضَمُّ إِلَى آبائِكَ، كَما ماتَ أَخُوكَ
هَارُونُ عَلَى جَبَلِ هُورَ وَانضَمَّ إِلَى آبائِهِ، ٥١لأَنَّكُما
تَمَرَّدتُما عَلَيَّ أَمامَ بَنِي إِسْرائِيلَ، عِندَ مِياهِ مَرِيبَةَ قادِشَ
فِي بَرِّيَّةِ صِينَ، لأَنَّكُما لَمْ تُظْهِرا قَداسَتِي فِي وَسَطِ بَنِي
إِسْرائِيلَ. ٥٢وَلِذا سَتَرَى الأَرْضَ مِنْ بَعِيدٍ، لَكِنَّكَ لَنْ
تَدْخُلَ الأَرْضَ الَّتِي أُعطِيها لِبَنِي إِسْرائِيلَ.»

بَرَكَةُ مُوسَى لِلشَّعب

٣٣ هَذِهِ هِيَ البَرَكَةُ الَّتِي أَعطاها مُوسَى، رَجُلُ
اللّٰهِ، لِبَنِي إِسْرائِيلَ قَبلَ مَوتِهِ.
٢قالَ:

«أَتَى اللّٰهُ مِنْ سِيناءَ،
وَأَشرَقَ عَلَينا كَالشَّمسِ مِنْ سَعِيرَ،
أَشرَقَ مِنْ جَبَلِ فارانَ،[أ]
وَمَعَهُ عَشَراتُ الأُلُوفِ مِنْ قِدِّيسِيهِ،
وَجُنُودُهُ الأَقوِياءُ عَنْ يَمِينِهِ.
٣ حَقّاً قَدْ أَحبَبْتَ الشُّعُوبَ،
وَجَمِيعُ أَبْنائِهِمُ المُقَدَّسِينَ فِي يَدِكَ.
يَنحَنُونَ عِندَ قَدَمَيكَ،
وَيُصْغُونَ إِلَى كَلامِكَ.
٤ قَدْ أعطانا مُوسَى الشَّرِيعَةَ
مُلْكاً لِشَعبِ يَعقُوبَ.
٥ ثُمَّ صارَ اللّٰهُ مَلِكاً فِي يَشُورُونَ،[ب]
حِينَ اجتَمَعَ قادَةُ الشَّعبِ مَعاً.

بَرَكَةُ رَأُوبَيْن

٦«لِيَحيَ رَأُوبَيْنُ وَلا يَمُتْ،
ولا يَكُنْ رِجالُهُ قَلِيلِينَ.

بَرَكَةُ يَهُوذا

٧وَقالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ يَهُوذا:

«يا اللّٰهُ استَمِعْ إِلَى صَرخَةِ يَهُوذا،
وَأحضِرْهُ إِلَى شَعبِهِ.
بِيَدَيهِ دافِعَ عَنْ نَفسِهِ،
وَأَنتَ سَتُعِينُهُ عَلَى أعدائِهِ.»

بَرَكَةُ لاوِي

٨وَقالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ لاوِي:

«أعطِ لاوِي تُمِّيمَكَ،
وَأعطِ أُورِيمَكَ[ج] لِتابِعِكَ الأَمِينِ.
الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مِنْطَقَةِ مَسَّةَ،
وَتَحَدَّيتَهُ عِندَ مِياهِ مَرِيبَةَ.[د]
٩ قالَ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ:
‹لا أعرِفُهُما.›

[أ] ٢:٣٣ **جبل فاران**. جبل يقع غرب خليج العقبة وشمال جبل سيناء.

[ب] ٥:٣٣ **يشورون**. اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أَوْ وَفِي. أيضاً في العدد ٢٦.

[ج] ٨:٣٣ **تميمك** ... **أوريمك**. وَهُما عَلَى الأغلبِ حَجَرانِ كَريمانِ، أو رُبّما قطعتان من الخشبِ، كانَ رئيسُ الكهنةِ يحتفظُ بهما في صُدرةِ القَضاءِ. كانا يستخدمانِ لِمعرفةِ قولِ اللّٰهِ في مسائلَ مُعَيَّنةٍ. (انظر كتاب الخروج ٣٠:٢٨، وَكتاب صموئيل الأوّل ٤١:١٤)

[د] ٨:٣٣ **مسّة** ... **مريبة**. راجع كتاب العدد ١:٢٠-١٣.

لَمْ يَعتَرِفْ بِأَخِيهِ،
وَتَجاهَلَ أولادَهُ.
وَأَطاعُوا كَلِمَتَكَ،
وَحَفِظُوا عَهْدَكَ.
١٠ سَيُعَلِّمُونَ فَرائِضَكَ لِيَعقُوبَ،
وَشَرِيعَتَكَ لإِسْرائِيلَ.
وَيَضَعُونَ بَخُوراً أَمامَكَ،
وَذَبائِحَ صاعِدَةً[أ] عَلَى مَذْبَحِكَ.

١١«بارِكْ يا اللهُ ثَرْوَتَهُ،
وَارضَ عَنْ ما يَعْمَلُهُ.
اهزِمِ الَّذِينَ يُهاجِمُونَهُ
وَالَّذِينَ يُبغِضُونَهُ،
فَلا يُهاجِمُوهُ ثانِيَةً.»

بَرَكَةُ بَنْيامِيْن

١٢وَقالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ بَنْيامِيْنَ:

«حَبِيبُ اللهِ يَسْكُنُ بِأَمانٍ عِنْدَهُ.
يُحِيطُ بِهِ كُلَّ الوَقتِ،
وَيَسكُنُ اللهُ بَينَ كَتِفَيهِ[ب].»

بَرَكَةُ يُوسُف

١٣وَقالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ يُوسُفَ:

«لِيُبارِكِ اللهُ أَرْضَ يُوسُفَ
بِأَفضَلِ هِباتِ السَّماءِ مِنْ فَوقُ،
وَأَفضَلِ هِباتِ الماءِ مِنْ تَحتِ الأَرْضِ،
١٤ وَأَفضَلِ غَلّاتِ الشَّمسِ،
وَأَفضَلِ إِنتاجِ القَمَرِ،
١٥ وَأَفضَلِ ما فِي الجِبالِ القَدِيمَةِ،
وَأَفضَلِ ما تُنْتِجُهُ التِّلالُ العَتِيقَةُ،
١٦ وَأَفضَلِ هِباتِ الأَرْضِ وَكُلِّ ما فِيها،
وَبِرِضَى السّاكِنِ فِي الشُّجيرَةِ المُشتَعِلَةِ.[ج]

«لِتَحِلَّ هَذِهِ البَرَكاتُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ،
عَلَى جَبِينِ الرَّئِيسِ بِينَ إِخْوَتِهِ.
١٧ إِنَّهُ ثَورٌ بِكْرٌ قَوِيٌّ!
إِنَّهُ جَلِيلٌ!
وَقُرُونُهُ قُرُونُ ثَورٍ بَرِّيٍّ.
بِقُرُونِهِ يَنطَحُ الشُّعُوبَ،
حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ فِي أَقاصِي الأَرْضِ.
هَذِهِ القُرُونُ هِيَ عَشَراتُ أُلُوفِ أَفْرايِمَ
وَآلافُ مَنَسَّى.»

بَرَكَةُ زَبُولُونَ وَيَسّاكَر

١٨وَقالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَتَي زَبُولُونَ وَيَسّاكَرَ:

«كُنْ سَعِيداً يا زَبُولُونَ فِي رَحَلاتِكَ،
وَأَنتَ يا يَسّاكَرَ فِي خَيمَتِكَ.
١٩ سَيَدعُوانِ الشُّعُوبَ إِلَى الجَبَلِ،
وَهُناكَ سَيُقَدِّمانِ الذَّبائِحَ المُناسِبَةَ.
لِأَنَّهُما سَيَأْخُذانِ غِنَى البَحْرِ
وَكُنُوزَ رِمالِ البَحرِ المَخْفِيَّةَ.»

بَرَكَةُ جاد

٢٠وَقالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ جادَ:

«مُبارَكٌ الَّذِي يُوَسِّعُ أَرْضَ جادَ!
فَهُوَ يَربِضُ كَأَسَدٍ وَيَنتَظِرُ،
ثُمَّ يُمَزِّقُ الذِّراعَ وَالرَّأْسَ.

[أ] ٣٣:١٠ **ذَبائح صاعِدَة**. من الذّبائح الَّتي كانَتْ تُقَدَّمُ لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كانَ يُحرَقُ بالنّارِ علَى المذبح، لذلك سمّيت أيضاً مُحرَقات.

[ب] ٣٣:١٢ **بين كتفيه**. كانت القدسُ جزءاً من أرْضِ بَنْيامِيْن وفيها هيكل الله (الذي كان يعتبر مسكن الله). فكان الهيكل يقع بين تلتين في أرْض بَنْيامِيْن.

[ج] ٣٣:١٦ **الشّجيرة المُشتعلة**. انظر كتاب الخروج ٣.

٢١ اخْتارَ أفضَلَ جُزْءٍ لَهُ،
فَقَدْ كانَتْ هُناكَ حِصَّةُ قائِدٍ مَحفُوظَةٌ لَهُ.
أتَى كَقائِدٍ لِلجُيُوشِ،
وَعَمِلَ الصَّلاحَ فِي حَضرَةِ اللهِ،
وَأطاعَ فَرائِضَ اللهِ الَّتِي لإسْرائِيلَ.»

بَرَكَةُ دان

٢٢وَقالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ دانَ:

«دانُ يُشْبِهُ شِبلَ أسَدٍ
يَثِبُ مِنْ باشانَ.»

بَرَكَةُ نَفْتالِي

٢٣وَقالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ نَفْتالِي:

«يا نَفْتالِي الشَّبْعانُ مِنْ نِعمَةِ اللهِ،
المَملُوءُ بِبَرَكَةِ اللهِ،
مُلْكُكَ مِنَ الحُدُودِ الشَّماليَةِ حَتَّى البُحَيرَةِ[أ]
فِي الجَنُوبِ.»

بَرَكَةُ أشِير

٢٤وَقالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ أشِيرَ:

«لِيَكُنْ أشِيرُ أكثَرَ البَنِينِ بَرَكَةً،
وَلْيَكُنْ أكْثَرَ واحِدٍ مَرضِيّاً عَنْهُ مِنْ بَينِ
إخْوَتِهِ،
وَلْيَغْمِسْ رِجلَيهِ بِالزَّيتِ.
٢٥ لِتَكُنْ أقْفالُ بَوّاباتِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحاسٍ،
وَلْتَكُنْ قَوِيّاً طَوالَ حَياتِكَ.»

تَسْبِيحَةٌ لله

٢٦«لا يُوجَدُ أحَدٌ مِثلُ اللهِ يا يَشُورُونُ،
الَّذِي يَركَبُ فِي السَّماواتِ لِيُساعِدَكَ،
وَيَركَبُ السَّحابَ فِي جَلالِهِ.
٢٧ الإلَهُ الأزَلِيُّ مَلْجَأٌ،
وَأذْرُعُ الأزَلِيِّ سَترَفْعُكَ.
طَرَدَ العَدُوَّ مِنْ أمامِكَ،
وَقالَ: ‹دَمِّرْهُمْ!›
٢٨ لِذا سَيَسكُنُ إسْرائِيلُ فِي أمانٍ،
سَيَسكُنُ يَعْقُوبُ فِي سَلامٍ
فِي أرْضِ قَمحٍ وَنَبِيذٍ،
حَيثُ تُعطِي السَّماءُ مَطَراً.
٢٩ هَنِيئاً لَكَ يا إسْرائِيلُ!
مَنْ مِثلُكَ يا شَعباً يُنقِذُهُ اللهُ؟
اللهُ هُوَ التُّرْسُ الَّذِي يَحمِيكَ
وَالسَّيفُ الَّذِي يُعطِيكَ نَصْرَةً.
سَيَأتِي أعداؤُكَ مُرتَجِفِينَ خَوفاً مِنكَ،
وَأنتَ سَتَدُوسُ ظُهُورَهُمْ.»

مَوتُ مُوسَى

٣٤ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ سُهُولِ مُوآبَ إلَى جَبَلِ نِيبُو، إلَى قِمَّةِ جَبَلِ الفِسجَةِ المُقابِلَةِ لأرِيحا. وَأراهُ اللهُ كُلَّ الأرْضِ مِنْ جِلعادَ إلَى دانَ، ٢وَكُلَّ أرْضِ نَفْتالِي وَأفْرايِمَ وَمَنَسَّى وَكُلَّ أرْضِ يَهُوذا إلَى البَحْرِ[ب]، ٣وَالنَّقَبَ وَالسَّهلَ، أي وادِي أرِيحا، مَدِينَةِ النَّخِيلِ، إلَى صُوغَرَ. ٤ثُمَّ قالَ اللهُ لَهُ: «هَذِهِ هِيَ الأرْضُ الَّتِي وَعَدْتُ بِأنْ أُعْطِيَها لإبراهِيمَ وَإسْحاقَ وَيَعقُوبَ. وَقُلْتُ: ‹لِنَسلِكَ سَأُعطِيها.› وَقَدْ جَعَلْتُكَ تَراها بِعَينَيكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ إلَى هُناكَ.»

٥وَماتَ مُوسَى خادِمُ اللهِ هُناكَ فِي أرْضِ مُوآبَ كَما قالَ اللهُ. ٦وَدُفِنَ مُوسَى فِي وَادٍ فِي أرْضِ مُوآبَ، قُرْبَ بَيتِ فَغُورَ. وَلا أحَدَ يَعرِفُ مَوضِعَ قَبرِهِ حَتَّى هَذا اليَومَ. ٧وَكانَ مُوسَى فِي المِئَةِ وَالعِشرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ ماتَ. وَلَمْ تَكُنْ عَيناهُ ضَعِيفَتَينِ، وَلَمْ يَكُنْ جِلدُهُ مُجَعَّداً. ٨وَبَكَى بَنُو إسْرائِيلَ عَلَيهِ ثَلاثِينَ يَوماً فِي سُهُولِ مُوآبَ، إلَى أنِ انتَهَتْ أيّامُ البُكاءِ وَالنُّواحِ عَلَيهِ.

[أ] ٢٣:٣٣ **البحيرة**. بحيرة الجَليلِ أوْ جنّيسارت.

[ب] ٢:٣٤ **البحر**. البحر الأبيض المتوسط.

يَشُوعُ القائِدُ الجَدِيد

٩وَكانَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ قَدِ امتَلأ بِرُوحِ حِكمَةٍ لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَيهِ، وَعَيَّنَهُ القائِدَ الجَدِيدَ. وَأطاعَ بَنُو إِسْرائِيلَ يَشُوعَ كَما أوصَى اللهُ مُوسَى.
١٠لَكِنْ لَمْ يَأتِ نَبِيٌّ فِي إِسْرائِيلَ كَمُوسَى. فَقَدْ تَمَيَّزَ بِالكَلامِ مَعَ اللهِ وَجْهاً لِوَجهٍ. ١١وَلَمْ يَكُنْ كَمُوسَى فِي كُلِّ الآياتِ وَالعَجائِبِ الَّتِي أرسَلَهُ اللهُ لِيَعْمَلَها فِي أرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَونَ وَكُلِّ قادَتِهِ وَأرْضِهِ، ١٢وَفِي كُلِّ القُوَّةِ العَظِيمَةِ المَهِيبَةِ الَّتِي أظهَرَها أمامَ كُلِّ بَنِي إِسْرائِيلَ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center
Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center
All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online add space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: http://www.wbtc.org

Order online – To order a copy of our texts online, go to: http://www.wbtc.org

Current license agreement – *This license is subject to change without notice. The current license can be found at:* http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from:
http://get.adobe.com/reader/

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from:
http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html